وزارة التربيـــة والتعليـــم والتعليـــم العالـــي
Ministry of Education and Higher Education
State of Qatar • دولـــة قطـــر

اللغة العربية

الفصل الدّراسي الثّاني

المستوى الحادي عشر

كتاب الطّالب

11

المراجعة والتّدقيق العلميّ والتّربويّ

خبراء تربويّون وأكاديميّون من:

كليّة التّربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدّراسيّة ومصادر التّعلّم

إدارة التّوجيه التّربويّ

إدارة تقييم الطّلبة

منسقي المدارس ومعلّميها

الإشراف العام

إدارة المناهج الدّراسيّة ومصادر التّعلّم

إشراق
www.eshraqgroup.com

طبعة 1447 - 2025

حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

http://www.edu.gov.qa

النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ

حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءْ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءْ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءْ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأُلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءْ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءْ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينْ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءْ
وَحَمَائِمٌ يَوْمَ السَّلَامْ * جَوَارِحٌ يَوْمَ الْفِدَاءْ

مقدمة

بسم الله الرحمن الرّحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصّلاة والسّلام على خير خلق الله أجمعين، وبعدُ..

فكان من الضّرورة بمكانٍ، في ظِلِّ صدور «الإطار العامّ للمنهج التّعليميّ الوطنيّ لدولة قطر»، بالإضافة إلى الإصدار الثّاني المُطوَّرِ من «وثيقة معايير اللُّغة العربيَّة»، أن تُقدَّمَ للمتعلِّمين مصادر تعليميَّة جديدة تنهل من هاتين الوثيقتَيْنِ المرجعيتَيْنِ، وتستمِدُّ منهما مرجعيَّتَها التّربويَّة، وتستَمِدُّها كذلك من الوثائق المرجعيَّة الوطنيَّة الأخرى المهمَّة ذات الصلة، وفي مُقدِّمتها رؤية قطر الوطنيَّة 2030، تلك الّتي تتكامل جميعُها؛ لتضع التعليمَ على أعتاب نقلةٍ نوعيَّةٍ جديدةٍ مطلوبةٍ لمُواكَبة التّطوُّرات العالميَّة.

وفي ضوء ذلك التّوجُّه، يتوخَّى هذا المصدر التّعليميُّ تحقُّقَ الكفايات وتنميتها، عبر بناء سياقاتٍ تعلُّميَّةٍ وموضوعيَّةٍ مُناسِبةٍ لآفاق المتعلِّم وخبراته واحتياجاته، مُعتمِدةً في ذلك الطّرائق التّفاعليَّة التّعاونيَّة بين المُتعلِّمين، ومراعيةً خبراتهم وسياقاتهم الخاصَّة من جهةٍ، ومُعتمِدةً أيضًا طرائق التّعلُّم الذّاتي بمناخه الّذي يتيح تعزيز الثّقة بقدرات المتعلِّم وأقرانه من جهة أخرى، وهو ما يتَّضح في الإيمان بالقيمة المضافة لدمج الطّرائق الحديثة في التّعليم والتّعلُّم لدعم تنمية مهارات التّواصل الفعَّال والتعلُّم المستمرِّ مدى الحياة.

اعتمد هذا المصدر الوَحدة التّعليميَّة مادةً للتّنظيم والتّبويب والتّرتيب، ولم يكن اطِّراد البناء حاكمًا قدر الاستجابة للحاجات التّعليميَّة، وخدمة أهداف المادّة، والعمل على تحقيق النّتاجات المتوقَّعة، حرصنا فيه على تكامُل المهارات الأربع؛ القراءة والكتابة والاستماع والتّحدُّث، على نحو فاعِل في إطار أوزانها النّسبيّة المقرَّرة في وثيقة المعايير طبقًا لكل مرحلةٍ تعليميَّةٍ، وفي إطار الوقت الّذي يمكن أن يُخصَّص لها في ظلِّ الساعات المقرَّرة للمادَّة. وعلى ربطٍ عُضويٍّ بين النّصوص وما يتَّصِلُ فيها بتفعيل المُفرَدات والأبنية والتّراكيب، والسّمات البنائيَّة الخاصَّة بها، عبر أنشطةٍ تفاعليَّةٍ تعاونيَّةٍ، وفي هذا اتَّخذَت الوَحدة من نصِّ القراءة من أجل الفهم مُنطلَقًا نحو تحقيق التّكامل مع سائر المهارات الأخرى.

وكما عولجت المهارات من خلال أنشطةٍ تفاعليَّةٍ مُتعدِّدةٍ ومُتنوِّعةٍ، حَفَلت الأنشطة غالبًا بمعالجة عدة مهارات؛ على تفاوت يسمح بأنشطة جزئيَّة لمُعالَجة جوانب من مهارةٍ ما في ظلِّ أنشطة أوسع لمُعالَجة مهارة أخرى؛ بما يسمح بنوع من التّكامل الفعَّال بين المهارات.

وفي ما يتَّصل بالمعرفة الصّرفيَّة والنّحويَّة، تتناول وحدات الصّف الحادي عشر موضوعاتٍ مُحدَّدةً معرفيًّا ووظيفيًّا؛ حتى يتمكَّن المتعلِّم من استثمار

هذه المعرفة في إنتاج لُغة مُعبِّرة، صحيحةٍ ودقيقةٍ، على أن تتولَّى جوانبُ المُعالَجة المتعلِّقة بتعزيز الموضوعات السّابقة تنميةَ الذّخيرة اللّغويَّة والصّرفيَّة والنّحويَّة لديه.

وقد التزم المصدر إلى حدٍّ كبير بالاعتماد على نصوص أصليَّةٍ مُتنوِّعةٍ موضوعيًّا وأسلوبيًّا؛ مما يمكن للمتعلِّم، عند هذه المرحلة، أن يطالعه في واقع تعايُشِه مع اللُّغة. وعلى نحو محدود تصرَّفنا في بعض النّصوص؛ لنحقِّق للمصدر ما يتطلَّبه من تنظيم واستيفاء لعناصر تتَّصل بالمحتوى أو المُعالَجة أو الظواهر.

وقد حرصنا في اختيار النّصوص على تمثُّل قِيَم المجتمع وثقافته، واختيار ما يدعم قِيَم الاحترام والتّعاطف والإيجابيَّة والمُثابَرة، ويرسِّخ أيضًا قيم الحقوق والمسؤوليَّة والنّزاهة الشّخصيَّة.

وأخيرًا، نأمل أن يكون هذا المصدر التّعليميّ خطوة تأخذ معه اللّغة العربيّة مكانها اللائق بها لغةً للتّواصل الوظيفي الفعَّال، وأُفُقًا لتطوير مهارات البحث والدراسة، ومُقوِّمًا أساسيًّا من مُقوِّمات الهُوية، وصياغة الوعي النّقديّ والتفكير الإبداعيّ.

فريق التَّأليف

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]

الفهـــرس

مُقدِّمة الكتاب 4
فهرس المحتويات 8
من هدي النبوّة 11
1 الوحدة الأولى: 17
القراءة: من خطاب سمو الأمير في قمة العمل من أجل المناخ 19
الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية 26
البلاغة: الكناية 33
الكلمة والجملة: اسم المرة واسم الهيئة 39
التحدث: مؤتمر صحفي (نشاطات مدرسية) 43
2 الوحدة الثّانية: 47
قضايا أدبيَّة: الأدب في العصر العباسيِّ. 49
القراءة: فتح عمورية (شعر) 53
حركة الترجمة في العصر العباسي (مقال) 61
الكلمة والجملة: التّمييز 69
الكتابة: كتابة مقال وصفي 74
الاستماع: روافد التّفكير عند المسلمين بين العقل والنقل. 76
3 الوحدة الثّالثة: 81
قضايا أدبيّة: معايير نقد الشِّعر عند القدماء. 83
القراءة: الشمس الغاربة (شعر) 87
العقل وسيلة التفاعل الحضاري (مقال) 96
الكلمة والجملة: الاستثناء بـ (خلا وعدا وحاشا) و (ماعدا - ماخلا). 104
الكتابة: كتابة إعلان عن وظيفة 106

الفهـــرس

4 الوحدة الرّابعة: 109

القراءة: عتاب وفخر (شعر) 111

رسالة ديوانية (نثر) 118

البلاغة: المجاز المُرسَل 125

الكلمة والجملة: أسلوب الاختصاص 129

الكتابة: كتابة مقال نقدي 134

5 الوحدة الخامسة: 139

قضايا أدبيَّة: الأدب في العصر الأندلسيِّ 141

القراءة: نونية الرّنديّ (شعر) 146

مناظرة بين السيف والقلم (نثر) 155

الكلمة والجملة: صوغ العدد على وزن فاعل 164

الاستماع: قصر الحمراء 168

الوحدة السّادسة: 171

6 قضايا أدبيَّة: موسيقى الشِّعر العربيّ 173

القراءة: زمان الوصل (موشّح) 178

صفحات مضيئة من الوقف العلمي في الأندلس (مقال) 188

الكلمة والجملة: اسم الآلة 198

الكتابة: كتابة مقال نقاشيّ 202

التّحدُّث: اقتناء الكتب 204

المصادر والمراجِع 207

من هدي النبوة

القراءة

من هدي النُّبوّة

من أبوابِ الخير

عَنْ أبي هُرَيْرةَ رضِيَ اللهُ عَنْه قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : "مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ اللهُ عنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ في الدُّنْيا والآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيا والآخِرةِ، واللهُ في عَوْنِ العبْدِ ما كان العبْدُ في عوْنِ أخيهِ، ومَنْ سَلَك طريقًا يلْتمِسُ فيه عِلْمًا سهَّلَ اللَّهُ له به طريقًا إلى الجَنَّةِ، وما اجتمعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ مِنْ بُيوتِ اللهِ يَتْلونَ كِتابَ اللهِ، ويَتَدارَسونَهُ بَيْنَهم إلّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكينَةُ، وَغَشِيَتْهم الرَّحْمةُ، وَحَفَّتْهُم الملائِكةُ، وَذَكَرَهُم اللهُ فيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بطَّأَ به عمَلُه لمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُه". [رواه مسلم].

صحيح مسلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ج17، ص188

كُرْبَة: شِدّة عظيمة.

السكينة: الطّمأنينة.

حَفَّتْهُم الملائِكةُ: أي طافت بهم، ودارت حولهم.

التّعريف بالرّاوي:

أبو هريرة:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسيّ، أسلم وهو ابن ثمانٍ وعشرين سنة، وكان كثيرَ الصلاة والصيام وتلاوة القرآن الكريم، عُرِف بكثرة روايته الحديثَ عن النبي ﷺ وبمُلازَمته إياه، وقد رَوى عن أبي هريرة كثيرٌ من التّابعين.

كان أبو هريرة من القُرَّاء المشهورين الذين حفظوا القرآن الكريم، وعلَّموه لغيرهم. عُرف بأخلاقه الحميدة، وحُبِّه للعلم، فكان طلّابه يُقبلون عليه؛ لورعه وكثرة عِلمه، وقوّة ذاكرته، وتواضُعه الجمّ. مات -رضي الله عنه- سنة سبعٍ وخمسين للهجرة عن ثمانٍ وسبعين سنة.

"المصدر: سِيَر أعلام النبلاء، ج2، ص 578" بتصرُّف

في رحاب الحديث الشريف

يشْمَل هذا الحديثُ النبويُّ الشريفُ كثيرًا من أبْواب الخيْر الّتي تعود على المُسْلِم بالنفع في دنياه وآخرته؛ فمنها: الحثُّ على السعي في حوائج الناس؛ لِما في ذلك من أجر جزيل، وثواب كبير، ومنها: مُجالَسة أهل العلم والقرآن؛ لما في ذلك من سعادة، وتحصيل الأجر والفضل.

وفي الحديث حثٌّ على أن يكون المسلم إيجابيًّا، ذا رسالة سامية في الحياة، ودَوْرٍ بارز في المُجتمَع؛ فيساعد المُحتاج، ويُمْهِل المُعْسِر، ويحفظ السرَّ، ويطلب العِلْم، ويجتهد فيه مع إخلاص النّيّة لله عزَّ وجلَّ في كلّ ذلك.

وإذا كان الحديث الشريف قد رغّب في الأعمال السابقة وحثّ عليها، فإنّه قد ذمّ من يركنون إلى الأنساب ويُهملون الأعمال؛ لأنّ مَدارَ الأمر في الإسلام على التقوى مصداقًا لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات- 13].

القراءة والتدبُّر:

اقرأ الحديث الشّريف قراءة صامتة، ثُمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

1- مَن راوي الحديث الشريف؟

2- ما أهمّ الصفات الّتي جعلت طُلّاب العِلْم يُقبلون على تلقّيه من أبي هريرة؟ وعلامَ يدلّ ذلك؟

3- ما أهمّ أبواب الخير الّتي ذكرها الحديث الشريف؟

الدراسة والتأمل:

أوّلًا: لغةُ النَّصِّ

1- "مَن سَلَك طريقًا يلْتمِسُ فيه عِلْمًا"، **بالعودة إلى أحد كُتب التفسير، أيّ الآيات الآتية جاء فيها الفعل "سلك" بمعناه في الحديث السّابق؟**

أ- ﴿لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾﴾ [نوح]

ب- ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾﴾ [الحجر]

ج- ﴿فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ ﴿٢٧﴾﴾ [المؤمنون]

د- ﴿ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾﴾ [الحاقة]

2- وضِّح معاني الكلمات الآتية حسب ورودها في السّياق:

الكلمة	سياقها	معناها
نَفَّسَ	"مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً"	
مُعْسِرٍ	"ومَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ"	
غَشِيَتْهم	"وغَشِيَتْهم الرَّحْمةُ"	

3- "ومَن سَلَك طريقًا يلْتمِسُ فيه عِلْمًا". اذكر معنى كلمة "يلتمس" كما وردت في سياق الحديث ثُمّ وظِّفها في جملة من إنشائك في سياق مُختلِف.

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- أجب عمّا يأتي:

أ - يقوم جزء من الحديث الشّريف على مبدأ "الجَزاء مِن جِنْس العمَل"، حدِّد الأفعال الّتي تُحقِّق هذا المبدأ:

.....

.....

ب - هل ترى جزاء هذه الأفعال مُكافِئًا لها؟ دلِّل على ما تقول.

.....

.....

2- لمَ قدَّم الهَدْي النّبويُّ تنفيسَ الكُرَبِ على غيره من الأعمال؟

.....

.....

3- بِمَ وعدَ الرّسول الكريم طالبَ العلْم ودارس القرآن؟

.....

.....

4- برأيك، ما العلاقة بين الدّعوة إلى طلب العِلْم وما سبقها من دعوة إلى فعل الخير؟

.....

.....

5- وضِّح المقصودَ بقولِ رسول الله ﷺ:

أ - "غَشِيَتْهم الرَّحْمَةُ"

.....

.....

ب - "وَذَكَرَهُم اللهُ فيمَنْ عِنْدَهُ"

.....

.....

ج - " ومَنْ بطَّأَ بِه عَمَلُه لمْ يُسْرِعْ بِه نَسَبُه"

.....

.....

6- قَرَنَ النبيُّ الكريم في الحديث السّابق بين العمل والأجر المُترتِّب عليه؛ كقوله: "ومَن سَتَر مُسلِمًا ستره الله..."؛ لماذا يُعدُّ هذا الأسلوب أكثر تشجيعًا على فِعل الخير من وجهة نظرك؟

.....

.....

7- " ويتدارَسونَهُ بيْنهم" / "ويدرسونه معًا"

لماذا كان التّعبير الأوّل أفضلَ في توضيح المعنى من التّعبير الثّاني؟

.....

.....

8- "ومَن سَلَكَ طريقًا يلْتمِسُ فيه عِلْمًا سهَّلَ اللَّهُ له به طريقًا إلى الجَنَّةِ"

وردتْ في الحديث كلمتا "طريقًا - عِلمًا" نكرتين، فما دلالة ذلك؟

.....

.....

9- ماذا أفاد توظيف أسلوب التّضاد في الحديث النبوي السابق؟ دلِّل بمثال.

.....

.....

10- اعتمدَ الحديث على توظيف أسلوب الشّرط، اذكُر مثالَيْن موضِّحًا الغرضَ من توظيف الشّرط فيهما.

.....

.....

.....

.....

التَّعْبيرُ والمُشارَكَةُ

1- يكتسِب المرءُ قيمتَه في الحياة بتقديمه الأعمالَ النّافعةَ لمُجتمَعِه ومدّ يد العون لأخيه الإنسان. حدِّثْ زملاءك في هذا المعنى مُسترشِدًا بما فهمته من الحديث الشّريف.

2- قال رسول الله ﷺ: "طلَبُ العِلْمِ فَريضةٌ على كلِّ مُسلِمٍ". اكتُب فِقرة من خمسة أسطُر توضِّح فيها أهمِّيَّة طلب العلم وأثره في تقدُّم الوطن ومنعته وازدهاره.

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة الأولى

في هذه الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة خطابًا لسموّ أمير البلاد الشيخ: تميم بن حمد آل ثاني تتعرَّف من خلاله جهود دولة قطر في العمل من أجل المناخ وما قامت به قطر لمواجهة ظاهرة التغيّر المناخي، كما ستدرس مقالًا يناقش الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية ومن خلاله ستكتشف خصائص المقال الذي يهدف إلى مناقشة قضية تمسّ الجانب الصحي والأخلاقي في الوقت نفسه وستكتسب قدرة على تحليله بشكل دقيق.

وفي مجال البلاغة، ستتعرَّف الكناية، وقيمتها الفنيّة، وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرف اسم المرَّة، واسم الهيئة، وكيفية صياغتهما، والفرق بينهما، وتوظيفهما من سياقات مختلفة، وفي محور التحدث ستتاح لك الفرصة للتحدث في مؤتمر صحفي سائلا أو مسؤولا.

ومن خلال هذه الوحدة ستتعزَّز لديك مجموعة من القيم، أبرزها (الحفاظ على البيئة والانتماء العالمي، والحرص على الصحة).

محتويات الوحدة

القراءة

- من خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في قمة العمل من أجل المُناخ.
- الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية.

البلاغة

- الكناية.

الكلمة والجملة:

- اسم المرَّة واسم الهيئة.

التحدث

- مؤتمر صحفي (نشاطات مدرسية).

القِراءةُ

[النّصّ الأول]

من خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في قمة العمل من أجل المُناخ

تاريخ الخطاب 23-9-2019

لا شك أنَّ ظاهرةَ تغيُّر المُناخِ هي إحدى التحدّياتِ الخطيرةِ في عصرنا، وهي مشكلةٌ متفاقمةٌ باستمرار، وتطرح إشكالياتٍ عديدةً تتشابكُ في أبعادِها الاقتصاديةِ والبيئية والاجتماعيةِ، ولها تداعياتٌ سلبيةٌ بالغةُ الخطورةِ على كافةِ أشكالِ الحياةِ، بما فيها الحياة البشرية، وعلى البلدانِ المتقدمةِ والبلدانِ النامية على حدٍّ سواء، ولا سيَّما على مساراتِ التنميةِ المستدامةِ التي تنشدُها كافّةُ الشعوب.

تفرضُ هذهِ الظاهرة الخطيرةُ على المجتمعِ الدولي التعاونَ ومضاعفةَ الجهودِ لمواجهتِها والحدّ من تداعياتِها، ويكفينا النظرُ إلى الدمارِ الذي ألحقَه إعصارُ (دوريان) بجزر البهاما ،ومعاناةِ سكانها لنتبينَ الحاجَة الماسَّة إلى هذا التعاون، كما يتعينُ على جميعِ الدول الوفاءُ بمسؤولياتِها وتنفيذُ التزاماتِها التي كرَّستها الاتفاقياتُ الدولية في هذا الشأن.

لقد اضطلعتْ دولةُ قطرَ بمسؤوليتِها كشريكٍ فاعلٍ في المجتمعِ الدولي لمواجهةِ ظاهرةِ التّغيّر المُناخي، ففي عام 2012 استضافتِ الدورةَ الثامنةَ عشْرةَ لمؤتمرِ الدولِ الأطرافِ في اتفاقيَّةِ الأممِ المتّحدةِ الإطاريّة حولَ تغيّر المُناخ، كما استضافتْ مُنتدى الدوحةِ للكربونِ والطاقةِ، الذي شاركَ فيه خبراء دوليون لوضعِ توصياتٍ في مجالِ السياساتِ العامّةِ لذلك القطاعِ وللحكوماتِ بشأنِ تغيّرِ المُناخ، والطاقةِ البديلةِ، وجمعِ الكربونِ وتخزينِه، كما أنَّ دولةَ قطرَ لم تدَّخر جهدًا في إنجاحِ مفاوضاتِ اتفاقِ باريس للمناخ عام 2015.

وعلى المُستوى الوطنيّ فإنّ دولةَ قطر-في ضَوء رؤيتِها الوطنية 2030 - اتخذتِ العديدَ من الإجراءاتِ لتطويرِ التقنياتِ المراعية لتغيرِ المناخِ وتَبَنّي الطاقة النظيفة، والاستخدام الأمثل للمياهِ من أجلِ التقليلِ من فقدانِ المياهِ المُحلَّاة والتشجيع على إعادةِ تدويرِ المياهِ وإعادةِ استخدامِها، وتحسينِ جَودة الهواءِ، وتعزيزِ كفاءةِ استخدامِ

الطاقة النظيفة: الطاقة التي لا تلوّث الغلاف الجوي ويطلق عليها أحيانا الطاقة المتجددة.

الغازِ والطّاقة، وإعادة تدويرِ المخلَّفاتِ، وزيادة المساحاتِ الخضراء.

وفي السّياقِ ذاته، وتحقيقًا لأهدافِنا البيئيةِ طويلةِ الأجلِ، وضعت دولةُ قطر مجموعةً متكاملةً من الأهدافِ الثابتةِ، أهمُّها تلك المتعلقة بالطاقةِ المتجددةِ لتوليد 200 ميغاواط من الطاقةِ الشمسيَّة خلال العامينِ القادمينِ تزيد إلى 500 ميغاواط بعدَ ذلك، كما نسعى لتنظيمِ تسعير الكربونِ كوسيلةٍ لخفضِ الانبعاثاتِ ودفعِ الاستثماراتِ في اتجاهِ خياراتٍ أنظفَ.

وإننا، بصفتنا دولة مستضيفة لبطولةِ كأسِ العالم لكرة القدم عام 2022، ملتزمون بتنظيمِ بطولةٍ صديقةٍ للبيئةِ وأولِ بطولةٍ "محايدة الكربون" عبرَ استخدامِ الطاقةِ الشمسيةِ في الملاعبِ، واستخدامِ تكنولوجيا تبريد وإضاءة موفِّرة للطاقةِ والمياهِ.

وأشيرُ أيضًا إلى أنَّ صندوقَ الثروةِ السياديّة لقطرَ يضطلعُ بدورٍ فاعلٍ في مكافحةِ تغيرِ المناخِ من خلالِ "جهاز قطرَ للاستثمار"، وهو عُضْوٌ مؤسّسٌ في صندوقِ الثروةِ السّياديّة العالَميّ "كوكب واحد"، الذي تم إنشاؤه لتعزيزِ الاستثماراتِ الخضراءِ وتسريعِ الجهودِ لمراعاةِ قضايا تغيّرِ المناخِ في قطاعِ الاستثمارِ وإدارةِ صناديقِ الثّروة السيادية.

وسيعملُ صندوقُ الثّروة السّياديّة لقطرَ على تشجيعِ نشاطِ الاستثمارِ الأخضرِ، وعَلَى تبنّي نموّ اقتصاديّ منخفضِ الكربون، ممَّا يساعد على تحقيقِ الأهدافِ المناخيةِ لاتفاقِ باريس ويدعم أهدافَ التنميةِ المُستدامةِ، وتوظيفَ الاستثماراتِ في الموارِدِ الطبيعيّةِ المُستدامةِ.

السّيداتُ والسادةُ:

في إطارِ حرصِ دولةِ قطرَ على القيامِ بدورِها كشريكٍ فاعل مع المجتمعِ الدوليّ أُعلن عن مساهمةِ دولة قطر بمبلغ 100 مليون دولار لدعمِ الدولِ الجزريّة الصغيرة النامية والدولِ الأقلّ نموًّا للتعاملِ مع تغيّرِ المناخِ والمخاطرِ الطبيعيةِ والتحدياتِ البيئيةِ، وبناءِ القدرةِ على مواجهةِ آثارها المدمِّرة.

وفي الختام أتمنى لهذا المؤتمر النجاح وتحقيق أهدافه المنشودة لصالح البشرية.

الدول الجزرية: الدول التي تحيط بها المياه من كل جانب ومن أمثلتها: قبرص- سيريلانكا- الفيليبين.

المصدر: موقع مكتب الاتصال الحكومي.

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النصّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- عدد الفقرات.

2- دلالة العنوان.

3- مناسبة النص.

4- المصطلحات اللافتة.

5- مجال النص وموضوعه.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أوّلًا: اقرأ النّصَّ، ثُمّ أجبْ عمّا يأتي:

1- ما الظاهرة التي يناقشها النص؟

2- ما المقصود بالتنمية المستدامة؟

3- ما الحاجة إلى تعاون الدول في هذا المجال؟

4- ما اسم الدولة التي تعرضت لإعصار شديد؟

5- ما الصندوق العالميّ الذي تحدث عنه النص؟ وما هي بعض أعماله؟

ثانيًا: اقرأ النّصَّ قراءةً جهريَّة معبِّرة عن معانيه.

الدِّراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أوّلًا: لُغَةُ النَّصِّ

1 - " ولها تداعيات سلبية بالغة الخطورة على كافة أشكال الحياة".

أيّ الخيارات الآتية توضّح معنى كلمة " تداعيات" الواردة في العبارة السابقة؟

أ - مكمّلات.

ب - نتائج.

ج - أسباب .

د - مدخلات.

2 - استنتج معنى ما تحته خط من خلال السياق ثم وظف الكلمة في سياق آخر:

أ - تطرح إشكاليات عديدة تتشابك في أبعادها

ب- نسعى لتنظيم تسعير الكربون كوسيلة لخفض الانبعاثات

ج-حِرْص دولة قطر على القيام بدورها كشريك فاعل مع المجتمع الدولي.

الكلمة	معناها السياقي	توظيفها في سياق آخر
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

3 - عد إلى المعجم وتتبع المعاني المختلفة لمادة(تنشد):

.....

4 - يتعين على جميع الدول الوفاء بمسؤولياتها وتنفيذ التزاماتها":

حدد العلاقة بين المفردتين : (الوفاء- تنفيذ) الواردتين في العبارة السابقة

.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- ما الغرض الرئيس من النص السابق؟

أ- بيان علاقة ظاهرة التغير المناخي بغيرها من الظواهر البيئية الأخرى.

ب- توضيح الإجراءات المتبعة في الدول للتحكم بالتغير المناخي.

ج- نقد تأخر بعض الدول لدورها السلبي حيال ظاهرة التغير المناخي.

د- إظهار دور دولة قطر وجهودها محليا وعالميا إزاء ظاهرة التغير المناخي.

2- ما الآثار السلبية لظاهرة التغيّر المناخي على العالم؟

.....

.....

.....

3- كان لدولة قطر جهود كبيرة على المستوى العالمي للمساهمة في الحد من هذه الظاهرة، اذكر ثلاثة من هذه الجهود.

.....

.....

.....

4- لمْ تقتصر جهود دولة قطر على المنحى الخارجي بل اتضحت بشكل كبير في الاتجاه الداخلي، وضح ذلك مبينا ما قامت به دولة قطر في هذا الجانب.

.....

.....

.....

5- ربط النّصّ بين الظاهرة العالمية والحدث الرياضي (كأس العالم 2022)، بيّن سبب الربط بين الموضوعين مبينا أعمال قطر في هذا الجانب.

.....

.....

.....

6- امتدت يد الخير لدولة قطر لتصل إلى الدول الفقيرة، وضح دور دولة قطر بما يتصل بهذه الظاهرة، وكيف ستستفيد الدول من مساهمات قطر في هذا الجانب؟

.....

.....

.....

7- ذكر النص (صندوق الثروة السيادية لدولة قطر) وضح المقصود بذلك، مبينا ما قام به في هذا الجانب.

.....

.....

.....

8- تميز النص بخصائص أسلوبية عديدة. بين ذلك من خلال مايلي:

أ- توظيف أسلوب التضاد:.....

.....

ب- ضرب الأمثلة:.....

.....

ج- توظيف الأرقام: .....

.....

د- استخدام أسلوب التوكيد: .....

.....

9- أخرج من الخاتمة ما يلي:

أ- اسما ممنوعا من الصرف مبينا سبب المنع من الصرف:

الاسم الممنوع من الصرف:.....

سبب المنع من الصرف: .....

ب- مصدرا لفعل غير ثلاثي مبينا فعله:

مصدر الفعل غير الثلاثي:..... فعله:.....

ج- نعتا مبينا حركته ونوعه:

النعت:..... حركته:.....نوعه:.....

التَّعْبيرُ والمُشارَكَةُ

- أوّلًا: جاء في رؤية قطر 2030 :" التنمية وحماية البيئة مطلبان لا يمكن التضحية بأحدهما لحساب الآخر".

ناقش هذه العبارة من خلال فهمك محاور الخطاب السابق مبينًا كيفية تحقيق التنمية المستهدفة والمحافظة على البيئة في الوقت نفسه.

- ثانيا: " دولة قطر عضو فاعل في المنظمات العالميّة وتمتد مساعداتها نحو الخارج انطلاقا من دورها وانتمائها العالمي"

اكتب فقرة من إنشائك في حدود سبعة أسطر تُوضّح فيها بعض أعمال قطر وجهودها لمساعدةالدول على مواجهة الأزمات البيئية ،مبرزا دور العمل الخيري الإنساني القطري في غرس قيم التسامح وتعزيز السلام والازدهار للمجتمعات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القِراءةُ

[النّصّ الثاني]

الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات الوبائية

1 - يعاني العالَمُ من أمراضٍ متعددةٍ ويسعى بكلّ جهدٍ للوقايةِ منها ، ومعالجتها بأفضل السبل، وها نحنُ اليومَ نرى بأعيننا كيف نواجه وباء كورونا، وما سببه من أزمات واجهت الدول، والإجراءاتِ الاحترازيةَ والطبيّة التي تم اتّخاذها؛ حيث يتسبّبُ إجراءُ الدراسات الوبائيةِ بمشكلاتٍ أخلاقيةٍ أحيانًا - لا سيما تلك المتعلقة بسرّية البيانات الشّخصيّة التي يمكن التعرف على هوية الأشخاص منها – ومثال ذلك : استخدامُ عيناتِ الدّمِ المختزنةِ في بنكِ الدّم لإجراء اختباراتٍ وراثيةٍ ولمعرفة نتائجِ المسحاتِ، وغيرها.قد يسأل سائلٌ: هناك وثائق شخصية عديدة كشهادةِ الميلاد وشهادة الوفاة، والسّجلات الطبية مثل: سجلات الأدوية الموصوفة، أو سجلات التَّوظيف، أو السجلاّت المتعلقة بالأبحاث الوبائية .إلى أيِّ درجةٍ يمكنُ الرجوعُ للبياناتِ الواردة في الوثائقِ التي تحدد هويةَ الشَّخص بوضوحٍ ؟

2 - لقد كان المُتَّبعُ حتى وقتٍ قريب نسبيًّا أن يتعاملَ علماء الأوبئة بحُرِّية مع تلك البيانات بشرط بسيط؛ وهو ألّا يتم الإفصاحُ عن هويةِ الشَّخص لأيَّة جهةٍ أخرى، ويسمح هذا الشرط — مثلا — باستخدام سجلات الأدوية الموصوفة للشخص في انتقاء مجموعة أتراب من الأفرادِ الذين استخدموا دواءً يُشتَبه في أنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الكلى كواحد من آثاره الجانبية، للتأكد — عن طريق المقارنة بين أسماء الأفراد وسجل الوفيات — إن كانت تلك المجموعةُ عانَت أم لا، وقد تعرّض هذا النوعُ من الممارساتِ منذ ذلكَ الحينِ لانتقاداتٍ كبيرةٍ.

3 - في جميع الظروفِ والأحوالِ يجب أن تكونَ موافقةُ الفردِ شرطًا لجعلِ الوثائقِ متاحةً للأغراضِ البحثيةِ، والاستثناءُ الوحيدُ حالاتُ الطوارئِ في مجالِ الصّحّة العامة، مثل: تفشّي وباء ما، يتطلّب بالضّرورة رجوعًا سريعًا للسجلّات الشّخصية المعرِّفة للهوية.

التعريف بالكاتب:
رودولفو ساراتشي: أستاذ زائر في جامعتي آرهوس ومونتريال، شغل منصب مدير البرنامج التعليمي الأوروبي لعلم الأوبئة. وقد تقلد مناصِبَ قيادية في مجال علم الأوبئة في الوكالة الدولية لأبحاث السرطان في ليون، وكذلك في مجلس الأبحاث الوطني الإيطالي في بيزا. رَأَسَ ساراتشي الجمعية الدولية لعلم الأوبئة في وقت سابق، وشارك في تأليف كتابَيْ «تدريس علم الأوبئة» (مطبعة جامعة أكسفورد ٢٠٠٩م) و«مبادئ قياس التعرض في علم الأوبئة» (مطبعة جامعة أكسفورد ٢٠٠٨م). وقد ساهم أيضًا في وضع «مرجع أكسفورد للصحة العامة» (مطبعة جامعة أكسفورد ٢٠٠٩م

أتراب: مفردها تِرْب، وهو المماثل في السنّ ذكرا كان أو أنثى.

4 - ليس المبدأُ الأخلاقيُّ القائلُ «عدم الإضرار بالمريض» وحدَه هو الذي في حاجةٍ لأنْ يُحتَرم عن طريقِ حماية سِرية البياناتِ الشخصيّة، وإنَّما أيْضًا مبدأ «الاستقلال الذاتي»، وذلكَ لأنّ مبدأ الاستقلالِ الذاتيّ، بمعنى حرية الاختيار، يعني أن الشخص صاحبَ تلكَ البياناتِ الشخصية له الحقُّ في أنْ يُقرّر ما إذا كانتْ تلكَ البياناتُ يُمكن أنْ تُستَخدم أمْ لا وكيفية ذلك.

5 - ربّما تكونُ عاقبةُ الالتزامِ الصَّارمِ بمثلِ هذهِ المبادئِ ببساطةٍ استحالةَ إجراء الأبحاثِ الوبائية. فالموتى لا يمكنُهم إعطاء موافقتهم والأحياءُ قد يكونُ من شِبه المستحيلِ تتبّعهم وطلبُ موافقتِهم بعد مرورِ سنواتٍ عديدةٍ من صدورِ الوثائق محلَّ الاهتمام. وقد اتَّخذَ خبراءُ الأخلاقياتِ والقائمونَ على الهيئاتِ التنظيميّةِ الوطنيّةِ والمؤسَّسات الدولية مثل: منظَّمة الصحة العالمية مواقفَ متباينةً فيما يخصُّ تلك القضايا.

6 - وأخيرًا، تتولَّد مشاكلُ غاية في الدّقة عندَ الانتقالِ من دراساتِ الملاحظةِ إلى دراساتِ التدخّل. فما الذي ينبغي أن يكونَ عليه العلاجُ الضَّابط في تجربةٍ عشوائيةٍ تختبرُ لقاحًا وقائيًّا جديدًا في بلدٍ يعاني من ارتفاعِ مستوى الفقرِ و تدنّي الخدماتِ الصحيةِ؟

7 - لا شكّ أنّ هذا يؤثر في علمِ الأوبئةِ على وجهِ التحديد؛ لأنّ المعرفةَ الأساسيةَ في هذا الموضوع ضئيلةٌ، وربَّما لا تقفُ لجانُ الأخلاقياتِ على الفروقِ بوضوحٍ مما يستتبع وجود اختلافاتٍ حادة في الاشتراطاتِ الأخلاقيةِ بين الدراسات القائمةِ على الملاحظة مع بياناتٍ مجهولة الأسماءِ، وأخرى ذات بياناتٍ معلومة الأسماءِ، والدراساتِ المبنيّةِ على التدخّلِ مثل التّجارب المجتمعية العشوائية.

8 - إنّ الاتجاه بصفةٍ عامةٍ يميلُ نحو اعتبار البحثِ الوبائيّ - بدون موافقة الشخص- أمرًا مسموحًا به، شريطةَ أنْ تجيزَ لجنةٌ مستقلةٌ للأخلاقياتِ مشكَّلة من باحثِينَ غير أولئك الذين يُجرون الدراسةَ، وتضمُّ أناسًا منْ عامةِ الجمهورِ؛ إجراءَ البحثِ، وأنْ تُستوفى اشتراطاتٌ صريحةٌ وصارمةٌ في الرجوعِ إلى المستنداتِ واستخدامها، لكنّ الأمرَ الذي يمثل مشكلة أخلاقية أكبر، هي تلك المسائل التي طُرحت مؤخرًا نتيجة لإنشاء مستودعات للعينات الحيوية، على سبيل المثال: عينات الدم التي يمكن أن يُجرى عليها نظريًّا عددٌ هائلٌ من الاختباراتِ الكيميائيةِ الحيويةِ والوراثيّة القديمةِ والحديثةِ.

علم الأوبئة: مقدمة قصيرة جدًّا- رودولفو ساراتشي- بتصرف

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النصّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- دلالة العنوان.

2- التعريف بالكاتب.

3- نوع النص.

4- موضوع النص ومجاله.

5- المفردات الغالبة على النص.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أوّلًا: اقرأ النّصَّ، ثُمّ أجبْ عمّا يأتي:

1- ما الموضوع الذي يطرحه النص؟

2- ما المرض الذي تحدث عنه الكاتب في مقدمة النص؟

3- ما المقصود بـ(البحث الوبائي)؟

4- هل كان الموضوع مناسبا لهذه المرحلة؟

5- ما الفوائد التي يجنيها العالم نتيجة الأبحاث الوبائية؟

ثانيًا: اقرأ النّصَّ قراءةً جهريَّة معبِّرة عن معانيه.

الدِّراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أوّلًا: لُغَةُ النَّصِّ

1 - " والإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها "

أيّ مما يلي يعطي معنى كلمة (الاحترازية) كما وردت في العبارة السابقة؟

أ- العلمية العالمية.

ب- الوقائية المحددة.

ج- الذاتية الخاصة.

د- الموضوعية المحايدة.

2 - ما الجملة التي تضمنت كلمة مقترضة ممايلي؟

أ - تلك المسائل التي طُرحت مؤخرًا نتيجة لإنشاء بنك للعينات الحيوية.

ب- فما الذي ينبغي أن يكون عليه العلاج الضابط في تجربة عشوائية.

ج- يجب أن تكون موافقة الفرد شرطًا لجعل الوثائق متاحة للأغراض البحثية.

د- يتطلب بالضرورة رجوعًا سريعًا للسجلات الشخصية المعرفة للهوية.

3- " الوثائق التي تحدد هوية الشخص بوضوح".

أ-هات مرادف (هوية) ثمّ وظّفه في جملة مفيدة من إنشائك.

.....

ب- اضبط كلمة (هوية) ضبطا آخر يعطي معنى مختلفا عن المعنى الوارد في السياق السابق ثم وظف الكلمة في جملة من إنشائك.

.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- ما الغرض الرئيس للنص السابق؟

أ- بيان كيفية إجراء الاختبارات الوبائية على المرضى.

ب- تحذير المجتمع من عاقبة الكشف عن أسرار المريض.

ج- توضيح أهمية العلم في إجراء الاختبارات على الأمراض المزمنة.

د- مناقشة العلاقة بين الأمراض والأخلاق والمبادئ التي تحكم ذلك.

2- ما النتائج المترتبة على إفشاء سرية البيانات الشخصية كما يرى الكاتب؟ وكيف علّل الكاتب ذلك؟

.....

.....

.....

3- استدلّ الكاتب بدليلين على المنحى الأخلاقي في الموضوع. اذكرهما مبينًا رأيك فيهما.

.....

.....

.....

.....

.....

4- وضح كيف كانت الاختبارات الوبائية تجرى في القديم؟ وما التغير الذي طرأ عليها حديثا؟

.....

.....

.....

.....

5- ما النتيجة العامَّة التي أرادها الكاتب في نهاية الموضوع؟ وما رأيك فيها؟

.....

.....

.....

.....

6- وظّف الكاتب العديد من الخصائص الأسلوبية، هات من النص دليلا على توظيفه الخصائص الآتية:

الخصائص	الدليل من النّص
توظيف المصطلحات العلمية المتخصصة	.....
ضرب الأمثلة	.....
توظيف أساليب الاستفهام	.....
توظيف أسلوب التوكيد	.....
استخدام الجمل الطويلة	.....
استخدام الترادف	.....

7- " تتولَّد مشاكل غاية في الدقة عند الانتقال من دراسات الملاحظة إلى دراسات التدخل"

عين موضع الصورة الفنية في العبارة السابقة واشرحها ثمّ بيّن أثرها.

موضع الصورة الفنية:.....

شرح الصورة الفنية:.....

أثر الصورة الفنية:.....

8- استخدم النّص الجمل الوصفية التعليلية، وضح ذلك مستدلا على ما تقول:

.....

.....

.....

9- ما رأيك في موقف الكاتب من حيث التحيّز أو الموضوعية؟ أيّد رأيك بأدلة من النص.

.....

.....

.....

10- هات من الفقرة السادسة طباقا مبينا أثره.

الطباق:.....

أثره:.....

11- هات من الخاتمة:

أ- مصدرا لفعل ثلاثي و آخر لفعل غير ثلاثي:.....

ب- اسم مفعول وبيّن فعله:.....

ج- نائب فاعل :.....

التَّعبيرُ والمُشارَكَةُ

جاء في قسم أبقراط للطب : (وسوف أظل حريصًا على منع نفسي عن الكلام في الأمور المخجلة، التي قد أراها أو أسمعها أثناء فترة المعالجة وحتى بعيدًا عن المعالجة فيما يتعلق بحياة الناس، والتي لا يجوز لأحد أن ينشرها.).

اكتب فقرة من إنشائك في حدود سبعة أسطر توضح فيها هذه الجزئية من القسم في ضوء محاور الدرس السابقة مبرزا قيمة احترام حياة المريض الشخصية، وسيرته المرضية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البلاغةُ

الكناية

اقرأ الأمثلة الآتية:

1 - قال تعالى: ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ [الحجرات:12]

2 - قال تعالى: ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴾ [القمر:13]

3 - قال عُمر بن أبي ربيعة متغزِّلًا:

بعيدةُ مَهْوى القُرْط، إمّا لنوفل أبوها، و إمّا عبد شمس وهاشم

4 - قال الشاعر عمرو بن معد يكرب مفتخرًا:

الضّـاربين بكلِّ أبيـض مخذَم والطّاعـنينَ مجـامع الأضـغانِ

5 - المجد بين ثوبيك، والكرم بين بُرديك.

بعد قراءتك الأمثلة السّابقة، أجب عمّا يأتي:

- نفَّرتْ آية سورة الحُجرات من صفة تتّصف بها فئة من النّاس، ما هذه الصفة؟ وكيف نفَّرتِ الآيةُ منها ومن أصحابها؟

.....

- أجاءت الكناية في آية سورة القمر دالَّة على صفة أم على موصوف؟

.....

- ما المقصود بقول الشّاعر: "بعيدة مهوى القُرْطِ"؟

.....

- ما الموصوف في قوله: "مجامع الأضغانِ" في البيت المذكور؟

.....

- أتُعدُّ الكناية في المثال الخامس كنايةً عن صفة، أم عن موصوف، أم عن نِسْبة؟

.....

نستنتج أنّ

الكناية: لفظ أُطلِق وأريد به لازم معناه (لا معناه الأصلي) مع جواز إرادة المعنى الأصليّ. والكناية من أجمل فنون الأدب؛ لأنّها أسلوب ذكيّ للتعبير عن المُراد بطريق غير مُباشِر، وفيها يُذكَر المعنى مصحوبًا بالدليل.

وتنقسم الكناية بحسب المعنى الّذي تشير إليه إلى ثلاثة أقسام:

1 - **كناية عن صفة:** وهي إخفاء الصّفة مع ذِكْر الدّليل عليها، فهي الّتي تُعرَف بِذِكْر الموصوف: ملفوظًا أو ملحوظًا من سياق الكلام، كقولنا: "فلان تُرفع له القبّعة"، كناية عن صفة الاحترام، و"فلان رحب الذّراع"، إذا كان كثير المعروف، و"فلان قويّ الظهر"، كناية عن كثرة مُناصريه.

2 - **كناية عن موصوف:** وهي إخفاء الموصوف مع ذِكْر الدّليل عليه، ويُكنّى فيها عن ذات أو موصوف، فتُفهَم من العمل أو الصّفة أو اللّقب الّذي انفرد به الموصوف، كقولنا: "لغة الضاد" كناية عن اللّغة العربيّة.

3 - **كناية عن نسبة:** وهي الّتي يُصرَّح فيها بالصّفة ولكنّها تُنسب إلى شيء متّصل بالموصوف؛ حيث نأتي فيها بصفة لا تُنسَب إلى الموصوف مُباشَرة بل تُنسَب إلى شيءٍ متّصل به ويعود عليه، كقولك: "يسير الكرم حيث سار حاتم الطّائيّ"، كناية عن نسبة الجود والكرم إلى حاتم الطّائيّ.

من فوائد الكناية:

1 - التّأثير في المُتلقّي باستخدام الطّريق غير المُباشِر في التعبير.

2 - تعبير المُكنَّى به عن معنى لا يؤدّيه اللّفظ الصّريح؛ فتعبير "هو الّذي خلقكم من آدم" ليس كقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ}.

3 - إرادة بيان بعض صفات المُكنَّى عنه مع الاختصار.

4 - إرادة مدحِ المُكنَّى عنه أو ذمِّه بذِكْر ما يُمتدَحُ به أو يُذَمُّ على وجه الاختصار.

5 - مراعاة الجمال الفنّيِّ كون المُكنَّى به أجمل عبارة وأعذب لفظًا من المُكنَّى عنه.

إضاءة:

- إذا كثرت الوسائط في الكناية سُمّيت تلويحًا، مثل: "هو كثير الرماد" لأنّ كثرة الرماد تستلزم كثرة الإحراق، وكثرة الإحراق تستلزم كثرة الطّبخ، وكثرة الطّبخ تستلزم الضّيوف، وكثرة الضّيوف كناية عن الكرم.
- إذا قلّت الوسائط وخفيت سُمّيت (رمزًا) مثل: "فلان من المستريحين" كناية عن الكسل والخمول.
- ومن الكناية نوعٌ يُسمّى (التعريض)، وهو أن يُطلق الكلام ويشير به إلى معنى آخر يُفهم من السياق، كأن تقول لإنسان يضرّ النّاس: "خير الناس أنفعهم للناس".

التدريبات

1- بيِّن الصّفة الّتي تلزم من الكنايات الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [الكهف:42].

.....

ب- فلان يُشار إليه بالبنان.

.....

ج - فلان لا يخشى في الله لومة لائم.

.....

د - محمدٌ بيته مفتوح.

.....

هـ - خالد نظيف اليد.

.....

و - قال المتنبِّي في مدح سيف الدولة:

فَمَسّاهُمْ وَبُسْطُهُمُ حَريرٌ وَصَبّحَهُمْ وَبُسْطُهُمُ تُرَابُ

.....

2- بيِّن الموصوف المقصود في كل كناية من الكنايات الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: 18]

.....

ب - قال في المدح:

قومٌ تُرى أرماحُهم يومَ الوغى مشغوفةً بمواطنِ الكتمانِ

.....

ج - الصِّدِّيقُ والفاروق من العشرة المُبشَّرين بالجنّة.

.....

د - في قصّة "كليم الله" دروسٌ بليغة وعِبَرٌ عظيمة.

.....

3- بَيِّن النِّسبة الّتي تلزم من كلّ كناية فيما يأتي:

أ - مشى العِلم خلف ابن عبّاس. .....

ب- تَتَبَّع الحياء خطوات مريم. .....

ج - قال الشّاعر زياد الأعجم مادحًا:

إنّ السّماحة والمروءة والنَّدى في قبةٍ ضُربتْ على ابن الحشرجِ

.....

د - قال في المدح:

اليُمن يَتبـــعُ ظـلّه والمجد يمشي في ركابه

.....

هـ - قال البحتري مادحًا آل طلحة:

أَوَما رأيتَ المجد يجمع رَحْلَه في آلِ طلحــةَ ثُمّ لم يتــحوَّلِ

.....

4- تصفَّح الجدول الآتي، ثُمّ صِلْ بين كل كناية في العمود (أ) وبين نوعها في العمود (ب) :

(أ) الكناية	(ب) نوعها
كان خاتم الأنبياء أفضل الناس خُلُقًا.	كناية عن نسبة.
يا ابنة اليمّ ما أبوك بخيل ما له مولعاً بمنع وحبس؟	كناية عن صفة
قال الابن وهو ينتظر أباه العائد من السّفر: إنّ عقارب السّاعة لا تتحرّك.	كناية عن موصوف
	كناية عن صفة
قال الشاعر: لا ينـزل المجـــد إلا في مـنازلنا كالنّوم ليس له مأوى سوى المُقَلِ	كناية عن موصوف

5- بيّن نوع الكناية في الأمثلة الآتية، وسرّ جمالها.

أ - قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: 18]

- نوع الكناية: .....

- شرح الكناية وتوضيحها:

.....

.....

- سر جمالها:

.....

ب- قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: 29]

- نوع الكناية: .....

- شرح الكناية وتوضيحها:

.....

.....

- سرّ جمالها:

.....

ج - قال أبو نواس في المديح:

فما جازه جودٌ ولا حلَّ دونه ولكنْ يسير الجود حيث يسيرُ

- نوع الكناية: .....

- شرح الكناية وتوضيحها:

.....

.....

- سرّ جمالها:

.....

د - مَدَحَ أعرابيٌّ خطيبًا، فقال: بَليلُ الرّيقِ، قليلُ الحركاتِ.

- نوع الكناية: .....

- شرح الكناية وتوضيحها:

.....

.....

- سرّ جمالها:

.....

6- صُغْ بأسلوبك كناية تُعبِّر عمّا يأتي:

أ - كرم زيد.

.....

ب- طول عمرو.

.....

ج- ذكاء خالد.

.....

د - تردُّد ناصر.

.....

٦ الكلمة والجملة

اسم المرّة واسم الهيئة

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

(1)

1- قال تعالى: ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 102].

2- قال تعالى: ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [يس: 53].

3- لكل جواد كَبْوة ولكل سيف نَبْوة.

(2)

1- قال تعالى: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾ [البقرة 138].

2- قال تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم: 30].

3- قال تعالى: ﴿ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴾ [طه: 67].

تأمَّل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، ثم أجب عمّا يأتي:

- ما الدلالة التي تضيفها كلُّ صيغة؟
- كيف صِيغَتْ كل كلمة؟
- ما الذي حدث من تغيير عند صياغتها؟
- ما الفعل الذي صِيغَتْ منه هذه الأسماء؟
- ما وَزْن الأسماء الملونة في المجموعتين: (1) و(2)؟
- ما الفرق بين معاني الأسماء في المجموعتين: (1) و(2)؟
- ما إعرابُ كل كلمة منها؟

القاعدة:

1- **اسم المرة:** مصدر يدلّ على وقوع الحدثِ مرّةً واحدةً.

2- **اسم الهيئة:** مصدرٌ يدلّ على هيئةِ وقوع الفعل.

يصاغ اسم المرَّة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلة)، وتُضاف كلمة (واحدة) له إذا كان مصدره الأصلي مُنتهيًا بتاء مربوطة؛ مثل: (رَحِمَهُ رحمةً واحدة).

ويصاغ اسم المرة من غير الثلاثي بإضافة تاء مربوطة إلى مصدره الأصلي؛ مثل: (انْطَلَقَ انطلاقة)، وتُضاف كلمة (واحدة) إذا كان المصدر الأصلي مُنتهيًا بتاء مربوطة؛ مثل: (استعان استعانة واحدة).

يصاغُ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلة)، وإذا كان المصدر الأصلي على وزن (فِعْلة)، فيأتي اسم الهيئة منه بالوصف أو بالإضافة؛ مثل: (نَشدْتُ الضالَّة نِشْدةً عظيمة أو نِشْدةَ الملهوف)، ولا يأتي اسم الهيئة من الفعل غير الثلاثي إلا قليلًا، ويكون على وزن مصدره العادي مع وصف هذا المصدر أو إضافته؛ مثل: (استقبلتُه استقبالًا لطيفًا، أو استقبال الأصدقاء).

التدريبات

1- حدِّد اسم المرَّة واسم الهيئة ممّا يأتي، وبين فعل كل منهما:

أ - قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴾ [الحاقة: 13].

ب- قال تعالى: ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴾ [القارعة: 7].

ج - من وصيَّة الخليفة أبي بكر الصديق لخالد بن الوليد، وقد ولّاه قيادة الجيش:

"..... وإذا دخلتَ أرض العدُو فكن بعيدًا من الحَمْلة، فإني لا آمنُ عليك الجَوْلة". [العقد الفريد لابن عبد ربه].

د - وقف القائدُ في المعركة وِقْفَةَ الأبطال.

اسم المرَّة	فعله	اسم الهيئة	فعله
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

2- صغ من كل فعل ممّا يأتي: اسم مرة تارة، واسم هيئة تارة أخرى، في جمل مفيدة من إنشائك:

(سَلَّمَ - أَفادَ - سَقَطَ - خَطَا)

الكلمة	اسم المرَّة في جملة	اسم الهيئة في جملة
سَلَّمَ	.....	.....
أَفادَ	.....	.....
سَقَطَ	.....	.....
خَطَا	.....	.....

3- هات الوزن الصرفيَّ لكلِّ كَلمةٍ ملوّنةٍ باللّون الأحمرِ فيما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾[الدخان:16].

ب- سار الحاكمُ سِيرَةَ السَّلَف الصَّالح.

الكلمة	وزنها الصرفي
بطشة	.....
سيرة	.....

4- ضع في الفراغ فيما يأتي ما هو مطلوب أمامه:

أ - دَفَعَ الهواءُ البابَ ..... . (اسم مرة من الفعل دفع)

ب- وَثَبَ الجنديُّ على العدو ..... الأسد. (اسم هيئة من الفعل وثب)

ج- أصاب القنّاصُ الهدفَ ..... واحدة. (اسم مرة من الفعل أصاب)

التحدث

نشاطات مدرسية

مؤتمر صحفي

استضافت مدرستك بعض طلاب المدارس الأخرى للمشاركة في فعاليات معيّنة، وطُلب من طلاب الصف أن يعقدوا مؤتمرا صحفيا للحديث عن هذه النشاطات بغرض إعلان النتائج.

تخيل نفسك صحفيا أو مسؤولا عن هذه النشاطات.

قواعد المؤتمر الصحفي:

أولا: قبل المؤتمر الصحفي:

1- قم بالتعاون مع زملائك لتجهيز مكان مناسب للمؤتمر الصحفي.

2- خطط جيدا للمؤتمر الصحفي.

3- شكّل لجنة للمؤتمر الصحفي

4- قسّم الأدوار بينك وبين زملائك.

5- جهّز البيان الصحفي المراد إعلانه (إلقاؤه) للصحافة والجمهور.

6- ا كتب على السبورة خلفك (معلومات عن المؤتمر- مضمونه – تاريخه)

7- جهّز أسئلة تتعلق بالمؤتمر.

ثانيًا: أثناء المؤتمر الصحفي:

1- اجعل نظرك نحو الجمهور إذا كنت منظما وإذا كنت صحفيا فاجعل نظرك نحو المنظمين.

2- ألق البيان الصحفي بكل وضوح وثقة.

3- استخدم لغة واضحة مباشرة.

4- أجب عن أسئلة الصحفيين بشكل واضح وافٍ.

5- استخدم لغة سليمة إخبارية موجزة.

6- وظّف لغة الجسد والتنغيم الصوتي بما يناسب الموضوع.

7- سجّل المؤتمر الصحفي كاملا بآلة تسجيل لتقييمه والاستفادة من الأخطاء.

ثالثًا: بعد المؤتمر الصحفي:

1- قم بمشاهدة تسجيل المؤتمر الصحفي وسجّل ملاحظاتك.

2- احتفظ بسجل للملاحظات بهدف الاستفادة منها في مرحلة قادمة.

3- أعدّ لمؤتمر صحفي آخر في موضوع آخر.

4- قم بتفعيل صحيفة تقييم التحدث بغرض تطوير تحدثك.

صحيفة تقييم التحدث

عناصر التقييم	مستوى التحقّق		
	نعم	إلى حدّ ما	لا
1 - خطّطت للمؤتمر الصحفي تخطيطا جيدا من حيث المكان والزمان.			
2- جهّزت أفكارا متنوعة تخدم المؤتمر الصحفي.			
3- تبادلت الأدوار مع زملائي (مضيف – صحفي)			
4- حدّدت أسئلة مناسبة بعد معرفتي مضمون المؤتمر.			
5- كانت الأسئلة مباشرة ودقيقة.			
6- كانت أسئلتي مبنية على أدلة ومعلومات صحيحة.			
7- كانت إجاباتي عن الأسئلة مباشرة و واضحة.			
8- استخدمت لغة الجسد ونبرة صوت مناسبتين للموقف.			
9- استفدت من صحيفة التقييم في تجويد حديثي.			

أُنَمِّي حَصيلَتي

أدَوِّنُ في الجدول الآتي كلَّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوَحدة، على مستويات عِدَّة؛ المفردة والتّعبير والقيم والمهارات المُكتسَبة، بما يُنمِّي حصيلتي اللُّغويَّة الّتي سأستثمرُها مُستقبلًا في التّحدُّثِ والكتابةِ:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفُ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قِيَمٌ اكتسبتُها	مهارات مُكتسَبةٌ
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

الوَحْدَةُ الثانية

في هذه الوحدة

ستدرُس في هذه الوَحدة، في محورِ القضايا الأدبيَّةِ، الأدبَ في العصر العباسي؛ لتتعرَّف طبيعة هذا العصر ومظاهِر الحياة السّياسيَّة والاجتماعيَّة والأدبيَّة والفكريَّة فيه، وأثر ذلك في الأدب العربيّ : شعره ونثره، وستدرُس قصيدةَ "فتح عمُّوريَّة" لأبي تمّام -وهي من عيون الشعر في ذلك العصر- دراسة فنية؛ لتتعرَّف من خلالها بعضًا من جوانب الحياة في ذلك العصر، وكذلك بعضًا من خصائص الشعر فيه، وتكتسب قدرةً على فهمه وتحليله تحليلا فنّيًا وستدرس مقالا عن جهود المترجمين في العصر العباسي وأثر تلك الجهود في التمازج الحضاري بين الأمم.

وفي محور الكلمة والجملة ستتعرَّف التمييز والمُميَّز، وستتمكن من تعرف نوعي التمييز وتوظيفهما في سياقات جديدة، وفي محور الكتابة ستقوم بكتابة مقال تصف فيه رحلة دراسية قام بها أحد الطلبة العرب والمسلمين إلى الغرب، وستتعرَّف من خلال نصّ استماع "روافد التفكير عند المسلمين بين العقل والنقل" وتلازم العقل والنقل في المنهجية عند علماء المسلمين.

وستتعزَّز لديك في هذه الوَحدة مجموعة من القِيَم، أهمُّها: (الاعتزاز بحضارتنا العربيَّة والإسلاميَّة في عصورها الزّاهية وتقدير قيمة التراث الفكري والحضاري للأمّة).

محتويات الوحدة

قضايا أدبية
- الأدب في العصر العباسيّ.

القراءة
- فتح عمّوريّة (شعر).
- حركة الترجمة في العصر العباسي.

الكَلِمةُ والجُملةُ
التمييز .

الكتابة
- كتابة مقال وصفي .

الاستماع
- روافد التفكير عند المسلمين بين العقل والنقل.

من القضايا الأدبية

الأدب في العصر العباسيّ

يُطلَق العصرُ العباسيُّ على الفترة المُمتدَّةِ زمنيًّا من 132 هـ إلى 656 هـ، أي ما يزيدُ على خمسةِ قرونٍ، وقد دَأَبَ المؤرِّخون على تقسيمِ الدّولةِ العباسيَّةِ تاريخيًّا إلى عصرين: العصرِ العباسيِّ الأوَّلِ الّذي شَهِدَ حُكْمَ خلفاء أقوياء، وامتدَّ من 132 إلى 232 هـ، وقد استطاع أبو العبّاس السَّفّاحُ -أوَّلُ خلفاء بني العبّاس- إرساءَ دعائمِ الحُكْمِ بقوّته وحَزْمِه، ثُمّ خَلَفَهُ في هذا العصر حُكّامٌ لم يكونوا أقلَّ منه قوّةً وحزمًا، وكان أبرزُهم هارون الرّشيد الّذي استطاع القضاءَ على كلِّ النّزاعاتِ والثّوراتِ الّتي قامت ضدَّه، وكان كثيرَ الغزو والفتوحِ في بلاد الروم. وينتهي العصرُ العباسيُّ الأوَّلُ بالخليفة "الواثق بالله".

أمَّا العصرُ العباسيُّ الثّاني، فقد بدأ بالخليفةِ "المُتَوكِّلِ"، وانتهى بـ"المستعصم بالله". وقد انتهتْ الدّولةُ العباسيَّةُ بسقوطِ بغدادَ على يد التّتارِ عام 656 هـ.

هذا، وقد تَبِعَ سقوطَ الدّولةِ الأمويَّةِ وقيامَ الدّولةِ العبّاسيَّةِ على أنقاضِها تغييراتٌ جذريَّةٌ في شتَّى مناحِي الحياةِ السّياسيَّةِ، والاجتماعيَّةِ والأدبيَّةِ والفكريَّةِ وتفصيلها كالآتي:

أوّلًا: الحياةُ السّياسيَّةُ في العصرِ العباسيّ:

يُعدّ نقلُ عاصمةِ الخلافةِ من دمشقَ إلى بغدادَ على رأسِ تلك التّغيُّراتِ السّياسيَّةِ الّتي شَهِدَها ذلك العصرُ؛ لتتحوَّلَ بغدادُ بعدها إلى قِبلة للعلماء والأدباء، خاصة في العصر العبّاسيِّ الأوَّل، أضِفْ إلى ذلك غَلَبةَ الطّابَعِ الفارسيِّ على حاضِرة الخلافة، وعلى العصر العبّاسيِّ عمومًا؛ إذ نقل العبّاسيّون في هذا العصرِ عن الفُرس النّظامَ الوزاريَّ، وقلّدوهم في أنظمة الحُكْم.

وإذا كان العصرُ العبّاسيُّ الأوَّلُ قد شَهِدَ حكّامًا أقوياء استطاعوا فرضَ هيمنةِ الدّولةِ، وبسطوا نفوذَهم على سائرِ الأمصار، وأرسلوا الجيوشَ شرقًا وغربًا فبلغتْ الدولةُ في عهدهم ما لَمْ تبلغْه مِن قبلُ، فإنَّ العصر العبّاسيّ الثّاني لم يكن بهذه الصورةِ المُشرقةِ؛ إذ بدأت رياحُ التفكُّكِ، وعواملُ الانقسام تدبُّ في أوصال الدّولةِ العباسيَّةِ، وتنخر في عظامها؛ وكان من نتائجِ ذلك تجزئةُ الدّولة إلى عِدَّة دُوَيلاتٍ؛ كالدّولة الحَمْدَانِيَّة الّتي ازدهرت في مدينةِ حلب، والدّولة الفاطميّة في مصرَ، والسّامانيّة في فارس، والبويهيّة في العِراق.

وقد أطلَّتْ كثيرٌ من الفتن والثّورات برأسها في هذا العصر، كفتنة (القَرامِطَة) الّتي راح ضحيَّتَها

أعدادٌ غفيرةٌ مِن البَشَرِ، وعلا نجمُ العنصر التركيِّ في ذلك العصر، خاصَّة بعد تَوَلِّي المُعتصِم الخلافةَ عام 218هـ؛ ولكنَّ عوامل التشرذُم والانقسام ظلَّت تزدادُ وتتنامَى، فضعفت الدّولة، وسقطت في النّهاية على يد "هولاكو" زعيم التّتار.

ثانيًا: الحياة الاجتماعيَّة:

تَميّزت الحياة الاجتماعيَّة في العصر العباسيِّ -بشكلٍ عام- بالتّرف، وظهور آثار النّعيم الّذي طغى في تلك الفترة نتيجةً لاتِّساع رُقعة الدّولة، وتعدُّد مواردها. ويمكننا إجمال مظاهر الحياة الاجتماعيَّة في العصر العباسيِّ فيما يأتي:

1. ظهور الطّبقات الاجتماعيَّة:

ظهرت في العصر العباسيِّ طبقتان؛ طبقة الخاصّة مُتمثِّلة في الحُكّام والولاة، والمُقرِّبين منهم من أصحاب النّفوذ، وقد توافرت لهذه الطّبقة كثير من وسائل المُتعةِ والتّرفيه، وكان أصحاب هذه الطّبقة يُجزلون العطاء للأدباء والعلماء، وقد أدّى هذا الأمر إلى ازدهار الحركةِ العلميَّة والأدبيَّة في ذلك العصر، وخاصَّة العصر العباسيّ الأوّل.

وفي مقابل الطّبقة السّابقة، كانت هناك طبقة العامّة الّتي تحمَّل أفرادُها أعباءَ الحياة وقسوتَها، وتمثَّلت وسائل التّرفيه لديهم في الاستماع إلى الحكايات والأساطير، وتداوُل الأخبار في المجالس، ومِن تلك المجالس تولّدت السِّيَر الشّعبيّة والحكايات، كحكايات "ألف ليلةٍ وليلة"، وغيرها.

2. الحُرِّيَّة الدّينيَّة، وانتشار روح التسامُح:

لقد شهدت الحياة الاجتماعيَّة، خاصّة في العصر العباسيّ الأوَّل تحوُّلًا كبيرًا؛ فبالرغم من تعدُّد فئات المُجتمَع، وتنوُّع أعراقه؛ من عرب وفُرس، واختلاف دياناته؛ من إسلاميّة ويهوديّة ونصرانيّة، فإنّهم جميعًا كانوا يتمتّعون بحقوقهم الدّينيَّة والمدنيَّة كافّة؛ فقد أظلَّتهم روح التّسامح، وشملهم مناخ الحُرِّيَّة الدّينيَّة، فشهدت بغداد بناء الأديرة والبِيَع الخاصّة باليهود والنصارى؛ كدير العذارى، ودير درمايس الّذي كان مُحاطًا بالبساتين الكثيفة الأشجار، فكان مقصد النّاس للتنزُّه، وقد وقفت كلُّ هذه الآثار وغيرها شاهدًا على روح التّسامح الّتي تحلَّى بها خلفاء بني العبّاس في ذلك العصر.

وقد كان لذلك التّسامح أثره الإيجابيُّ في الاستقرار السّياسيِّ والاجتماعيِّ، فأخذ العبّاسيّون نظام مجالسهم عن الفرس، وقد وصف الجاحظ في كتابه "التّاج في أخلاق الملوك" تلك المجالس وغيرها من قصص الأمراء والملوك والولاة.

3. وضْع المرأة في العصر العباسيِّ:

حظيت المرأةُ في ذلك العصر بقِسط وافِر من الحُرِّيَّة وتدَّخلت بعض النّساء في شؤون الدّولة، منهنّ "الخَيزُران" زوج الخليفة المهدي وأم الهادي والرّشيد، و"زبيدة" زوجة الرّشيد وأمّ الأمين، ولعبت المرأة دورًا كبيرًا في الحركة الثّقافيّة الّتي كانت سائدة في ذلك العصر؛ فنَظَمَتِ الشِّعرَ، وناظرت

الرجال وشاركت في الحروب. وإجمالًا، يمكن القول إنّها لم تترك مجالًا نافعًا إلا كان لها فيه باع، وضربت فيه بسهم.

ثالثًا: الحركة الفكريّة والأدبيّة في العصر العباسيّ:

ازدهرت الحياة الفكريّة بشكل كبير في العصر العباسيِّ نتيجةً لنبوغ عدد كبير من العلماء والمُفكِّرين البارزين في مُختلف العلوم والآداب وميادين المعرفة. كما تطوّرت حركة التّرجمة من اللُّغات الأجنبيَّة إلى العربيَّة فساعدت على ازدهار الحياة الفكريَّة، إضافة إلى الإقبال على العلم، وبناء المدارس والمكتبات، فضلًا عن المساجد ودورها المؤثِّر.

هذا، وقد ظهر استخدام الورق وبدأ النّسخ للكتب، فأنشأ بعض الورّاقين لهم دكاكين، لا ليُشترَى منهم فحسب؛ بل ليُقرأ فيها مقابل أجر زهيد، وتحوّلت مجالس الخلفاء والوزراء إلى ما يُشبه ندوات علميَّة يتناظر فيها العلماء في شتّى أنواع العلوم والمعارف.

ومِن بين العلماء البارزين في اللُّغة والأدب والشِّعر: الخليل بن أحمد الفراهيدي في علمي النّحو والعَروض، والجاحظ والأصمعيّ في الأدب والبلاغة، وتميَّز الإمام أبو حنيفة والقاضي أبو يوسف في الفقه، وكان من أبرز شعراء ذلك العصر أبو العتاهية والعبّاس بن الأحنف وأبو تمّام الطائيّ والبُحتريّ والمُتنبّيّ والشريف الرّضيّ وأبو العلاء المَعرِّيّ؛ وغيرهم.

وكان للشّعر في ذلك العصر اتّجاهان: اتّجاهٌ يُفضِّل أصحابُه قوةَ اللّفظ وجزالته، وشِدَّة البناء وضخامته، كمسلم بن الوليد، وأبي تمّام؛ واتّجاهٌ آخر يميل أصحابُه إلى سهولة اللّفظ، وقُرب المعنى، كبشّار بن بُرْد وأبي العتاهية.

وقد سار بعض الشّعراء على النّهج القديم للقصيدة العربيَّة، فالتزموا الأغراض الشِّعريَّة القديمة من مديح وفخر ووصف، على حين جدَّد بعضُهم في القصيدة تحت تأثير من عوامل التّطور والمدنيّة والحضارة الّتي شهدها ذلك العصر، فوصفوا الحيوانات، وظهر ما يُسمّى بـ"الطّرديّات" نتيجةَ وَلَعِ بعض الخلفاء والأمراء والقادة العبّاسيّين بالصيد، أضف إلى ذلك الشعر التعليمي الذي اختيرت له الأوزان الخفيفة ليسهل تعليمه للنّشء.

ولم يكن النّثر بمنأى عن ذلك التّطوُّر، فتطوّرت الخطابة بأنواعها المُختلِفة، وكذلك الرّسائل الدّيوانيَّة والإخوانيَّة، ولمع في هذا الفنِّ كثيرون؛ أمثال: ابن العميد،، والجاحظ وغيرهم، إضافة إلى تطوّر فنون التوقيعات والمُناظَرات والوصايا. وظهر من المؤرِّخين البارزين في ذلك العصر ابن جرير الطّبريّ واليعقوبيّ، وبرز في علم الجغرافيا المسعوديّ، وبرز في الرّياضيّات والفيزياء أبو الحسن بن الهيثم، وفي علم الجبر الخوارزميّ، وفي الكيمياء جابر بن حيّان، وغيرهم كثير مِمَّن تُرجِمَت مؤلَّفاتهم إلى اللُّغات الأجنبيَّة فاستفادت منها الأمم؛ فكانت بمثابة نواة لنهضتها الحديثة.

التدريبات

1 - ما أهمّ التّغيّرات السّياسيّة الّتي شهدها العصر العباسيّ؟

.....

.....

2 - "كان لانتشار روح التّسامح في العصر العباسيّ أثره الواضح"، ما أهم مظاهر ذلك التسامح؟

.....

.....

.....

.....

3 - كيف كان وضْع المرأة في العصر العباسيّ؟ وما دلالة ذلك؟

.....

.....

4 - ما العوامل الّتي ساهمت في تطوّر الحركة الفكريّة والأدبيّة في ذلك العصر؟

.....

.....

.....

5 - ما أهمّ الفنون النثريّة الّتي راجت في العصر العباسيّ؟ مثِّل لأهمّ من اشتهر في تلك الفنون محدداً مكان الظهور.

.....

.....

6 - جدَّد شعراء العصر العباسيّ في الأغراض الشِّعريَّة القديمة. اختَر غرضًا من هذه الأغراض، واذكر أهم مظاهر التجديد الّتي طرأت عليه.

.....

.....

.....

.....

القراءة

[النصّ الأول]

فتح عمّوريّة

لأبي تمّام

بين يدي النص

بين يديك أبيات من قصيدة "فتح عمّوريَّة" لأبي تمّام، وصف فيها شجاعة المعتصم، وصوّر ما جرى في المعركة؛ إذ خرج المعتصم على رأس جيش جرّار؛ حيث اعتدى روميٌّ من أهل عمّوريّة على امرأة عربيّة مسلمة، فصاحت مُستنجِدة: «وا معتصماه»، فأقسم المعتصم أن ينصرها رغم تحذير المنجِّمين له من مغبّة الخروج للقتال؛ لأنّ المدينة لن تُفتَح -حسب تنجيمهم وتكهناتهم- فضرب بكلامهم عُرض الحائط، وخاض معركة عمّوريّة الشهيرة، وانتصر على الرّوم، فأنشد أبو تمّام قصيدته بهذه المناسبة؛ تسجيلًا للحدث التّاريخي، وتمجيدًا للشّجاعة، وثناءً على نجدة الضّعفاء والدّفاع عن الحق والوطن.

وتُعدُّ قصيدة أبي تمّام من عيون شعر الفخر والحماسة في الأدب العربيِّ عامة، والعصر العباسيِّ على وجه الخصوص؛ فقد جمعت بين:

1 - القديم: من حيث جزالة الألفاظ وقوّتها، وعُمق المعاني ودقّتها، وتعدُّد الموضوعات كالمدح والفخر والوصف.

2 - الجديد: حيث عبَّرتْ عن روح العصر الّذي قيلت فيه، وجمعت بين جمال الصور البيانية، وجودة المُحسِّنات البديعيَّة.

التعريف بالشاعر:

هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ. يُكنّى بأبي تمّام. وُلد في قرية جاسم من قرى حوران بسوريّة عام(188هـ)، ويُعَدُّ من أشهر شعراء العصر العباسيّ، كان محبًّا للعلم والشّعر؛ حيث حفظ الكثير من أشعار العرب، وقلّد العديد من الشُّعراء. ارتحل إلى مصر في سبيل طلب العلم. استقى الكثير من آداب العلماء والشّعراء حتّى أصبح شاعرًا فذًّا بارعًا. قيل عنه: إنّه كان به تمتمة يسيرة، وكان أجشّ الصوت فكان يصطحب معه راويةً حسن الصّوت فينشد شعره بين يدي الخلفاء والأمراء. قال عنه البحتريّ: "لو رأيتَ أبا تمّام لرأيتَ أكمل النّاس عقلًا وأدبًا وعلمتَ أنّ أقلّ شيءٍ فيه شعره". وقال عنه أبو العلاء المعرّي: إنّه رجلٌ حكيم. برع في شعر المدح حتّى أجزل له الأمراء والسّادة العطايا". ويعتمد مذهبه في الشِّعر على الجمع بين عناصر العقل والوجدان والزخرفة مع الأخذ في الاعتبار عناصر الحضارة العربيّة وثقافتها. وتُوفي أبو تمّام عام 231هـ.

أ

1 - السَّيْفُ أَصْدَقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ ... في حدّهِ الحدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ

2 - بيضُ الصَّفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ في ... مُتُونِهِنَّ جلاءُ الشَّك والرِّيَبِ

3 - والعلمُ في شُهُبِ الأَرْماحِ لامِعَةً ... بَيْنَ الخَمِيسَيْنِ لا في السَّبْعَةِ الشُّهُبِ

4 - أَيْنَ الروايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَما ... صاغُوه مِنْ زُخْرُفٍ فيها ومِنْ كَذِبِ؟

ب

5 - فَتْحُ الفُتوحِ تَعالى أَنْ يُحيطَ بِهِ ... نَظْمٌ مِن الشِّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنَ الخُطَبِ

6 - فتحٌ تفتَّحُ أبوابُ السَّماءِ لهُ ... وتبرزُ الأرضُ في أثوابها القُشُبِ

7 - يا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُّوريَّةَ انْصَرَفَتْ ... مِنكَ المُنى حُفَّلا معسولةَ الحَلَبِ

ج

8 - لقد تركتَ -أميرَ المؤمنينَ- بها ... للنَّارِ يومًا ذليلَ الصَّخرِ والخشَبِ

9 - غادرتَ فيها بهيمَ اللَّيلِ وهوَ ضُحًى ... يَشُلُّهُ وَسْطَها صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ

10 - حتَّى كأنَّ جلابيبَ الدُّجى رغبتْ ... عَنْ لَوْنِهَا وكَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبِ

11 - ضَوْءٌ منَ النَّارِ والظَّلماءُ عاكِفَةٌ ... وظُلمةٌ مِنْ دُخانٍ في ضُحًى شَحِبِ

12 - فالشَّمْسُ طالِعَةٌ مِنْ ذا وقدْ أَفَلَتْ ... والشَّمْسُ واجِبةٌ مِنْ ذا وَلَمْ تَجِبِ

د

13 - لَوْ لَمْ يَقُدْ جَحْفَلًا، يَوْمَ الوَغَى، لَغَدا ... مِنْ نَفْسِهِ، وَحْدَها، في جَحْفَلٍ لَجِبِ

14 - تَدْبيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ ... للهِ مُرْتَقِبٍ في اللهِ مُرْتَغِبِ

متون: مفردها متن،والمقصود بها: جانب السيف أو صفحته.

الخميس: الجيش، وسُمِّي بذلك لأَنّه خَمْسُ فِرَقٍ: المُقدِّمة والقلب والميمنة والميسرة والساقةُ.

قشب: جمع قشيب، وهو الجديد.

حُفّلا: جمع حافل وهي الشّاة أو النّاقة الّتي امتلأ ضرعها باللبن.

بهيم: مظلم.

الدّجى: سَوادُ الليلِ مَعَ غَيْمٍ، وأَنْ لا ترى نَجْمًا ولا قَمَرًا.

جحفلًا: جيشًا.

الوغى: الأصوات في المعركة.

لجب: مُضطرِب كالأمواج.

مُرتقِب: مُنتظِر نصرَ الله.

مُرتغِب: راغب في رضا الله.

القراءة الاستكشافية

- تصفَّحِ النّصَّ مُستكشِفًا ما يأتي:

1- مُناسَبة النّصِّ.
2- الشّاعر، وعصره.
3- الاستهلال في كلّ مقطع.
4- الكلمات المشروحة.

القِراءَةُ والاسْتيعابُ

اقرأ القصيدةَ، ثُمّ أجبْ عمّا يَأْتِي:

1- ما الّذي أراد أن يخبرنا به الشّاعر في مُفتتَح قصيدته؟
2- بِمَ وصف الشّاعر فتح عمّوريّة في المقطع الثّاني؟ وعلامَ يدلّ ذلك؟
3- ما الأثر الّذي خلّفَتْه الحرب في عمّوريّة كما فهمتَ من قراءتك الأولى؟
4- ما أهمّ الصّفات الّتي وصف بها الشّاعر ممدوحه في البيتين الأخيرين؟

ثانيًا: اقرأ الأبيات قراءة جهريَّة معبِّرة عن معانيها.

الدِّراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أوّلًا: لغةُ النَّصِّ

1- استنتِجْ معاني الكلمات الّتي تحتها خطٌّ من خلال سياقها:

أَيْنَ الروايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا ... صَاغُوه مِنْ زُخْرُفٍ فيها ومنْ كَذِبِ؟
فَتْحُ الفُتوحِ تَعَالَى أَنْ يُحيطَ بِهِ ... نَظْمٌ مِن الشعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنَ الخُطَبِ
ضوءٌ منَ النَّارِ والظَّلماءُ عاكفةٌ ... وظُلمةٌ منَ دخان في ضُحىً شحبِ

الكَلِمَةُ	المعنى بحسب السياق
صَاغُوه	.....
يُحيطَ بِهِ	.....
عاكفةٌ	.....
شحبِ	.....

2- وظِّفْ كلّ كلمة تحتها خطّ من البيتين الآتيين في سياق جديد للتّعبير عن معنًى مُختلِف.

بيضُ الصَّفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ في مُتُونِهِنَّ جلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ
غادرتَ فيها بهيمَ اللَّيلِ وهوَ ضُحىً يَشُلُّهُ وَسْطَهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ

- جلاء: .....

- بهيم: .....

3- استخرِجْ من البيت الثّالث عشر كلمة مهجورة، ثُمّ هاتِ كلمة بمعناها في عصرنا الحاضر:

الكلمة المهجورة: .....

كلمة بمعناها في عصرنا الحاضر: .....

4- السَّيْفُ أَصْدَقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ في حدّهِ الحدُّ بينَ الجدِّ واللَّعبِ

اشرح معنى كلمة (حدّ) في موضعيها من البيت السابق.

- حدّه: .....

- الحدّ: .....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- حدِّد الفكرة الرّئيسة لكلّ مقطع من المقاطع الأربعة للقصيدة.

المقطع الأوّل	.....
المقطع الثّاني	.....
المقطع الثّالث	.....
المقطع الرّابع	.....

2- اذكر فكرة كلّ بيت من الأبيات المُحدَّدة في الجدول الآتي:

البيت	الفكرة
البيت الأوّل	.....
البيت الثّالث	.....
البيت الرّابع	.....
البيت التّاسع	.....

3- بعد قراءتك الأولى الأبيات، ما الّذي غلب على أبيات أبي تمّام؛ وصف المعركة أم مدح القائد؟

.....

.....

4- ما المعنى الضمنيّ لما يأتي؟

أ - بيضُ الصَّفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ في مُتُونِهِنَّ جلاءُ الشَّك والـــريَـــبِ

.....

ب- فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وقدْ أَفَـلَتْ والشَّمسُ واجبة منْ ذا ولمْ تـــجبِ

.....

ج - لوْ لمْ يقدْ جحفلًا، يومَ الوغى ، لغدا منْ نفسهِ، وحدها، في جحفلٍ لجبِ

.....

5- من خلال ما درستَ حول بنية القصيدة في الشّعر العربيّ القديم، أجاءت أبيات أبي تمّام انعكاسًا للبناء الفنيّ لتلك القصيدة أم خرجت عليه؟ وضِّح إجابتك بالدّليل.

.....

.....

.....

.....

6- أ- تعدَّدتْ في الأبيات الأساليب اللُّغويَّة والبلاغيَّة الّتي تُظهر جوانب الاحتفاء بالنّصر وفتح عمّوريّة. دلِّل على ذلك بأمثلة مُناسِبة من المقطعين (أ+ب)في القصيدة، مبيِّنًا أثر هذه الأساليب في النّصّ:

الأسلوب	الدّليل والشّاهد من القصيدة
الطّباق	.....
الجناس	.....
الاستفهام	.....
النّداء	.....

ب- ما أثر الأساليب السّابقة في النّصّ؟

.....

.....

.....

.....

.....

7- رسم الشاعر في المقطع الثّالث صورة لمدينة "عمّوريّة" بعد أن غادرها المُعتصِم مُنتصِرًا. اشرح تلك الصّورة، موضِّحًا عناصرها، مع بيان أثر ذلك في المتلقِّي.

الشرح:

.....

.....

عناصر الصورة:

- اللون: .....
- الصّوت: .....
- الحركة: .....
- الأثر الّذي أحدثته الصّورة في نفسك: .....

8- اختر من قصيدة "فتح عمّوريّة" بيتين نالا إعجابك، مُعلِّلًا سبب اختيارك هذين البيتين دون غيرهما.

البيت	سبب اختيارك له
.....	.....
.....	.....

9- بيِّنْ نوع الصّورة في كلّ بيت من الأبيات الآتية، ودورها في أداء المعنى:

أ - يا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُّوريَّةَ انْصَرَفَتْ مِنكَ المُنى حُفَّلا معسولةَ الحَلَبِ

- نوع الصّورة: .....
- دورها في أداء المعنى: .....

.....

ب- حتَّى كأنَّ جلابيبَ الدُّجى رغبتْ عَنْ لَوْنِهَا وكَأَنَّ الشَّمْسَ لَم تَغِبِ

- نوع الصّورة: .....

- دورها في أداء المعنى:

.....

.....

10- للإيقاع الشّعريّ بنوعَيه الخارجيّ والدّاخليّ حضور وظهور في أبيات أبي تمّام. وضِّح ذلك مع التّمثيل، وبيان الأثر وفق الجدول الآتي:

	الموسيقى الخارجية	الموسيقى الدّاخلية
المصدر	....	....
المثال	....	....
الأثر	....	....

11- لوْ لَمْ يقُدْ جحفلًا، يومَ الوغى، لغدا منْ نفسهِ، وحدها، في جحفلٍ لجبِ.

- المُبالَغة واضحة في البيت السّابق، ما الأسباب الّتي دفعت الشّاعر إلى هذه المُبالَغة من وجهة نظرك؟ وهل تكفي هذه الأسباب لتلك المُبالَغة؟ وضِّح رأيك.

.....

.....

.....

.....

.....

12- اعتمدَ أبو تمّام أسلوب التّضاد والمُفارَقة التّصويريّة لإبراز المعنى، وضِّح ذلك من خلال الأبيات الثلاثة الأُوَل.

.....

.....

.....

.....

13- استخرِجْ من أبيات أبي تمّام ما يأتي:

أ - من المقطع (ب) اسمًا ممنوعًا من الصّرف، مع بيان سبب المنع.

.....

ب - من المقطع (ج) حالًا، وبيِّن نوعها.

.....

ج - من المقطع (د) اسم فاعِل، وحدِّد فعله.

.....

التَّعبيرُ والمُشارَكَةُ

اكتُب فِقرة توضح فيها دور العلم في استنباط الأدلة الصحيحة، وترفض اعتماد بعض النّاس على التّنجيم، مُستفيدًا من القصيدة السّابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة

[النّصّ الثّاني]

حركة التّرجمة في العصر العبّاسيّ.

محمد بن الطيّب

تُعدّ التّرجمةُ نافذةً يُطلُّ منها المُترجِمون على ثقافات وحضارات الأمم المُترجَم عنها، ولا شكَّ أنَّ حركة التّرجمة في العصر العبّاسيّ قد بلغت مكانةً عظيمةً، ومثّلت نقلةً نوعيةً في تاريخ الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة حققتْ لها نهضةً حضاريةً شاملةً، فبفضلها أُتيح للعرب والمسلمين أنْ يتعرَّفوا الآثارَ الباقيةَ من القرون الخاليةِ في مُدَّة زمنيَّة قياسيَّة.

بواعث حركة التّرجمة في العصر العباسيّ:

1

أوّلًا: تشجيعُ القرآن الكريم والسُّنَّة النّبويَّة على طلب العلم:

يُعدُّ الدِّينُ الإسلاميُّ أحدَ العوامل المهمَّة في ازدهار الحركة العلمية في ذلك العصر؛ فكم من آياتٍ في القرآن الكريم تشير إلى أهمِّيَّة العلم، ومكانةِ العلماء! وكم من الأحاديث النّبويَّة الدّاعية إلى طلبِ العلمِ وتحصيلِه مهما تباعدتْ الأقطارُ! فهذا الأصل الدِّينيّ كان وراءَ حماسةِ العربِ في الإقبالِ على البحثِ والدّرسِ والتّرجمةِ.

2

ثانيًا: اتِّصال العربِ بالأمم الأخرى:

يُعدُّ اتِّصالُ العرب بالفرس سببًا من أسباب ازدهار حركة التّرجمة؛ لإدراكِ العبّاسيّين أهمِّيَّةَ تَمازُج الثَّقافات وتقارُبها، وحاجة أيَّة أُمَّةٍ تريدُ النّهوضَ إلى ذلك النّوع من العلم، وقد تكون هذه الحاجةُ مادِّيةً كحاجةِ الأمَّةِ إلى ما عند غيرها من علوم الطِّبِّ والزِّراعة والصِّناعة وغيرها، وقد تكون الحاجةُ رُوحيَّةً معنويَّةً كحاجة الأمَّة إلى ما عند غيرها من مُتَعِ الأدبِ وروائعِ الشِّعرِ، ونفائسِ القصص.

3

ثالثًا: تطوّر علم الكلام:

لم يَكتفِ علماء العرب في تأييد آرائهم بالقرآن الكريم والسُّنَّة النّبويَّة الشريفة، وإنَّما احتاجوا إلى الحِجَاج والمُناظَرة للرَّدِّ على مخالفيهم بالأدلة والحُجَج العقلية؛ لذلك أقبلوا على تراث الفلاسفة الإغريق إقبالًا شديدًا، وقد أتاحت لهم التّرجمةُ الاستفادةَ من هذا التُّراث وتوظيفه دفاعًا عن الدِّينِ.

4

أطوار التّرجمة ومجالاتها:

بدأتْ حركة التّرجمة على نحو مُنتظِم في عهد الخليفةِ المنصورِ؛ فهو أوَّل خليفةٍ عباسيٍّ يشجِّعُ على التّرجمة بالوسائل كافّة، ومن المؤلَّفات الّتي تُرجمت في عهد المنصور كتابُ "كليلة ودمنة"، وكتابُ "إقليدس"، وغيرُها من كتب الطِّب والحساب والفلسفة، وكان من أشهر المُترجِمين عن الفارسيَّة ابنُ المُقَفَّع ، وأبو يحيى البطريق.

5

وما إنْ أَهَلَّ عهدُ هارونَ الرّشيد حتى تبوَّأت التّرجمةُ مكانًا عاليًا، وتطوّرت على مستوى الكَمِّ والنّوع، فمثَّل عصرُه أزهى عصورِ التّرجمةِ، ويرجع ذلك إلى عنايتِه الفائقةِ بها، وإغداقِه الأموالَ على القائمين عليها، وقد مرّت التّرجمة في عهد هارون الرّشيد بثلاثِ مراحلَ؛ اهتمَّت المرحلة الأولى بقراءة المُصنَّفات الإغريقيَّة والاطّلاع عليها، وتمثَّلت المرحلة الثّانية في الاجتهاد في ترجمتها إلى العربيّة، أمّا المرحلةُ الثّالثة فقد ظهرت من خلال الابتكارِ وتحقيق الإضافة.

6

عوامل ازدهار التّرجمة:

أوّلًا: مراكز التّرجمة:

أفاد العرب المسلمون من مراكز التّرجمةِ الّتي كان معظمها موجودًا قبل الإسلام، وظلَّت أعمالُها قائمةً بعد ظهوره، فاستفاد العرب منها؛ كمدرسة الإسكندريَّة، ومدرسة أنطاكية، ومدرسة حرّان، وبيتِ الحكمة.

إضاءة:
- بيت الحكمة أو خزائن الحكمة هي أوّل دار علميّة تُقام في عمر الحضارة الإسلاميّة، أُسِّسَت في بغداد، في عهد هارون الرّشيد، وقد أودع فيها الكتب والمخطوطات الّتي كانت تُحفظ في جدران قصر الخلافة، لتكون مكتبة عامّة مفتوحة أمام الدّارسين والعلماء وطلّاب العلم وأسماها "بيت الحكمة".

7

ثانيًا: توافُر جيل من المُترجِمين الأَكْفاء:

لقد نهض بهذا الواجب الحضاريِّ جماعةٌ من المُترجِمين المَهَرة، والنّقَلَة البارعين، فقامت على أكتافهم هذه الحركةُ، وآتتْ أُكُلَها بفضلِ جهودِهم، وقد كان هؤلاء ينتمون إلى أديانٍ وأجناس مختلفة، فكان منهم المسلم والمسيحيّ واليهوديّ، كما كان منهم العربيّ والفارسيّ والهنديّ، وإن تفاوتوا في درجة الكفاءة ومستوى المعرفة، ودرجة إتقان اللُّغات. ويُعدُّ حُنَيْن بنُ إسحق العبَّاديّ أشهرَ مُترجِمٍ في ذلك العصر.

8

ثالثًا: مرونة اللُّغة العربيَّة:

ما كان لأمر التّرجمة أنْ يتيسَّرَ لولا مرونةُ اللُّغةِ العربيَّةِ، وثروتُها اللفظيَّة والمعنويَّة، وكثرةُ ما فيها من المُترادِفات، وقدرتُها الاشتقاقيَّة الواسعة، ودقَّتُها التّعبيريَّة الفائقة.

9

نتائج حركة التّرجمة على الحياة الفكريَّة في العصر العباسيّ :

كان لحركة التّرجمة أثرُها الواضح في الحياة الفكريَّة والعلميَّة في العصر العباسيّ، وقد تمثَّلَ ذلك في عدَّةِ محاورَ، يأتي في مُقدِّمتها اطّلاعُ العرب على ثقافات الأُمم الأخرى وحضاراتها، فحدث ما يمكن أن نُطلق عليه "امتزاج الثقافات"؛ وانفتاح على الآخر ، فتنوَّعت روافدُ ثقافته، وأخذ من محاسن كلّ ثقافة، ومن مزايا كلّ حضارة اطّلع على نتاجها عبرَ نافذة التّرجمة الواسعة؛ فأخذ من الحضارة الهنديَّة تَفَوُّقَها في استخدام الأعشاب الطِّبِّيَّة، أو ما يُطلق عليه حديثًا "الطِّبّ البديل"، وكان تأثير الحضارةِ الفارسيَّة قويًّا في مجال الأدب؛ حيث كان الأدب الفارسيُّ أقربَ إلى الذَّوق العربيِّ. ونظرًا لتفوُّق اليونان في العلوم العقليَّة فقد تأثَّر العربُ بهم في مجال الفلسفة، فنقلوا عن أرسطو وأفلاطون، وأفادوا منهم في مجال الطِّبِّ فأخذوا عن جالينوس وأبقراط.

وفي الختام، يمكننا القول: إنَّ الحضارةَ الإسلاميَّةَ لم تكن حضارةً مُنغلِقَة على نفسِها، وإنّما فتحتْ ذراعيها للثّقافات الأخرى تأثيرًا وتأثُّرًا، فأدَّى هذا الامتزاجُ بين الثَّقافات إلى قيام حضارة قويّةِ السَّاعد متعدِّدةِ الرَّوافد، استطاعت أن تَرْفِدَ العالمَ بشتَّى أنواع العلوم والمعارف الّتي انصهرت في بوتقةِ الحضارة الإسلاميَّة، فكان لها حقُّ الريادة والأثر، ومثّلت قوةً كبيرة للحياة الفكرية؛ ممّا حدا بكثير من العلماء أن يطلق على العصر العباسيّ "العصر الذهبي".

المصدر: مجلة الحياة الثّقافيَّة، العدد رقم 189، يناير 2008م

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النَّصّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- العنوان الرّئيس.

2- العناوين الفرعيَّة.

3- نوع النّصّ.

4- الجملة الاستهلاليَّة.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أقرا النّصَّ ثُمّ أجب عمّا يأتي:

1- لماذا تُعدُّ حركة التّرجمة في العصر العبّاسيِّ نقلة نوعيَّة في تاريخ الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة؟

2- ما أهمّ بواعث حركة التّرجمة في العصر العبّاسيِّ كما ورد في النّصِّ؟

3- ما أهمّ مظاهر اهتمام الخليفة المنصور بالتّرجمة؟ وما أبرز المؤلَّفات الّتي تُرجمت في عهده؟

4- عدِّد أهمّ المراحل الّتي مرّت بها التّرجمة في عهد هارون الرّشيد؟

5- لماذا يُعدُّ القرن الثّالث الهجريّ قرن التّرجمة بلا مُنازِع ؟

6- ما أبرز النّتائج الّتي ترتّبت على انفتاح الثّقافة العربيَّة على غيرها من الثّقافات؟

الدِّراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أولًا: لغةُ النّصِّ

1- "أُتيح للعرب والمسلمين أن يتعرَّفوا الآثار الباقية من القرون الخالية ".

- وظِّف كلمة "الخالية" في سياقين مختلفين، يتضمَّن أحدهما المعنى الوارد في النّصِّ.

أ - المعنى الوارد في النّصِّ:

.....

ب- المعنى المُختلِف:

.....

.....

2- "كانت -تلك النهضة- ثمرة من ثمرات ما تمَّت ترجمته في شتّى الميادين"

- أيُّ الخيارات الآتية جاء بمعنى "شتّى" في سياقها السّابق؟

أ - قفزت قطر في مجال التّعليم قفزات عالية.

ب - قدّم مُعجَم الدّوحة التّاريخيُّ للُّغة العربيَّة خدمات جليلة.

ج - تشهد قطر في الآونة الأخيرة نهضة شاملة في مختلف المجالات.

د - أثّرت الثقافة الفارسيَّة في كثير من مناحي الحياة في العصر العباسيّ.

3- عُد إلى الفقرتين؛ الخامسة و التاسعة، ثُمّ أكمل ما هو مطلوب في الجدول:

الفقرة 5		الفقرة 9	
مرادف "أهلّ"	.....	مفرد "مزايا"	.....
مرادف "تبوّأتْ"	.....	مضاد "مساوئ".	.....

4- "ممّا حدا بكثير من العلماء أن يطلق على العصر العباسيِّ العصرَ الذهبيَّ"

- عُد إلى المُعجَم وتتبَّع المعاني المختلفة للفعل "حدا".

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- ما الفكرة الرّئيسة الّتي بنى الكاتب عليها نصّه؟

أ - رَصْد عوامل ازدهار التّرجمة في العصر العباسيّ.

ب - الحديث عن بواعث حركة التّرجمة في العصر العباسيّ.

ج - ذِكْر أطوار التّرجمة ومراحلها وأهمّ مجالاتها في العصر العباسيّ.

د - بيان أثر حركة التّرجمة في تطوُّر الثّقافة العربيَّة الإسلاميَّة في العصر العباسيّ.

2- كيف كان القرآن الكريم والسُّنَّة النّبويَّة من أهمّ بواعث حركة التّرجمة في العصر العباسيّ؟

.....

.....

.....

3- كان لغير المسلمين دورٌ في حركة التّرجمة. وضِّحه، وأَبْدِ رأيَك فيه.

.....

.....

.....

4- كان لاحتكاك العرب والمسلمين بالثّقافات الأخرى دورٌ بنّاء في الحضارة الإنسانيَّة، وضِّح هذا الرأي مُستدِلًّا بأدلة من النّصِّ ومن خارجه.

- الأدلة من النص:.....

.....

- الأدلة من خارج النص:.....

.....

5- كان للتّرجمة أثرها الواضح في الحياة الفكريّة في العصر العباسيّ، دلِّل على صدق هذه المقولة من خلال قراءتك الواعية للفقرة التّاسعة من النّصِّ.

.....

.....

6- ظهر من خلال النّصِّ حرص الكاتب على إظهار البُعد الاجتماعيّ في العصر العباسيِّ، دلِّل على ذلك من خاتمة النّصِّ، مبينًا رأيك.

.....

.....

.....

7- حدِّد من مُقدِّمة النّصِّ صورة بلاغيَّة، وبيِّن نوعها، وأثرها في أداء المعنى.

- الصورة البلاغيَّة:.....

- نوع الصّورة:.....

- أثر الصّورة في أداء المعنى:.....

8- دلِّل من النصِّ على ما يأتي:

أ - استخدام أسلوب التوكيد:.....

ب - توظيف أدوات الرّبط الدّالة على السبب والنتيجة:

.....

ج - مؤثِّر صوتيّ، وبيِّن نوعه وأثره في المُتلقِّي.

.....

.....

9- بدا النّصُّ مُترابِطًا، ما الّذي ساعد على ذلك الترابط؟ دلِّل على ما تقول بأمثلة من النَصِّ.

.....

.....

.....

10- اعتمد الكاتب -بشكل أساسيّ- الأسلوب الخبريّ في التّعبير عن أفكاره، فهل ناسب هذا الأسلوب الغرض من النّصِّ؟ وضِّح إجابتك مُستدِلًّا عليها من النَصِّ.

.....

.....

.....

.....

11- عُدْ إلى الفِقرة رقم (٢)، واقرأها قراءة متأنيَّة، ثُمْ استخرِج منها ما يأتي:

أ - اسم إشارة للبعيد: .....

ب- فعلًا ناسخًا، واسمه، وخبره: .....

ج - اسمًا موصولًا بمعنى الذي .....

التَّعبيرُ والمُشارَكَةُ

تحدَّث عن أهمِّيَّة التّرجمة ودورها في تمازج الثقافات ومد جسور التواصل بين الأمم والشعوب.

٤ الكَلِمةُ والجُملةُ

[النحو]
التمييز

اقرأ الأمثلة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة الّتي تأتي بعدها:

أ

1 - قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: 4].

2 - اشتريتُ جرامًا ذهبًا.

3 - باع التاجر صاعًا قمحًا.

4 - زرع الفلاح دونمًا شعيرًا، وفدانًا قطنًا.

5 - اشتريت مترًا حريرًا.

ب

1 - قال تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: 34].

2 - طابت الدوحةُ هواءً.

3 - فاض القلب سرورًا.

4 - الدوحةُ أكثرُ مِنَ الخور سُكّانًا.

5 - يُعدّ العصر العباسيّ الأوّل من أكثر العصور ازدهارًا.

الأسئلة:

1. علامَ تدلّ الكلمات الّتي تحتها خطّ؟
2. ما علاقة تلك الكلمات بما قبلها؟
3. ما نوع تلك الكلمات؟ أهي أسماء أم أفعال أم حروف؟
4. أجاءت تلك الكلمات مرفوعةً أم مجرورةً أم منصوبة؟

لاحِظ واستنتِج

تأمَّل الكلمات التي تحتها خط في المجموعة أ تجد أن كلًّا منها وقعت اسمًا، نكرة، منصوبًا، وأنها قد سُبقت بكلمات مُبهَمة، تدلُّ على العدد والوزن والكيل والمساحة، فأزالت إبهامها وغموضها، فسُمّيت الكلمات التي تحتها خط تمييزًا لملفوظ، أو تمييز الذّات، وسُمّيت الكلمات الّتي سبقتها مُميَّزًا.

وإذا تأمَّلْتَ الكلمات التي تحتها خط في المجموعة ب تجد أنها أيضًا أسماء نكرة منصوبة، ولكنّها لم تُسبق بما يدلّ على عدد أو وزن أو كيل أو مساحة، ولكنّها أزالت غموض الجملة قبلها، فسُمّيت تمييزًا لملحوظ، أو تمييز النّسبة.

القاعدة

- **التَّمْييزُ: اسْمٌ نكرة منصوب يُذْكَرُ بعد مُبهَم لإزالة إبهامه وغموضه.**

- **المُميَّز:** هو الاسْم المُبهَم السّابق على التّمييز ، ويَصْلُح أن يُراد به أشْياء كثيرة، وهو قِسْمان:

أوّلًا: المَلْفوظ (الذّات):

وهو ما يُلْفَظُ به في الجملةِ كأَسْماءِ الوزن، والكيل، والمساحة، والعدد.

ثانيًا: المَلْحوظ (النّسبة):

وهو ما يُفْهَمُ من الجملةِ من غير أن يُذْكرَ فيها، ثم يأتي التمييز ليوضِّح تلك النسبة المُبهَمة، وينفي الغموض في الجملة كلِّها. والنسبةُ المُبهَمةُ نوعان:

1. **تمييز النّسبة (المنقول أو المحوَّل)** وهو الّذي يزيل نسبة الفعل إلى الفاعل، أو نسبة الفعل إلى المفعول، أو نسبة الخبر إلى المبتدأ، ويكون محوَّلًا عن:

أ - **الفاعل**، مثل: أضاء الوجه نورًا، والتقدير: "أضاء نورُ الوجهِ".

ب- **المفعول به**، مثل: غرست الأرض نخيلًا، والتقدير: "غرست نخيلًا في الأرض".

ج- **المبتدأ**، مثل: العالِم أرفع من الجاهل قدْرًا، والتقدير: "قَدْر العالِم أرفعُ من قَدْرِ الجاهلِ".

2. تمييز النّسبة (غير المنقول أو غير المحوَّل):

أ - جملة التعجب:

ما أعظمك بطلًا!

لله درُّك فارسًا! ويجوز جرُّه بـ"من"، نحو : لله دَرُّك من فارس!

ب - أفعال المدح والذمّ، مثل:

- ﴿ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ﴾ [الكهف].
- نعم خلقًا الصدقُ.

أحكام التّمييز:

1. تمييز الوزن والكيل والمساحة يجوز فيه النصب على التمييز أو الجرّ بـ"من" أو الجرّ بالإضافة، وعندئذٍ يُعرَب اسمًا مجرورًا، أو مضافًا إليه.
2. تمييز الملحوظ واجب النصب وقد يجر بـ(من).

التدريبات

1- عيِّن التمييز، واذكُر نوع المميَّز في كل جملة من الجمل الآتية:

م	الجملة	التمييز	نوع المميز
1	﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرًا﴾ [التوبة، 36].	.....	.....
2	﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ٧٩﴾ [النساء:79].	.....	.....
3	اشتريت رطلًا عنبًا.	.....	.....
4	المؤمن أرقى من غيره خُلُقًا.	.....	.....
5	تصدّق أخي بتسعين ريالًا.	.....	.....

2- أكمِل الجمل الآتية بوضع تمييز مُناسِب في الأماكن الخالية:

أ - الذّهب أغلى من الفِضّة .....

ب- الأنبياء أصدق النّاس.....

ج - نِعم ..... صلاح الدّين.

3- اجعل الفاعل في كل جملة من الجمل الآتية تمييزًا، وغيِّر ما يلزم:

أ - ارتفع قدر المعلم.

.....

ب- ازدان نورُ القمر.

.....

ج- طاب هواء الحديقة.

.....

د - جَمُل صوتُ المؤذِّن.

.....

4- حوِّل المبتدأ في الجمل الآتية إلى تمييز، وغيِّر ما يلزم:

أ - مطر السّاحل أغزر من غيره .

.....

ب- صوت البلبل أجمل من صوت غيره من الطّيور.

.....

ج - تقوى النّبيّ ﷺ أكثر من تقوى غيره.

.....

5- أكمل الجدول الآتي موظِّفًا نوعي التمييز المجرور:

م	التمييز منصوبًا	التمييز مجرورًا بالإضافة	التمييز مجرورًا بـ"من"
1	عِنْدِي مِثْقالٌ ذَهبًا.	.....	.....
2	زَرَعْتُ فَدَّانًا أُرْزًا.	.....	.....
3	أَكَلَ الحِصانُ حَفْنَةً شَعِيرًا.	.....	.....

6- مثِّل في جمل من إنشائك لما يأتي:

أ - تمييز يجب نصبه.

.....

ب- تمييز يجوز نصبه وجرُّه.

.....

7- أعرِب ما تحته خطّ فيما يأتي:

في بيعة العقبة الأولى، بايعَ اثنا عشر رجلا من الأنصار رسول الله "ﷺ".

الكلمة	إعرابها
بايعَ	.....
اثنا عشر	....
رجلًا	.....
رسول	.....

الكِتابَةُ

كتابة مقال وصفي

أوّلًا: رتِّب الأحداث المُدرَجة في الجدول الآتي بشكل يُعينك على كتابة موضوعٍ عنوانُه: "وصف رحلة دراسية لأحد الطلبة العرب والمسلمين إلى الغرب "

الأحداثُ غير مرتبة	الأحداثُ مرتبة
يتوصلُ إلى نتيجة غير متوقعة أثناء دراسته.	.....
لا يفهمُ لغة المحاضرة الأولى ويشعر بالعزلة.	.....
يعملُ نهارًا ويدرس ليلًا رغم التعب.	.....
يودّعُ أسرته في المطار والدموع في عينيه، يحمل الأمل والخوف معًا.	.....
يكتبُ في مذكراته عن معاناته في الغربة وصبره على ذلك.	.....
يُكرَّم في يوم تخرّجه كأحد أبرز الطلبة المميّزين.	.....
يعودُ ليُلْهم أبناءَ وطنه بقصته.	.....
يسهرُ ليلًا يترجم دروسه كلمة كلمة ويكتب: "سأتقن لغتهم".	.....

ثانيًا: اكتب موضوعًا تصف فيه رحلة شاب عربي مسلم، لَمْ يَمْنعْهُ حاجزُ اختلاف اللغة من متابعة دراسته؛ مبيّنًا فيه بعض المواقف والأحداث التي مرّ بها وصولًا إلى عودته إلى وطنه للمساهمة في نهضته وتقدّمه.

قبل الكتابة:

- اطَّلع مع معلِّمك على نماذج في وصْف الأحداث والمواقف، واستخلِصْ منها أهم الخصائص البنائية والأسلوبية.
- اسْتحضِر الموقف الذي تريد وصْفه بعناصره وتفاصيله وأحداثه ودوِّنها على شكل نقاط رئيسة.
- ضَعْ مخطَّطًا للموضوع تراعي فيه الهيكل العام (بداية الموقف- الوسط- نهاية الموقف).
- اخْتَر شكلًا تنظيميًّا لكتابة الموضوع؛ كالانتقال من العامِّ إلى الخاصِّ، أو التسلسُل الزمني.

أثناء الكتابة:

- احرص في الكتابة الاهتمام بوصف التفاصيل الدقيقة لعناصر الحدث:(الزمان والمكان والشخصيّات...)
- راعِ الانتقال من العام إلى الخاص، والاهتمام بالوصف الخارجي، والوصف الداخلي، ووصف المشاعر والانفعالات.
- وظِّف في كتابتك لغة المجاز والمفردات الموحية، والأساليب اللغوية التي تُضفي المتعة والحيوية على النصِّ.
- كن حريصًا على خلو موضوعك من الأخطاء الإملائية والنحوية.
- احرص على توظيف علامات الترقيم وأدوات الربط المناسبة.

بعد الكتابة:

- قُمْ بقراءة موضوعك ومُراجَعته؛ لتنقيحِه وتهذيبِه.
- دوِّن ملاحظات معلّمك وزملائك للاستفادة منها في تطوير الموضوع.
- فعّلْ صحيفة التّقييم الذّاتي من أجل التّقييم المرحليّ لكتابتك.

صحيفةُ تقييمِ الكتابةِ

عناصرُ التقييمِ	مستوى التحقُّق		
	نعم	إلى حدَّ ما	لا
1- وقفت على تفاصيل الموقف وعناصره الرئيسة.			
2- وضَعْتُ مخطَّطًا لكتابة الموضوع.			
3- وصفتُ التفاصيل الدقيقة للزمان والمكان اللذين جرى فيهما الحدث.			
4- استخدمت لغة مجازية تكثُر فيها الصور الفنية المشوّقة.			
5- وظفت أدوات الربط وعلامات الترقيم المُناسِبة بين الجُمل.			
6- حافظت في كتابتي على سلامة الإملاء والنحو.			

الاستماع

روافد التّفكير عند المسلمين بين العقل والنّقل.

استمِع إلى نصّ "روافد التّفكير عند المسلمين بين العقل والنّقل"، ثُمّ أجب عن الأسئلة، مراعيًا الإرشادات الآتية:

- استمِع باهتمام وتركيز متلافيًا العوامل المشتِّتة.
- سجِّل ما تراه مُناسِبًا من أفكار ونقاط رئيسة.
- دوِّن مُلاحظاتِك على النَّصّ.

.....

.....

.....

1. ما الغرض الرّئيس للنّصّ الّذي استمعتَ إليه؟

أ - الإشارة إلى أهمِّيَّة طلب العلم، وعلوّ منزلته.

ب- التأكيد على أثر الحساب في معظم المسائل الفقهيَّة.

ج - بيان دور الوحي في تأسيس العقليَّة الإسلاميَّة الجديدة.

د - إظهار التكامل بين العقل والنّقل، واستحالة تعارُضهما.

2. تُعدُّ اللغة والنحو من علوم:

أ - الحال.

ب- الآلة.

ج- الاجتماع.

د - التفسير والأصول والحديث.

3. حدِّد من النّصّ الّذي استمعتَ إليه ما يأتي:

أ - حقيقة.

.....

ب- رأيًا.

.....

4. بِمَ ردَّ المتحدِّث على مَن زعموا بأنّ علماء العرب والمسلمين أخذوا علومَهم عن اليونان والفرس والهنود مُكتَفينَ بالشّرح والتّعليق؟ وما رأيك في ذلك؟

.....

.....

.....

.....

5. اعتبر بعض الفقهاء الحساب من أركان الدين، عدِّدْ حُجَّتين من تلك الحُجج الّتي ساقوها دليلًا على ما ذهبوا إليه.

أ - الحجة الأولى:

.....

ب- الحجة الثّانية:

.....

6. ذَكَرَ المتحدِّث أنّ قدسيَّة الحقيقة العلميَّة من قدسية الدِّين، وحدَّد جهتين تبلورت من خلالهما تلك القدسيَّة، اذكرهما:

أ - الجهة الأولى:

.....

ب- الجهة الثانية:

.....

7. علامَ تدلّ نبرة صوت المتحدِّث في مقدِّمة النّص الّذي استمعتَ إليه؟

.....

8. استنتِج موقف المتحدِّث من القضية المطروحة، ثُمّ اذكُر دليلًا على ما تقول.

.....

صحيفة تقييم الاستماع

- أتابع أدائي وأقيِّمه حسب النموذج الآتي:

عناصر التّقييم	تَحقّق	تَحقّق إلى حدٍّ ما	لم يتحقّق
ربطت بين الأفكار الرّئيسة من أجل فهم المعنى العام للنّصّ المسموع.	.....	.....	.....
حدّدت الحُجج الواردة في الحديث المسموع.	.....	.....	.....
قيّمت مدى مُناسَبة الحُجج للسياق.	.....	.....	.....
استنتَجْت موقف المتحدِّث وتوجُّهه وهدفه من خلال ما استخدمه من مفردات وأساليب ونبرة صوت.	.....	.....	.....

أُنَمِّي حَصيلَتي

أدوِّنُ في الجدولِ الآتي كلَّ جديدٍ أضافَتْه إليَّ هذهِ الوَحدةُ على مستوى المفرداتِ والمعارفِ والتَّعبيراتِ والقِيَمِ والمهاراتِ المُكتسَبةِ، بما يُنمِّي حصيلتي اللغويَّة الّتي سأستثمرُها مستقبلًا في التحدُّثِ والكتابةِ:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفُ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قِيَمٌ اكتسبتُها	مهارةٌ مُكتسَبةٌ
		معانٍ جديدةٌ	مترادفاتٌ			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

الوحدة الثالثة

في هذه الوحدة

ستدرس في هذه الوَحدة، في محورِ القضايا الأدبيَّةِ، معايير نقد الشعر عند القدماء وستتعرَّف أبرز القضايا النقديَّة عند النُّقّاد القدماء ولا سيَّما في العصر العباسيّ؛ حيث تطوَّر النقد ليصبح منهجًا له أسسه وقواعده ومدارسه كما ستدرُس في هذه الوَحدة قصيدةً بعنوان: "الشّمس الغاربة"، وهي تُعدُّ من روائع شعر الوصف في العصر العباسي، وستتعزَّز لديك من خلال دراستها القدرة على فَهْم الشعر وتحليله تحليلا فنيّا، وستدرُس كذلك موضوعًا بعنوان: "العقل وسيلة التفاعُل الحضاريّ"، وستتعرَّف من خلاله دورَ العقل في بناء جسور التواصل الحضاري بين الحضارات المُختلِفة.

وفي مجال بناء الجملة ستتعرف أسلوب الاستثناء بـ (خلا، عدا، حاشا) و (ماعدا - ماخلا) وإعرابها وإعراب ما بعدها. وفي مجال الكتابة ستكتب إعلانًا عن وظيفة، مراعيًا الخصائص الفنيّة للإعلان وعناصره.

وستتعزَّز لديك من خلال موضوعات هذه الوَحدة مجموعة من القِيَم؛ أهمُّها :(تقدير أهمية العقل في حياة الإنسان، واحترام الآخر، وتعزيز ثقافة الحوار والتواصل).

محتويات الوحدة

قضايا أدبية

- معايير نقد الشِّعر عند القدماء.

القراءة

- الشمس الغاربة (شعر).
- العقل وسيلة التفاعل الحضاري (مقال).

الكلمة والجملة

- الاستثناء: بـ (خلا وعدا وحاشا) و(ماعدا - ماخلا).

الكتابة

- كتابة إعلان عن وظيفة.

من القضايا الأدبية

معايير نقد الشِّعر عند القدماء

تعريف النَّقد الأدبيّ:

يُعرّف النقد بأنّه علمٌ يقوم على دراسة الأعمال الأدبيّة، وتفسيرها وتحليلها، ثمّ موازنتها بغيرها، والحكم عليها بالجودة أو الرّداءة؛ لبيانِ قيمتها ودرجتها.

وقد كان النّقد الأدبيّ قديمًا نقدًا انطباعيًّا بعيدًا عن الأسس المنهجيّة، ومع مرور الوقت وتراكُم الخبرة الأدبيَّة واللُّغويَّة عبر عصور مختلفة، أصبحت له أسُسه ومدارسه الّتي يقوم عليها، ويُلحَظ تعدُّد القضايا النقديَّة الّتي تناولَها النُّقَّاد القدامى في كتاباتهم المتنوِّعة، وقد لامست بشكل أو بآخر قضايا النّقد الحديث أو شابهتها.

أبرز قضايا النّقد العربيّ القديم:

أوّلًا: اللفظ والمعنى

احتلّت هذه القضية حيّزًا كبيرًا في كتابات النُّقّاد العرب القديمة؛ لِما للّفظ والمعنى من أهمية في تشكيل النّصّ الأدبيّ، وكان من أبرز النُّقّاد الذين تناولوها بالدرس: الجاحظ وابن قُتيبة وابن رشيق القيروانيّ وعبد القاهر الجُرجانيّ وابن شهيد وابن الأثير، وغيرهم. فقد فَصَل الجاحظ بين اللَّفظ والمعنى، وجعل المعاني مطروحة في الطريق للجميع، وهي المادّة الأوّليَّة للشِّعر، ولكنّ الفضل يعود للَّفظ، الّذي يدعو معه إلى حُسن صياغته، وجودة سبكه، وسهولة مخرجه. وقد ذهب ابن قتيبة إلى نحو ذلك.

أما ابن شهيد الأندلسيّ وابن رشيق القيروانيّ، فيرَوْن ضرورة التحام اللفظ بالمعنى، فالشِّعر ليس باللَّفظ وحده، ولكن باللَّفظ والمعنى معًا، وبأنّ المعنى روح مُنصبّة في جسم اللَّفظ، فإذا قوي الجسد قويت الرّوح، وإذا ضعف الجسد ضعفت الرّوح. أما ابن الأثير ففضَّل المعنى على اللفظ، وَعَدَّ المعاني الجديدة والمُخترَعة هي أساس الحكم على الشاعر بالإبداع.

ثانيًا: السرقات الشِّعرية

وهي أن يقومَ شاعر بأخذ الألفاظ أو المعاني أو الاثنين معًا من شاعرٍ آخرَ واستخدامهما في شِعره، دون الإشارة إلى صاحب الشِّعر أو نسبة ما أخذ منه إليه، وقد برزت هذه القضيّة في العصر العباسيّ لعوامل عدّة، منها:

1 - **الخلاف بين المُحدَثين والمُحافِظين:** فقد سعى أتباع الشِّعر القديم (أصحاب مذهب الطّبع) إلى الطعن في الشِّعر المُحدَث (مذهب الصّنعة) الّذي ظهر على يد أبي تمّام وغيره واتّهامهم بالسّرقة، لإخراجهم من دائرة التجديد.

2 - **التعصُّب:** حيث أخذ بعض النُّقّاد يتتبّعون قصائد بعض الشُّعراء المُحدَثين الخصوم ويقارنون بينها وبين قصائد الشُّعراء الأقدمين لاتّهامهم بالسّرقة.

وأبرز من تطرَّق إلى قضية السّرقات الشّعرية: ابن قتيبة في كتابه "الشِّعر والشُّعراء"، وقسّم فيه السَّرقات إلى قسمين، هما: سرقة اللّفظ وسرقة المعنى.

أمّا ابن طباطبا في كتابِه "عيار الشِّعر"، فلم يرَ ضيرًا من الإتيانَ بالمعاني القديمة ووضعها في ألفاظ جديدة.

و أمّا الآمدي في كتابِه "الموازنة بين الطائيّين"، وعلي بن عبد العزيز الجرجانيّ في كتابه "الوساطة بين المتنبّي وخصومه"، فذهبا إلى أن السّرقات تكون في المعاني البديعة الّتي يختصّ بها شاعر دون آخر لا في المعاني المشتركة المُتداوَلة بينَ النّاس.

ثالثًا: الصّدق والكذب

كان للنُّقّاد في هذه القضية آراء مختلفة في ملخَّص قضايا النّقد العربيّ القديم، فقد ذهب عدد من الشُّعراء للقول بأنّ "أعذبُ الشِّعرِ أكذبُه"، ولا يُقصَد من هذا الكذب إلا جودة المعاني وحسن الألفاظ، وأن الكذب مجاله التخييل والتمثيل، وهدفه تلطيف الحقيقة وتلوينها، وكان ابن حزم الأندلسيّ مِن أبرز مَن أخذوا بهذا الرأي، عندما رأى أنّ الشّاعر سيكون محطًّا للسّخرية إذا أُخذ بالصدق، واستثنَى من رأيِه أشعار الحِكَم والمواعظ والمدائح النّبويَّة؛ لأنّ الأصل فيها الصّدق. وذهب أبو هلال العسكريّ في كتاب "الصناعتين" إلى أن أغلب الشِّعر قائم على الكذب، لما فيه من صفات خارجة عن المألوف والعادة، خاصّة في المدح والهجاء والغزل.

بينما اتّجه الفريق الثّاني من النُّقّاد إلى رأي "أعذبُ الشِّعر أصدقُه"، ودَعَوْا إلى إظهار الحقيقة كما هي دون مُجاوَزة الحدّ. ويُحكَى أنّ عمر بن الخطاب كان يُفضّل شعر زُهير بن أبي سُلمى لصدقِه. ومن أنصار هذا الرأي ابن طباطبا في كتابِه "عيار الشِّعر".

رابعًا: عمود الشِّعر العربيّ

ويُقصَد به التقاليد الشِّعريّة والسُّنن المتّبعة والمُتوارَثة عند الشُّعراء العرب، وقد ظهرت هذه القضيّة في النّقد العربيّ القديم في الشِّعر نتيجة التّعدُّديّة الثّقافيّة والعِرقيّة والفكريّة، وشيوع ظواهر جديدة في الشِّعر كالإسراف في توظيف المُحسِّنات البديعيَّة، كما في شعر مسلم بن الوليد وأبي تمّام، خارجين بذلك عن تقاليد الشِّعر العربيّ.

وقد جمع أبو عليّ المرزوقيّ في كتابه "شرح ديوان الحماسة" مفهوم عمود الشِّعر وأصوله السبعة الّتي بُني عليها، وهي:

1. شرف المعنى وصحّته: كقول المتنبّي: وكل امرئ يُولي الجميل محبَّبُ وكل مكان ينبت العزّ طيبُ.
2. جزالة اللفظ واستقامته: كأن تكون حروف اللفظة مُتباعِدة المخارج، وشائعة دون أن تكون عاميّة، وألّا تخالف قواعد اللُّغة.
3. الإصابة في الوصف: وهو أن يصوِّر الشاعر ما يريده من خلال الإحاطة به، وإبرازه كما هو في خارج النّصّ الشِّعري.
4. المقاربة في التشبيه : أي قوة الشبه وشدة وضوحه بين المشبه والمشبه به .
5. التحام أجزاء النّظم والتئامها على تخيُّر من لذيذ الوزن: ويعني ذلك إجادة تأليف الكلام وحُسنه، مع ضرورة الانسجام الموسيقيّ على مستوى البيت الشِّعري الواحد أو على مستوى القصيدة.
6. التناسُب بين طرفَي الاستعارة: أي أنْ تكونَ العلاقة بين المشبَّه والمشبَّه به واضحة، يسهل معها الوصول إلى وجه الشّبه.
7. مُشاكلة اللّفظ للمعنى وشِدَّة اقتضائهما للقافية: ويعني أنّ الألفاظ بما تتضمّنه من معانٍ عليها أن تناسب الغرض الشِّعريّ، حسب عبد القاهر الجرجانيّ.

خامسًا: الطبع والتّكلّف

برزت هذه القضيَّة للتفريق بين الشِّعر الّذي قيل تكلُّفًا وبعد إعمال العقل والصّنعة فيه، وبين الشِّعر الّذي قيل طبعًا وكان نِتاج مَلكة شِعريَّة عند الشّاعر، وقد خاض في هذه القضية العديد من النُّقّاد، منهم ابن قتيبة، وابن سلام الجمحي والجاحظ والجرجاني.

وختامًا، فإنّ مسيرة تطوُّر النّقد العربيّ تعكس مسيرة تطوُّر العقل العربيّ والثقافة العربيَّة واللُّغة العربيَّة، فقد ظلّ النَّقد العربيِّ للأدب عند الجاهليِّين والإسلاميِّين نقدًا ذوقيًّا فطريًّا يقوم على الحسّ الفنِّيِّ، والانطباعيَّة الخالصة حتى كان العصر العباسيّ فتطوَّرت العقول، وتهذَّبت المدارك واتّسعت المعارف، وتنوَّعت الثّقافات مما أثَّر على تطوُّر الأدب والنّقد معًا، فظهرت المدارس النقديَّة والقضايا الأدبيَّة والنُّقّاد المتخصِّصون، باختلاف اتّجاهاتهم وتبايُن منازعهم؛ إلا أنّهم التقوا جميعًا في نقطة واحدة، هي النهوض بهذا الفن نحو التكوين والتكامُل.

(المرجع: قضايا النّقد العربيّ القديم، لبابة حسن) بتصرّف

التدريبات

1- عرِّف النّقد الأدبيّ.

.....

.....

2- اختلفت آراء النُّقّاد في قضية اللفظ والمعنى، اذكر الآراء باختصار مع نسبة كل رأي لصاحبه:

.....

.....

.....

.....

3- ما المقصود بمصطلح (السّرقات الأدبيَّة)؟

.....

.....

.....

.....

4- ما أسباب ظهور قضيّة عمود الشِّعر؟

.....

.....

.....

.....

5- اذكر أربعة من الأصول السّبعة لقضيّة عمود الشِّعر كما ذكرها أبو عليّ المرزوقيّ.

.....

.....

.....

.....

.....

6- وضّح مفهوم كلٍّ من: الصّنعة والطّبع في الشِّعر.

.....

.....

القراءة

[النّصّ الأول]

الشّمس الغاربة

لابن الرّوميّ

بين يدي النص

بين يديك أبيات من قصيدةٍ لابن الروميّ، بدأها الشّاعرُ بالبكاء والتحسُّر على الشّباب الّذي ولّى وانقضى، ثُمّ دَلف إلى غرض الوصف؛ فوصف الشّمسَ ساعةَ الغروبِ مُحاوِلًا إسقاط حالتِه النّفسيَّة الحزينة على الشّمس وقت غروبها، راسمًا بريشة الفنّان صورة كُلِّيّة لمشهد الغروب وتجاوُب عناصر الطّبيعة المتحرِّكة والصّامتة مع ذلك المشهد، لتنتقل حالة الحزن من الشّاعر إلى الطّير والزّهر ونسيم الرّوض، ومُعتمِدًا أسلوب التّشخيصِ أداةً لنقلِ أفكارِه وتجارِبه، وتصوير حالته النّفسيَّة الّتي انعكست على عناصِر الطّبيعة ومُفرداتِها من حولِه.

التّعريف بالشاعر:

هو أبو الحسن عليّ بن العباس بن جُريج، وكنيته ابن الروميّ نسبةً لأبيه، وُلد ببغداد عام 221هـ - 836م، وبها نشأ. كان مولعًا بالعلم والأدب فعاشر الأدباء وداوم على حضور مجالس العلماء والفقهاء والرُّواة، فتزوّد بثقافة واسعة لغةً ونحوًا وأدبًا. تعرَّض على مدار حياته للكثير من الكوارث والنّكبات وجاء الموت ليفرط عقد عائلته واحدًا تلو الآخر، فبعد وفاة أبيه، توفيت أُمّه ثم أخوه الأكبر وخالته، وبعد أن تزوَّج توفيت زوجته وأولاده الثلاثة، فترك ذلك كلُّه أثرَه النّفسيَّ على الشّاعر وزرع فيه التّشاؤم، فانعكست آثارُ ذلك على شِعرِه فجاء صورةً من نَفْسِه الحزينة.

(أ)

1 - بكيتَ فلم تترك لعَيْنِكَ مَدْمَعا ... زمانًا طوى شَرخَ الشَّبابِ فَوَدَّعا

2 - سقى اللّهُ أوطارًا لنا ومَآربا ... تَقَطَّع من أقرانِها ما تَقَطَّعا

3 - أحِنُّ فَأَسْتَسقِي لها الغيثَ مَرةً ... وأثني فأَسْتَسقِي لها العينَ أدمُعا

4 - وقد أغتَدِي للطيرِ والطيرُ هُجَّعٌ ... ولو أوْجَسَتْ مَغْدايَ ما بِتْنَ هُجَّعا

5 - تُجَلِّي عُيونَ النّاظرين فُجاءَةً ... لنا مَنْظَرًا مُرْوًى من الحُسْنِ مُشْبَعا

(ب)

6 - إذا رَنَّقَتْ شَمْسُ الأَصيلِ وَنَفَّضَتْ ... عَلى الأُفق الغربيِّ ورسًا مُذَعْذَعا

7 - وودَّعتِ الدُّنيا لِتَقْضِيَ نَحْبَها ... وشوَّل باقي عُمرِها فَتَشَعْشَعا

8 - ولاحظتِ النُّوارَ وهي مريضةٌ ... وقد وضعتْ خَدًّا إلى الأرضِ أضرعا

9 - كما لاحظتْ عُوَّادَه عينُ مُدنفٍ ... توجَّع من أوصابِه ما تَوَجَّعا

10- وَظَلَّتْ عُيونُ النَّورِ تَخْضلُّ بالنَّدى ... كما اغْرَوْرَقَتْ عينُ الشَّجيِّ لتَدْمَعا

11- يُراعِينَها صُورًا إليها رَوانيًا ... ويلْحظنَ ألحاظًا من الشّجْوِ خُشَّعا

12- وبيَّن إغضاءُ الفِراقِ عليهما ... كأنَّهما خِلَّا صفاءٍ تَودَّعا

13- وقد ضربتْ في خُضرةِ الرَّوضِ صُفرةٌ ... من الشَّمس فاخضرَّ اخضرارًا مُشَعْشَعا

14- وأذكى نسيمَ الرَّوضِ ريعانُ ظلِّه ... وغنَّى مغنِّي الطَّير فيه فَسَجَّعا

أوطارا: جمع "وَطَر" ومعناه: حاجةٌ لك فيها هَمٌّ وعِنايةٌ، فإذا بَلَغْتَها فقد قَضَيْتَ وطَرَكَ

أثني: أَكُف، وأُصْرَف.

أغتدي: أُبَكّر.

هُجّع: نائمة.

الورس: نبات لونه أصفر، يُزرع باليمن.

شوّل: نَقُص.

تَشَعْشَعَ: انقضى وتفرَّق، ولم يبقَ منه إلا القليل.

أضرع: من الضراعة، وهي التذلُّل في السؤال.

مدنف: الدَّنَف: المرض الملازم.

أوصاب: أوجاع.

تخضلُّ: تَبتَلُّ.

الشَّجيِّ: الحزين المهموم.

إغضاء: أَغْضى: أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ على حَدَقَتِه.

المصدر: ديوان ابن الرومي ج / 2

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النّصَّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- دلالة العنوان.

2- التّعريف بالشّاعر.

3- حرف الرَّوِيّ.

4- مفردات النّصّ المشروحة.

القِراءَةُ والاسْتيعابُ

أوّلًا: اقرأ الأبيات، ثُمّ أجب عمّا يأتي:

1- ما سبب بكاء الشّاعر كما عبّر عنه في مطلع القصيدة؟

2- لِمَن دعا الشّاعر بالسُّقيا في البيت الثاني؟

3- ما المشهد الرّئيس الّذي يمثّل محور الوصف في النَّصِّ؟

4- ما عناصر الطبيعة التي استحضرها الشاعر؟

ثانيًا: اقرأ الأبيات قراءة جهريَّة معبِّرة عن معانيها.

الدِّراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أولًا: لغة النَّصِّ

1- استنتِجْ معاني الكلمات الّتي تحتها خطّ فيما يأتي، مستعينًا بالسياق:

الكلمة	معناها
زمانًا طوى شرخ الشباب فودَّعا	.....
ولو أوْجسَتْ مَغدايَ ما بِتْنَ هُجَّعا	.....
وقد ضربتْ في خضرة الرّوض صفرةٌ	.....

2- وظِّف كل كلمة تحتها خطّ من البيتين الآتيين في سياق جديد للتّعبير عن معنى مُختلِف.

كما لاحظتْ عُوَّاده عينُ مُدنفٍ ... توجَّع من أوصابه ما توجَّعا

وقد ضربتْ في خُضرةِ الرَّوضِ صُفرةٌ ... من الشَّمس فاخضرَّ اخضرارًا مُشَعْشَعا

عين: .....

ضربت: .....

3- استخرِجْ من البيتين الآتيين كلمتين مهجورتين، ثُمّ هاتِ مُرادِفًا لكلٍّ منهما:

أ - إذا رنَّقتْ شمسُ الأصيل ونَفَّضتْ ... على الأفق الغربي ورسًا مذعذعا

ب- وودَّعت الدنيا لتقضي نَحْبَها ... وشوَّل باقي عمرها فتشعشعا

- الكلمة المهجورة: ..... مرادفها في هذا العصر.....

- الكلمة المهجورة: ..... مرادفها في هذا العصر:.....

4- في قصيدة ابن الروميّ الكثير من الكلمات غير المُستخدَمة في اللُّغة العربيَّة المُعاصِرة، اختَر كلمة من الكلمات المشروحة على هامش القصيدة تعتقد أنها مهجورة، موظِّفًا مهاراتك البحثيَّة.

.....

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتّحليل

1- ما الغرض الرّئيس من النّصِّ؟

أ - وصْف جمال مشهد غروب الشّمس.

ب - وصْف مشاعر الحنين إلى أيام الشّباب.

ج- وصْف منظر الرّياض عند غروب الشّمس.

د - وصْف مشاعر الحزن من خلال مشهد الغروب.

2- استنبِط الفكرة الرّئيسة للمقطع الأول في النّصّ.

.....

3- عبِّر عن فكرة كلّ بيت من الأبيات المحدَّدة في الجدول الآتي:

البيت	فكرته
الثّالث	.....
السّابع	.....
الثّامن	.....
الثّالث عشر	.....

4- أخرِج من القصيدة أربعة من الأساليب، مبيِّنًا نوعَها والغرضَ من توظيفِها:

الأسلوب	نوعه	الغرض من توظيفه
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

5- من واقع فهمك النّصَّ، بِمَ تفسِّر ما يأتي؟

أ - تبكير الشّاعر قبل استيقاظ الطيور:

.....

ب- غناء الطير في البيت الأخير:

.....

6- أجاءت أبيات ابن الروميّ تعبيرًا عن قضيّة ذاتيّة، أم قضيّة إنسانيّة عامّة؟ استدلّ من الأبيات على إجابتك.

.....

.....

7- وودَّعتِ الدُّنيا لِتَقْضِيَ نَحْبَها وشـوَّل باقي عُمرِها فتشعشعا

أ - عُرِف عن ابن الروميّ أنه صاحب نظرة تشاؤميَّة، هل ورد في البيت السّابق ما يوحي بذلك؟ وضِّح بالدّليل.

.....

.....

ب- أكان ابن الروميّ مُحِقًّا في نظرته للحياة بصفة عامّة؟ أم أنك تراه مخطئًا في تلك النظرة؟ اشرح وجهة نظرك.

.....

.....

8- كثيرًا ما مثَّلت الطّبيعة مصدرَ إلهامٍ للشُّعراء في العصر العبّاسيِّ، وقد ظهر شيء من ذلك في قصيدة "الشّمس الغاربة". وضِّح ذلك، ثُمّ هاتِ من النّصِّ كلمات تنتمي إلى حقلي "الطّبيعة الصّامتة" و"الطّبيعة المتحرِّكة"، ثُمّ ضعها في الجدول.

أ - الشرح والتوضيح:

.....

.....

ب-

الكلمات الّتي تنتمي إلى الطّبيعة الصّامتة:	الكلمات الّتي تنتمي إلى الطّبيعة المتحرِّكة:
.....	.....
.....	.....
.....	.....

9- بيِّن أوجه التّناصّ مع أبيات ابن الروميّ فيما يأتي:

أ - قال عَديّ بن الرقاع:

وَسْنانُ أَقْصَدَه النُّعاسُ فَرنَّقتْ في عينه سِنَةٌ وليس بنائمِ

.....

.....

ب- قال امرؤ القيس:

وَقَـدْ أغْـتَـدِي والـطَّيْرُ فِي وُكُـنَاتِهَا بِـمُـنْـجَـرِدٍ قَـيْـدِ الأَوَابِـــدِ هَـيْكَل

.....

.....

10- "وغنَّى مغنِّي الطير فيه فسجَّعا" "وغنَّى مغنِّي الطير فيه ثُمّ سجَّعا "

- ما الفرق في المعنى بين الجملتين السابقتين؟ وأيُّهما -من وجهة نظرك- أدقّ في التّعبير عن المراد؟

.....

.....

11- بيِّن نوع الصورة ودورها في أداء المعنى لما تحته خطّ فيما يأتي:

أ - ولاحظتِ النُّوارَ وهي مريضةٌ وقد وضعتْ خدًّا إلى الأرض أضرعا

- نوع الصّورة:

.....

- دورها في أداء المعنى:

.....

.....

ب - وبيَّن إغضاءُ الفِراقِ عليهما كأنَّهما خِلّا صفاء تَودّعا

- نوع الصورة:

.....

- دورها في أداء المعنى:

.....

.....

12- توافرت في الأبيات مصادر الإيقاع بنوعيه؛ الخارجيّ والدّاخليّ. حدِّد مصدر الإيقاع، مع التّمثيل، وبيان الأثر.

الموسيقى	المصدر	المثال	الأثر
الخارجيّة	.....	.....	.....
الدّاخليّة	.....	.....	.....

13- وبيَّن إغضاءُ الفِراقِ عليهما كأنَّهما خِلّا صفاء تودّعا

- أعرِب ما تحته خطّ في البيت السّابق وفق الجدول الآتي:

الكلمة	إعرابها
كأنّهما	.....
خِلّا	.....
صفاء	.....

البحث والتقصي

يلتقي ابن الروميّ في وصفه مع شعراء المدرسة الرّومانسيّة في العصر الحديث.

- مُستعينًا بمصادِرَ مُناسِبةٍ، تَتَبَّعْ خصائص هذه المدرسة في قصيدة ابن الروميّ، وفي نماذِجَ أخرى من شِعرِه و اكتب بحثًا عن هذا التلاقي ثم اعرض بحثك على معلمك وزملائك.

القراءة

[النّصّ الثّاني]

العقل وسيلة التفاعُل الحضاريّ

أ.د. راغب السرجانيّ

التعريف بالكاتب:
هو راغب السرجانيّ، طبيب وداعية إسلاميّ مصريّ، مهتمّ بالتّاريخ الإسلاميّ، عضو الاتّحاد العالميّ لعلماء المسلمين، ومُشرِف موقع "قصة الإسلام"، وُلِد عام 1964م بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية في مصر، صدر له حتى الآن ما يزيد على خمسين كتابًا في التّاريخ والفكر الإسلاميّ، تُرجِمت كُتبه إلى عِدَّة لغات عالميّة.

1 العقل مَزيَّةٌ أودعها الله سبحانه وتعالى في جميع البشر، وبقدر وَفْرَة العقل في الإنسان تعلو منزلته بين البشر، فتهفو إليه النّفوس وتُنْصِت له الأسماع، وتَطرب إليه القلوب؛ لذلك قالت الهند قديمًا: ما من شيءٍ كَثُر إلاَّ رَخُص، ما خلا العقل فإنَّه كلَّما كَثُر غلا. وقد ميَّز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن غيره من المخلوقات بالعقل، فبه يَميز الإنسان بين الصّواب والخطأ، وبين الصّالح والطّالح، وبين الضارِّ والمفيد، وبين ما فيه صلاح للإنسانيَّة وما فيه خرابها.

الحُجَّة بالعقل:

2 لقد فَطِنَ الدُّعاة المسلمون إلى أهمِّيَّة العقل؛ لذا تجدهم عندما يتحدَّثُون مع غير المسلمين في القضايا المتعلِّقة بالدّين، فإنَّهم يَحْرِصُون على التواصل بالعقل لا بالنّقل؛ لأنَّ غير المسلمين يؤمنون بالعقل ولا يُؤمنون بالنّقل، وقد استخدم القرآن هذا المنهج في كثير من المواقف؛ فقد أفحم إبراهيم -عليه السّلام- النّمرود بالعقل وألجمه بالبرهان عندما أعلن الأخيرُ ألوهيَّته من دون الله، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: 258].

وقد سُئل الشّافعي -رحمه الله- ما الدّليل على وجود الصانع (الله سبحانه)؟ فقال: ورقة الفِرْصَاد؛ طعمها ولونها وريحها وطبعها واحدٌ عندكم؟ قالوا: نعم. قال: فتأكلها دودة القَزِّ فيخرج منها الإبْرِيسِم، والنّحلُ فيخرج منها العسل، والشاة فيخرج منها البعر، وتأكلها الظّباء فينعقد في نَوافِجِها المسك، فمَن الّذي جعل هذه الأشياء كذلك مع أنَّ الطبع واحد؟! فاستحسَنوا منه ذلك، وأسلموا على يده، وكان عددهم سبعة عشر.

الفرصاد: التوت.
الإبريسم: الحرير.
نوافجها: جمع نافجة، ويقصد بها الوعاء.

العقل وسيلةٌ للتواصُل بين الشعوب:

3 إنّ العقلَ وسيلةٌ مهمَّةٌ للتّواصل بين أبناء الشّعوب جميعًا؛ إذا ما احترمت الشّعوب عقولَ الآخرين، وإنَّ التّاريخ لخيرُ شاهدٍ على أنَّ المسلمين كانوا يحترمون عقول الآخرين؛ فالحضارة الإسلاميَّة لم تكن يومًا من الأيَّام داعيةً إلى العزلة أو الانغلاق الفكريِّ، فإنَّ ينابيع الفكر متعدِّدَة، و قد كان شعارُ المفكِّرين الإسلاميِّين في القديم والحديث أنَّ الحكمةَ ضالَّةُ المؤمن، وأنَّ الحكمةَ تراثُ البشريَّة المشترَك؛ فالإنسانُ أخو الإنسانِ، ولأنَّ العقلَ وُهب للإنسان من حيثُ هو إنسانٌ، وأنَّ المعرفة وإن كانت يونانيَّة عمدنا إلى ترجمتها وتحليلها وانتقاد ما فيها من زيف، والرّدِّ على ما شابها من أوهامٍ وزيغٍ عن الحقِّ أحيانًا، وتحكُّم في افتراض بعض الفروض الواهية والمُصطلَحات الجوفاء؛ لقلَّة بضاعة العلم يومئذٍ، وكلُّ ذلك لا يحول دون انتقاء خير ما فيها وأصدقه، وإن كانت المعرفة صينيَّة شُدَّت الرحال إليها، وإن كانت في الغرب الأوروبِّي أو الأميركيّ لم نتكبَّر عليها.

4 إنَّ من أكبر الأدلَّة على احترام المسلمين عقول الآخرين حركة التّرجمة الّتي انتشرت في ربوع دولة الإسلام خلال القرون الأولى من عمر ها، تلك العلوم الّتي كانت مُتداوَلة قبل المسلمين أسهمت فيها الحضارات السّابقة بآثارٍ طيِّبة، وقد اتَّكأ عليها المسلمون عند بَدْء نهضتهم؛ كعلوم الفلسفة والكيمياء والرياضيَّات والفلك.. وغيرها، ولكنهم لم يقتصروا على مجرَّد النقل عمَّن سبقوهم، وإنَّما توسَّعوا وأضافوا إضافات باهرة من ابتكاراتهم واكتشافاتهم، واستطاعوا أن يُسطِّروا في تلك العلوم تاريخًا ناصعًا مُشرِّفًا متخذين شعار: "الحكمة ضالَّة المؤمن أنَّى وجدها فهو أحقُّ الناس بها"، والمعرفة ميراث الإنسانيَّة جميعًا.

التواصُل بين الغرب والشّرق:

5 لم يقف المسلمون وحدهم في هذا المضمار؛ وإنَّما كان للحضارة الغربيَّة أثرٌ ملموسٌ في احترام عقول الآخرين، فما إن بدأ الفكر الغربيّ يبتعد عن التعصُّب المذموم الّذي وُصم به خلال العصور الوسطى، ويُصغي لِما أسهمت به الحضارات الأخرى، وخاصَّةً الحضارة الإسلاميَّة، حتى وجدنا قنوات الاتّصال تتزايد بين الغرب والشّرق؛ إذ اعترف كبار المفكِّرين والفلاسفة الغربيين بما للحضارة الإسلاميَّة من فضل، فنهلوا من علومها؛ ممَّا كان له عظيم الأثر في إحداث النهضة الأوروبِّيَّة الحديثة، الّتي شملت جميع المجالات.

وقد أشاد كبار العلماء والمفكِّرين الغربيِّين بعقول علماء المسلمين؛ يقول المستشرق الألماني سخاو عن أبي الريحان البيروني: "البيروني أعظم عقليَّة عرفها التاريخ". وأطلق علماء الغرب على البتّانيّ

لقب (بطليموس العرب) لدراسته كتاب "المجسطي". ويشهد موريس كلاين للعالم المسلم أبي بكر الكَرْخي قائلًا: "إنَّ الكَرْخي يُعتبر مفكِّرًا من الدرجة الأولى، وهذا يظهر من كتابه (الفخري) في الحساب وغيرهم. ويقول ماكس فانتيجو: "كلُّ الشواهد تُؤكِّد أنَّ العلم الغربي مَدِينٌ بوجوده إلى الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة، وأنَّ المنهج العلميَّ الحديث القائم على البحث والمُلاحَظة والتجربة الّذي أَخَذَ به علماء أوروبّا؛ إنَّما كان نتاج اتِّصال العلماء الأوروبيِّين بالعالَمِ الإسلامي عن طريق دولة العرب المسلمين في الأندلس". ويقول دونالد ر. هيل: "لقد عُدَّ الرازي بحقٍّ واحدًا من المؤسِّسينَ الرئيسين للكيمياء الحديثة. ويقول فلورين كوجوري المؤرِّخ المشهور في العلوم: "إنَّ العقل ليندهش عندما يرى ما عَمِلَهُ العرب والمسلمون في علم الجبر؛ فلقد كان كتاب الخوارزمي في حساب الجبر والمُقابَلة مَنْهَلًا نهل منه علماء المسلمين وأوروبا على السواء. أمَّا الموسوعة البريطانية فتقول: "والحقُّ إنَّ كثيرًا من أسماء الأدوية، وكثيرًا من مُرَكَّبَاتها المعروفة حتى يومنا هذا، قد بدأها العرب.

6 إنَّ هذه الشهادات لتُوحي بالاحترام والتّقدير من علماء الغرب للعلماء العرب والمسلمين ، ممَّا يجعل رُوح التّواصل بين الحضارتين كبيرة، ويبيِّن أنّ الحياة تعاون لا تعارُض، وتكامُل لا تنافُر، أخذٌ وعطاء؛ يسهم فيها السّابق، ويتابع فيها اللاحق لتكتمل دورة الحياة في انسجام يشمله التعايش، ويغلّفه الاحترام، وترفرف عليه أجنحة السلام.

المصدر: كتاب المشترك الإنساني.. نظرية جديدة للتقارب بين الشعوب، للدكتور راغب السرجاني.

القراءة الاستكشافية

تصفح النص و استكشفه من خلال ما يأتي:

1- العنوان ودلالته.

2- الكاتب.

3- نوع النص.

4- العناوين الفرعية.

القِراءَةُ والاسْتيعابُ

اقرأ النصّ، ثم أجب عمّا يأتي:

1- لماذا يُعدُّ العقل زينة الحياة للإنسان كما فهمتَ من مقدِّمة النّصّ؟

2- هل فطن الدّعاة المسلمون إلى أهمِّيَّة العقل؟ وما الدّليل على ذلك؟

3- كيف استدلّ الشّافعي من خلال ورقة الفرصاد على وجود الله عزَّ وجلَّ؟

4- ما الدّليل على احترام المسلمين عقولَ الآخرين؟ وعلامَ يدلّ ذلك؟

5- هل احترمتْ الحضارة الغربيَّة عقول المسلمين؟ وضِّح ذلك مستدلًّا من النّصّ.

الدِّراسَةُ والتَّذوُّقُ

أوّلًا: لغةُ النَّصِّ

1- **استنتِج المعنى السياقيّ للكلمة الّتي تحتها خطّ فيما يأتي:**

الكلمة	معناها
فتهفو إليه النّفوس وتُنصت له الأسماع.	.....
فإنَّ ينابيع الفكر متعدِّدَة.	.....
يبتعد عن التعصُّب المذموم الّذي وُصم به.	.....
فنهلوا من علومها.	.....

2- "الحكمة ضالّة المؤمن؛ أنّى وجدها فهو أحقُّ الناس بها" - "لم يقف المسلمون وحدهم في هذا المضمار".

- استنتِج معنى الكلمتين اللتين تحتهما خُطّ، مستعينًا بالمُعجَم.

أ. ضالّة:

.....

ب- المضمار:

.....

3- هات من مقدّمة النّصّ مرادف (فضيلة)، ومضاد (تنصرف عنه)، ثُمّ ضع ما تأتي به في جملة من تعبيرك.

أ - مرادف كلمة (فضيلة):

.....

- الجملة: .....

ب- مضاد كلمة (تنصرف عنه):

.....

- الجملة: .....

4- "وتحكُّم في افتراض بعض الفروض الواهية والمُصطلَحات الجوفاء".

- وظِّف كلمة "الفروض" في سياق جديد، بحيث تؤدّي معنى غير معناها في الجملة السّابقة.

.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- ما غرض الكاتب الرّئيس من النّصّ؟

أ - بيان أن إعمال العقل هو السبيل إلى تقدُّم الأمم وتطوُّرها.

ب - الاعتراف بفضل الحضارة الغربيَّة على العرب والمسلمين.

ج- تأكيد أن العقل وسيلة للتواصُل الحضاريّ بين الشعوب.

د- الافتخار بما أنجزته الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة في طور ازدهارها.

2- لماذا حرص الدعاة المسلمون على تقديم الحجج العقليّة على الحجج النقليّة في مخاطبتهم غير المسلمين؟ وما رأيك في ذلك؟

.....

.....

.....

3- ما الأسلوب الّذي استخدمه الشافعيّ لإقناع السّائلين عن الدّليل على وجود الله سبحانه؟ وما رأيك بهذا الأسلوب؟

.....

.....

.....

4- "كان شعار المفكِّرين الإسلاميِّين أنَّ "الحكمة ضالَّة المؤمن"

ما المقصود بذلك الشعار؟ وكيف يمكننا تفعيله بشكل عمليّ في هذه الأيام؟

.....

.....

5- يقول ماكس فانتيجو: «كلُّ الشواهد تُؤَكِّد أنَّ العلم الغربي مَدِينٌ بوجوده إلى الحضارة العربية الإسلامية، وأنَّ المنهج العلمي الحديث القائم على البحث والملاحظة والتجربة الّذي أَخَذَ به علماء أوربا؛ إنَّما كان نتاج اتِّصَال العلماء الأوربيِّين بالعالَمِ الإسلامي عن طريق دولة العرب المسلمين في الأندلس».

اقرأ الفقرة السّابقة قراءة متأنّية، ثُمّ أجب عما يأتي:

أ. ما الشعور الّذي انتابك عندما قرأتَ ما كتبه علماء الغرب عن علماء المسلمين؟

.....

ب- ما أهمّ خصائص المنهج العلميّ الّذي اعتمده علماء المسلمين، وأخذه عنهم علماء أوروبا؟

.....

.....

ج - برأيك، ما الّذي يحتاجه العرب والمسلمون كي يعودوا لسابق عهدهم من التقدّم والريادة؟

.....

.....

.....

6- اقترِح للنّصّ عنوانًا بديلًا، ثُمّ اذكر سبب اختيارك هذا العنوان البديل.

أ - العنوان البديل:

.....

ب- سبب اختيار العنوان البديل:

.....

.....

7- بدا الكاتب موضوعيًّا، بعيدًا عن العصبيَّة إلى حدٍّ بعيد، هاتِ من النّصّ ما يدلّ على ذلك.

.....

.....

.....

8- هاتِ من النّصّ دليلًا على كل خصيصة من خصائص أسلوب الكاتب الآتية:

أ. توظيف أسلوب التّضاد:

.....

ب. توظيف الأدلّة النقلية:

.....

.....

.....

ج. توظيف الأدلّة العقليّة:

.....

.....

د. ضرب الأمثلة:

.....

.....

9- هاتِ من خاتمة النّصّ صورة بلاغية، وبيِّن نوعها، ودورها في أداء المعنى.

أ - الصورة البلاغية:

.....

ب- نوعها:

.....

ج - دورها في أداء المعنى:

.....

.....

10- استخرِج من خاتمة النّصّ ما يأتي:

أ - فعلين مضارعين؛ أحدهما مرفوع، والآخر منصوب.

.....

ب- جملة مؤكَّدةً بمؤكِّدين، وحدِّدهما.

.....

ج - فعلًا ينصب مفعولين، وحدِّد مفعوليه.

.....

البحث والتقصي

وردتْ في النّصّ أسماء كثير من علماء العرب والمسلمين الذين كان لهم دورٌ بارزٌ وإسهاماتٌ واضحةٌ في النّهضة العلميّة، وتخطّى أثرُهم حدودَ أوطانِهم؛ ليسهموا في نهضة البشريَّة كُلِّها. اختر عالمًا منهم أعجبك ما قدّمه، ثُمّ قم -مستعينًا بمكتبة مدرستك وشبكة الإنترنت- بالبحث عن أهم إنجازاته العلمية، ولخِّصها في شكل عرض تقديميّ (power point)، واعرضه على زملائك، مستفيدًا من تعليقاتهم، وملاحظات معلِّمك.

٢ الكَلِمَةُ وَالجُمْلَةُ

[النحو]

الاستثناء بـ(خلا، عدا، حاشا) و(ماعدا، ماخلا)

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(أ)

- حفظتُ ديوان الفرزدق خلا قصيدةً واحدةً. أو قصيدةٍ واحدةٍ.
- يأمرنا الإسلام بالإنفاق عدا الإنفاقَ ببذخ. أو الإنفاقِ ببذخ.
- تدعو الحكمة إلى الاقتصاد حاشا الاقتصادَ في المكارم. أو الاقتصادِ في المكارم.

(ب)

- حفظتُ ديوان الفرزدق ما خلا قصيدةً واحدة.
- يأمرنا الإسلام بالإنفاق ما عدا الإنفاقَ ببذخ.

الأسئلة:

1- علامَ تدل الكلمات التي تحتها خط؟
2- ما نوع الأسلوب الذي حوى هذه الكلمات؟
3- ما حركة الاسم الواقع بعد هذه الكلمات؟ وما السبب؟

لاحِظ وتأمَّل:

تأمَّل الأسماء بعد (خلا، عدا، حاشا) في الأمثلة (أ) تجدْ كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبله في حُكمه، فهو مُستثنًى كالاسم الذي بعد إلّا. وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء فسوف تجدها منصوبة تارة ومجرورة تارة أخرى. وفي أمثلة (ب) تجد الاسمين الواردين بعد (ما خلا - ما عدا) منصوبين.

القاعدة:

1- الكلمات (خلا، عدا، حاشا) من أدوات الاستثناء، ويكون إعراب كل منها كالآتي:

أ - إذا كان ما بعدها منصوباً تعرب فعلا ماضياً وما بعدها يكون مفعولاً به .

ب - إذا كان ما بعدها مجرورا تعرب حرف جر، وما بعدها يكون اسماً مجروراً.

2- (ما خلا - ما عدا) ما مصدرية و (خلا وعدا) فعل ماضٍ، وما بعدهما واجب النصب على أنه مفعول به.

التدريبات

1. أيّ ممّا يأتي يحتوي على مُستثنًى يُعرَب مفعولًا به وجوبًا:

أ. أُحبُّ العمالَ خلا المهملَ.

ب. تفوَّقَ الطلابُ ما عدا طالبًا.

ج. تفتَّحتِ الأزهار عدا زهرةً.

د. أحبُّ كل الرياضات حاشا المصارعةَ.

2. بيِّن حُكم المُستثنَى فيما يأتي:

أ. ألقى الشعراء قصائدهم حاشا ثلاثة.....

ب. عاشِرْ من تشاءُ ما عدا اللئيم.....

ج. دخل الطلاب إلى صفوفهم خلا أربعة.....

3. أدخِل (ما خلا - ما عدا) في جملتين من إنشائك، واضبط المُستثنَى ضبطًا تامًّا.

.....

.....

4. كوِّن جملة تشتمل على مستثنى باستخدام (عدا) واضبِطه بالشكل.

.....

.....

5. أعرِب ما تحته خط فيما يأتي:

قال الشاعر:

ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لامحالة زائل

الكلمة	إعرابها
خلا	.....
الله	.....

6. اكتب فقرة في حدود ثلاثة أسطر تتحدَّث فيها عن نفسك وهواياتك وطموحك في المسقبل، موظِّفًا فيها أدوات الاستثناء التي درستها.

.....

.....

.....

الكتابة

كتابة إعلان عن وظيفة

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجهة ..... عن حاجتها لموظفين في المجـالات التالية:

- سكرتير تنفيذي
- مقرر محاضر اجتماعات ومترجم
- أمين مخازن
- موظف مشتريات
- موظف موارد بشرية
- محاسب مالي
- منسق تسويق
- مصمم غرافيك
- مهندس صوت وإضاءة
- مهندس تكنولوجيا المعلومات

الشروط العامة لشغل الوظائف :

١- أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في مجال التخصص المطلوب.
٢- لديه خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال تخصصه.
٣- إجادة اللغتين العربية والإنكليزية تحدثاً وكتابة.
٤- لديه خبرة في استخدام برامج الكمبيوتر العامة، وبرامج تخصصه.
٥- التمتع بمهارات التواصل وتحمل ضغط العمل.
٦- لديه إقامة سارية المفعول (لغير القطريين).

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة يرجى إرسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية وصور من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة على البريد الإلكتروني التالي

-------@gov.qa

يرجى ذكر اسم الوظيفة في العنوان

آخر موعد لاستقبال الطلبات اسبوع من تاريخ نشر الإعلان

تتنوَّع الإعلانات حسب وسيلة عرضها:

كالإعلان المقروء، والإعلان المرئي، والإعلان المسموع. ولكلّ منها خصائص وميزات يجب مراعاتها.

وتتنوَّع الإعلانات حسب غرضها:

كالإعلان الترويجيّ عن سلعة ما، أو الإعلان الإرشاديّ كالإعلان عن خطورة السُّرعة، أو الإعلان الدعويّ لفكرة أو تبرُّع، أو الإعلان عن وظيفة.

عناصر الإعلان عن وظيفة:

العنوان - الجهة المُعلِنة - الوظيفة الشّاغرة - الشّروط المطلوبة للمُتقدِّم للوظيفة (المؤهِّلات والمهارات المطلوبة) - معلومات التواصل.

يُسهم الإعلان الجيد في:

الوصول إلى المُرشَّحين المُناسِبين، وتوفير الوقت والجهد في المُقابَلات، ويسهِّل عملية توظيف الشخص المُناسِب.

أوّلًا: تأمَّل نموذج الإعلان عن وظيفة شاغرة المعروض أمامك وتعاوَن مع زملائك في استخلاص العناصر البنائيّة للإعلان.

ثانيًا: طلب منك مديرك أن تكتب إعلانًا عن حاجة الشّركة العقاريّة الّتي تعمل فيها لمهندسين وفنّيِّين.

- اكتُب إعلانًا عن الوظيفة المطلوبة، مراعيًا عناصر الإعلان.

التّخطيط للكتابة:

1 - حدِّد العناصر الّتي ستُضمِّنها إعلانك.

2 - ضَعْ تصوُّرك للبناء التركيبيّ للإعلان الّذي ستعرضه.

3 - راعِ سلامة اللُّغة، واستعمِل الألفاظ ا لتي تتّسم بالدِّقة والوضوح.

4 - التزِم الموضوعيَّة والإيجاز.

5 - قدِّم تعريفًا موجزًا عن الجهة المُعلِنة كالخدمات أو السّلع الّتي تُقدِّمها، أو الأهداف الّتي تسعى إليها.

6 - قدِّم تعريفًا موجزًا عن طبيعة الوظيفة مثل: المسؤوليات، أو المهامّ المطلوبة في الوظيفة، أو الأهداف، أو وقت العمل، أو الرّواتب.

7 - احرِص على استخدام علامات التّرقيم المُناسِبة.

صَحيفةُ تَقْييمِ الكتابة

- **استفِدْ من صحيفة تقييم نشاط الكتابة في تجويد موضوعك.**

العنصر	مستوى التَّحقُّق		
	نعم	إلى حدٍّ ما	لا
تحديد الفكرة الرَّئيسة للإعلان.	.....	.....	.....
اختيار عنوان مناسب للإعلان.	.....	.....	.....
تضمين الإعلان المعلومات المهمَّة.	.....	.....	.....
توظيف اللُّغة المناسِبة المعبِّرة.	.....	.....	.....
توظيف عناصر جذْب لافتة ومتنوِّعة.	.....	.....	.....
مراعاة الفئة المستهدَفة.	.....	.....	.....

أُنَمِّي حَصيلَتي

أدوِّنُ في الجدولِ الآتي كلَّ جديدٍ أضافَتْه إليَّ هذهِ الوَحدةُ على مستوى المفرداتِ والمعارفِ والتَّعبيراتِ والقِيَمِ والمهاراتِ المُكتسَبةِ، بما يُنمِّي حصيلتي اللُّغويَّة الّتي سأستثمرُها مستقبلًا في التحدُّثِ والكتابةِ:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفُ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قِيَمٌ اكتسبتُها	مهارةٌ مُكتسَبةٌ
		معانٍ جديدةٌ	مترادفاتٌ			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

الوحدة الرابعة

في هذه الوحدة

ستدرُس في هذه الوَحدة نصوصًا أدبيَّة من العصر العباسيّ الثّاني شعرًا ونثرًا؛ لتتعرَّف طبيعة هذا العصر وبعض مظاهر التطوّر والتجديد الّتي طالت الشعر والنثر وموضوعاتهما، حيث ستدرس قصيدة من عيون الشعر العربي بعنوان (عتاب وفخر) لأحد أبرز أقطاب الشعر في ذلك العصر، هو أبو الطّيّب المتنبّي، وفي النثر ستدرُس رسالة ديوانيَّة للصّاحب بن عبّاد؛ لتتعرَّف خصائص هذا الفنّ الّذي ازدهر في العصر العباسيّ.

وفي مجال البلاغة ستتعرَّف المجازَ المُرسَل، وعلاقاته المتنوعة، وأثره وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرف أسلوب الاختصاص وصور الاسم المختص وإعرابه،وستوظّف أسلوب الاختصاص بصوره المختلفة في سياقات مناسبة من إنشائك، وفي مجال الكتابة ستكتب مقالا نقديا لقصيدة من أشهر قصائد العصر العباسيّ، تراعي فيه أهم خصائص الكتابة النّقديّة للنّص الشعري.

وستتعزّز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم، أبرزها: (الاعتداد بالنَّفس والنَّزاهة والمسؤوليَّة في تحمُّل الأمانة).

محتويات الوحدة

القراءة
- عتاب وفخر (شعر).
- رسالة ديوانيَّة (نثر).

البلاغة
- المجاز المرسل

الكلمة والجملة
- أسلوبُ الاخْتِصاص.

الكتابة
- كتابة مقال نقدي.

القِراءةُ

[النّصّ الأوّل]

عتاب وفخر

لأبي الطّيّب المتنبّي.

بين يدي النص

بين يديك أبيات من قصيدة للشّاعر أبي الطّيّب المتنبّي، قالها مُفتخِرًا بنفسه ومُعاتِبًا سيف الدولة الحمدانيّ؛ فقد حظي المتنبّي بمنزلةٍ رفيعةٍ عند سيف الدولة، لكنّ حُسّاده أفلحوا في أنْ يوغروا صدرَ الأمير عليه، وحاول المتنبّي أن يُصلحَ الأمر لكنَّ الأمير لم يستجِب لنداءاته، فأنشد القصيدة يريدُ بها كشفَ الزّيف الّذي جاء به الحاسدون والمُبغضون وإظهارَ الحقائق لسيف الدولة، وإيذانًا بفراق مكانٍ يلقى فيه المهانة والأذى.

هذا، وتتجلّى في هذه القصيدة أبرز خصائص شعر المتنبّي، كما أنها تعكس مستوى فنّيًّا راقيًا وأنموذجًا ناضجًا من الشِّعر العباسيّ.

التّعريف بالشاعر:

أحمد بن الحسين الجعفيّ الكوفيّ الكِنديّ، المعروف بأبي الطّيّب المتنبّي.

(303هـ- 354هـ/ 915م 965-م)

من شعراء القرن الرّابع الهجريّ وأحد مفاخر الأدب العربيّ، وُلد بالكوفة وفيها نشأ نشأته الأولى. كان مُحبًّا للعلم ومواظبًا على حضور حلقاته ومُجالَسة الأدباء، كما تردَّد على البادية لينهل من منابع الفصاحة. وقال الشِّعر وهو في العاشرة من عمره.

تنقّل في البلاد يمدح الأمراء حتى انتهى إلى سيف الدولة الحمدانيّ (صاحب حلب) سنة 337 هـ، فمدحه بأجمل قصائده والتي عُرفت بـ"السّيْفيّات"، وحظي عنده بمكانة رفيعة قبل أن ينجح حُسّاده في إفساد العلاقة بينهما، فغادره -على كُره- إلى كافور الإخشيديّ حاكم مصر، قبل أن يغضب منه أبو الطّيّب وينصرف عنه هاجيًا. فقصد العراق وبلاد فارس مادحًا ابن العميد، وعضد الدولة، ثم عاد يريد بغداد فالكوفة.

1- واحَرَّ قَلْباهُ مِمَّن قَلْبُهُ شَبِمُ وَمَنْ بِجِسْمي وَحالي عِندَهُ سَقَمُ

2- ما لي أُكَتِّمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدي وَتَدَّعي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ

3- يا أَعْدَلَ النّاسِ إلّا في مُعامَلَتي فيكَ الخِصامُ وَأَنْتَ الخَصْمُ وَالحكَمُ

4- أُعِيذُها نَظَراتٍ مِنْكَ صادِقَةً أَنْ تحسَبَ الشَّحْمَ فيمن شَحْمُهُ وَرَمُ

5- وَمَا انْتِفَاعُ أخي الدّنْيَا بِنَاظِرِهِ إذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأنْوارُ وَالظُّلَمُ

6- أنَا الّذي نَظَرَ الأعْمَى إلى أدَبي وَأسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ

7- أنَامُ مِلْءَ جُفُوني عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرّاهَا وَيخْتَصِمُ

8- فالخَيْلُ وَاللّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ والقِرْطاسُ وَالقَلَمُ

9- يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنا أنْ نُفارِقَهُمْ وِجدانُنا كُلَّ شيءٍ بَعدَكمْ عَدَمُ

10- إنْ كانَ سَرَّكُمُ ما قالَ حاسِدُنَا فَما لجُرْحٍ إذا أرْضاكُمُ ألَمُ

11- كم تَطْلُبُونَ لَنا عَيْبًا فيُعْجِزكمْ وَيَكْرَهُ اللهُ ما تَأتُونَ وَالكَرَمُ

12- ما أبعدَ العَيبَ والنّقصانَ منْ شرَفي أنَا الثُّرَيّا وَذانِ الشّيبُ وَالهَرَمُ

13- إذا تَرَحّلْتَ عن قَوْمٍ وَقَد قَدَرُوا أنْ لا تُفارِقَهُمْ فالرّاحِلونَ هُمُ

14- شَرُّ البِلادِ مَكانٌ لا صَديقَ بِهِ وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ

15- هَـذا عِـتـابُكَ إلّا أنَّهُ مِـقَـةٌ قَد ضُمِّنَ الدُّرَّ إلّا أنَّهُ كَـلِمُ

واحرّ قلباه: أصله واحرّ قلبي، وهو نداء للتفجّع يتوجّع ممّا في قلبه من حُرقة.

شبم: بارد.

جرّاها: بسببها.

الثُّرَيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الكَوَاكِبِ.

مقة: محبة.

المصدر: ديوان المتنبّي، الجزء الأول، ص 481

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النّصّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- مُناسَبة النّصّ.

2- شخصيّة الشّاعر.

3- دلالة العنوان.

4- الكلمات المشروحة.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أولًا: اقرأ القصيدةَ، ثُمّ أجبْ عمّا يَأْتِي:

1- مِمَّ يشتكي الشّاعر في مطلع القصيدة؟

2- بِمَ افتخر الشّاعر في البيتين السّادس والسّابع؟

3- ما سبب رحيل الشّاعر عن سيف الدّولة؟

4- ما الحكمة الّتي أطلقها الشاعر في البيت قبل الأخير؟

ثانيًا: ألقِ القصيدةَ إلقاءً معبِّرًا عن معانيها.

الدِّراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أولًا: لغةُ النَّصِّ

1 - "ما لي أُكَتِّمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدي وَتَدّعي حُبَّ سَيفِ الدّوْلةِ الأُمَمُ"

استنتِج معنى كلمة (بَرَى) كما فهمت من السياق:

.....

2 - "أُعِيذُها نَظَراتٍ مِنْكَ صادِقَةً أن تحسَبَ الشّحمَ فيمن شحمُهُ وَرَمُ"

ابحث عن معنى (أعيذُ) في البيت السابق مُستعينًا بالمُعجَم، ثُمّ وظِّفها في جملة من إنشائك.

.....

.....

3 - وظِّف كلًّا من كلمتي (استوت، يعزّ) في جملتين بمعنى غير المعنى الّذي ورد في النّصّ.

أ - استوت: .....

ب - يعزّ: .....

4 - " شَرُّ البِلادِ مَكانٌ لا صَديقَ بِهِ وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ"

معنى (يصِمُ) في البيت السابق:

أ - يُؤلِم. ب - يُشقي.

ج - يَعيب. د - يُتعِب.

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- كشف الشاعر في الأبيات الخمسة الأولى عن مشاعر مُتناقِضة تعتمل في نفسه. وضِّحها مُستدِلًا عليها من النّصّ.

.....

.....

.....

2- كيف عبَّر الشّاعر عن تفرّده في الفروسيَّة وفي الأدب؟ ما رأيك فيما ذهب إليه؟

.....

.....

.....

3- تتنازع الشّاعرَ في القصيدة مشاعرُ التّعلُّق بسيفِ الدّولة من جهة، وتشبُّثه بكرامته وعِزّة نفسه من جهة أخرى. وضِّح ذلك من خلال الأبيات (9-12).

.....

.....

.....

4- تتولّد الحكمة على لسان الشّاعر في القصيدة من تأثير المواقف الّتي يعيشها على فكره ووجدانه.

أ - أيِّد هذا الكلام بأدلّة من الحِكَم الواردة في القصيدة.

.....

.....

ب- وضِّح مدى حاجة الناس إلى هذه الحِكَم في الوقت الحاليّ؟

.....

.....

5- يُلخِّص البيت الأخير القصيدة فكرًا وأسلوبًا. وضِّح ذلك من خلال فهمك البيت.

.....

.....

6- تنوَّعت الأساليب في القصيدة بتنوُّع الأغراض الّتي عبّر عنها الشّاعر.
استخرِج من القصيدة أمثلة لأربعة أساليب مختلفة مبيِّنًا الغرض منها.

الأسلوب	المثال	الغرض
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

7- وظَّفَ الشّاعر الطّباقَ للكشف عن تناقُضات عِدَّة. وضِّح ذلك بأمثلة مُناسِبة من الأبيات الخمسة الأولى.

.....

.....

.....

8- حدِّد نوع الصّورة البيانيَّة في كل بيت ممّا يأتي، مبيِّنًا دورها في إظهار المعنى.

أ- "إنْ كانَ سَرَّكُمُ ما قالَ حاسِدُنَا فَما لجُرْحٍ إذا أرْضاكُمُ ألَمُ"

نوع الصورة: .....

دورها: .....

ب-"ما أبعدَ العَيبَ والنّقصانَ منْ شرَفي أنَا الثُّرَيّا وَذانِ الشّيبُ وَالهَرَمُ"

نوع الصورة: .....

دورها: .....

.....

9- توافرت في القصيدة مصادر الإيقاع بنوعيه الخارجيّ والدّاخليّ. دلّل على ذلك بمثال لكلّ نوع، مبيِّنًا أثره.

الموسيقى	الداخلية	الخارجية
المصدر	....	....
الدليل	....	....
الأثر	....	....

إضاءة:
تُعدُّ الموسيقى أخصَّ خصائصِ الشِّعر، وهي نوعان:
خارجيَّة: وهي الّتي تعود إلى البحر والقافية وحرف الرّويّ.
داخليَّة: وتتمثّل في انسجام الكلمات وتآلف الحروف وفي المُحسِّنات اللّفظيَّة.
وأجود الشِّعر ما تناغمت فيه الموسيقى بنوعيها مع ا لمعاني والمشاعر.

10- اتّهمَ أبو فراس الحمدانيّ المتنبّي بأنه استمدّ بعض معاني قصيدته من شعراء سابقين، قارِن بين البيتين التاليين وما وافقهما من قصيدة المتنبّي في الفكرة والأسلوب.

قال مَعْقِل العجْليّ:

"إذا لم أُميِّز بين نورٍ وظُلْمة ... بعينيَّ فالعيَنانِ زُورٌ وباطِلُ"

وقال الهيثم بن الأسوَد النَّخَعيّ:

"أنا ابن الفلا والطّعنِ والضّربِ والسُّرَى ... وجُرْدِ المَذاكِي والقَنا والقواضَبِ"

.....

.....

.....

.....

.....

11- أعرب ما تحته خطّ في البيت الآتي، ثُمّ بيِّن سبب التقديم والتأخير في الجملة.

يا أعدَلَ النّاسِ إلّا في مُعامَلَتي ... فيكَ الخِصامُ وَأنتَ الخَصْمُ وَالحكَمُ

.....

.....

.....

التَّعْبيرُ والمُشارَكَةُ

خرجت من دراستك القصيدة بقِيَم متعدِّدة، حدِّث زملاءك عن أكثرها فائدة لك في حياتك، موضِّحًا أهمِّيَّة الأدب في الارتقاء بالسلوك الإنسانيّ.

القِراءةُ

[النّصّ الثّاني]

رسالة ديوانيّة

للصّاحب بن عبّاد

بين يدي النص

بين يديك رسالة ديوانيّة لأحد أعلام السّياسة والأدب في العصر العباسيّ، وهي عبارة عن عهد تولية أحد العمال على إحدى النّواحي، يبيِّن له ولي الأمر فيها واجباته في الحكم بما شرع الله واتّباع سُنّة ولاة الأمر والعمل وفق القوانين في إدارة شؤون ولايته؛ فتكشف لنا بذلك مدى التطوّر الإداريّ والسّياسيّ في ذلك العصر. هذا، وتمثّل هذه الرسالة نموذجًا ناضجًا للرّسالة الديوانيّة في ذلك العصر.

ظهرت الحاجة للرّسائل الديوانيّة في العهد النبويّ، وزادت الحاجة لها في العهد الراشديّ بامتداد رُقعة الدّولة الإسلاميّة، وفي العهد الأموي أوجد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان ديوانًا خاصًّا بالرّسائل، وكان العاملون هم من يكتبون الرّسائل على لسان الوالي أو الخليفة، فأدّى ذلك إلى ظهور طبقة من المحترفين، وتحوّلت الكتابة الديوانيّة في العصر العباسيّ إلى جسر للوصول إلى أرفع المناصب، وكان لا بُدّ للكاتب من الإلمام بطائفة من العلوم اللُّغويّة والأدبيّة والدينيّة فضلًا عن إتقان صناعة الكتابة.

وأبرز الكُتّاب في هذا العصر: يحيى البرمكي وابنه جعفر، والفضل بن سهل، وإبراهيم الصّولي، والصّاحب بن عبّاد.

التعريف بالكاتب:

الصّاحب بن عبّاد (326هـ - 385هـ)، هو أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد بن العبّاس بن أحمد بن إدريس الطالقانيّ، عمل كاتبًا للأمير مؤيّد الدّولة بن ركن الدّولة بن بويه الّذي وثق به فلقّبه بالصّاحب واستوزره، ولما تُوفي مؤيّد الدّولة عمل الصّاحب وزيرًا لفخر الدّولة ومنحه ثقته التّامّة. كان الصّاحب عَلَمًا من أعلام الأدب، قصد مجلسه الأدباء والشُّعراء اعترافًا منهم بكرمه وتذوُّقه الأدبَ وعلوّ منزلته.

صنَّف كتبًا عديدة، منها: "المحيط" في اللغة، و"الكافي" في الرسائل، وكتاب "الإمامة"، وكتاب "الوزراء"، وغيرها من المؤلَّفات.

"هذا كتاب من مؤيّد الدولة أبي منصور بن ركن الدّولة أبي عليّ مولى أمير المؤمنين لمحمد بن أحمد الكاتب.

إنّا لِمَا عرفْناه من غَنائِك وكِفايتِك، وجرّبناه من وفائِك وشهامتِك، وشهدَتْ له آثارُك فيما مارسْتَه ودلّت عليه أفعالُك فيما لابسْتَه، ورجوْنا فيك من مزيد الاضطلاع، عند زيادةِ التقديمِ والاصطناعِ، رأيْنا تقليدَك القمدانَ سنةَ كذا وما بعدها، أعمالَها وأموالَها، وخراجَها وأعشارَها، وصدقاتِها وسائرَ ما يجري معها وينضافُ إليها.

وأَمَرْناك بتقديمِ خشيةِ اللهِ فيما تُبطنُ وتُظهرُ، والاعتصامِ بمُراقَبةِ اللهِ فيما تقدِّمُ وتؤخِّرُ؛ فإن عصمةَ التّقوى تُهدي المناجحَ، وتُدْني السَّعاداتِ والمصالحَ.

وأَمَرْناك باقتفاءِ سُنّتنا في إفاضةِ العدلِ وبسطِه، ونشرِ الإنصافِ وفرشِه، ومحو آثارِ الظّلمِ والاهتضامِ، وإزالةِ مراسمِ الجورِ عن الخاصِّ والعامِّ، لتتبوَّأَ الرَّعيةُ أكنافَ الأمنِ والدَّعة، وتتقيَّلَ في ظلالِ الرَّفاغةِ والسَّعة، لا يمتدّ طمعٌ إلى تحيُّفهم، ولا تتسلّط يدٌ على تعسُّفهم.

وأَمَرْناك بتتبُّعِ آثارِ المتلصِّصة، وأهلِ العبثِ، وإذكاءِ العيونِ عليهم في مظانِّهم ومكامنِهم، وإفشاءِ الطلبِ إليهم في معادنِهم ومساكنِهم؛ لتأمنَ المارّةُ وتتطهرَ السُّبلُ، وتصفوَ الأطرافُ وتهذَّبَ الطُّرقُ، وتتصلَ القوافلُ وتتقاطرَ المِيَرُ والرُّفقُ، ومن ظَفِرْتَ به من هذه الطّبقةِ ضيَّقْتَ حبسَه، وأنهيتَ أمرَه؛ لنحدَّ لك في بابِه ما تقتضيه أحكامُ المِلّة، وتوجِبُه معالمُ السُّنَّةِ.

وأَمَرْناك باستيفاءِ الحقوقِ السُّلطانية على شرائطِ العقدِ ورسومِ من تولّى قبلَك، متصرِّفًا مع المِعْدِلة والتعديل، ومتوخيًا لسَواء السَّبيل، من حيثُ لا تُغمِضُ عن استيداءِ واجبٍ، ولا تُغْضي عن استيفاء لازمٍ، حاملًا المؤدِّينَ على نجومِهم وآمادِهم، وشُروطِهم وآجالِهم.

وأَمَرْناك باعتمادِ مَنْ يأخذُ الصَّدقاتِ على فرائضِ اللهِ المكتوبةِ، وأحكامِهِ المأثورةِ، لا جمعَ بينَ مُفْترِقٍ، ولا تفْريقَ بينَ مُجتمِعٍ.

وأَمَرْناك باستطلاعِ الرأي فيما يَعرِضُ ممّا لم يُعْهَدْ فيه إليك، ولم يُعْرَضْ مثالُه عليك، لتؤمرَ بما تلتزم حدَّه، وتقف عنده.

هذا عهْدُنا إليكَ، فانتهِجْ ما مثل، وانتهِ إلى ما رسَم، واستعِنْ باللهِ في أمورِك يكفِكَ، وعوِّلْ عليه يهْدِك، وهو حسبُنا ونعْمَ الوكيلُ".

لابسته: زاولته.
القمدان: مكان.
أكناف: الكنَف: الجانِب والناحية.
الرَّفاغَةُ: سَعة العَيْش وخِصبه.
تحيّفهم: ظلمهم.
المِيَرُ: جمع ميرة، وهو ما يُجلب من طعام.
الرُّفق: القوافل.
المِعْدِلة: أهل العدل.
استيداء: استودى بالشيء: أقرّ به وعرفه.
نجومهم: أي مواقيت ديونهم، كانت العرب تجعل مطالعَ النجوم مَواقيتَ حُلولِ دُيونِها.

المصدر: رسائل الصّاحب بن عبّاد، الطبعة الأولى، الصفحة 53 - بتصرّف.

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النّصّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- العنوان.

2- المُناسَبة.

3- نوع النّصّ.

4- الكاتب.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أوّلًا: اقرأ النّصّ ثُمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

1- مَن مُنشئ الرّسالة؟ وما مُناسَبة إنشائها؟

2- ما سبب تولية الأمير لمحمد بن أحمد الكاتب؟

3- عدِّد بعض الأوامر الّتي أمر بها الأمير الوالي في رسالة التّكليف.

4- بِمَ ختمَ الكاتبُ رسالتَه؟

ثانيًا: اقرأ النّصّ قراءةً جهريَّة مُعبِّرة عن المعنى.

الدراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أولًا: لغةُ النّصِّ

1 - استنتِج معاني الكلمات الّتي تحتها خطّ من السياق:

الكلمة	معناها في السياق
وإزالة مراسم الجور عن الخاصّ والعامّ	.....
وإفشاءِ الطلبِ إليهم في معادنِهم ومساكنِهم	.....
هذا عهْدُنا إليكَ فانتهِجْ ما مثل	.....

2 - "رأيْنا تقليدَك القمدانَ سنةَ كذا وما بعدها"

ما الجملة الّتي ورد فيها معنى (تقليد) كما في المثال السّابق؟

أ. تقليدك أيّ منصب إنما هو تكليف لا تشريف.

ب. من يتفانى في عمله يستحق أن يتقلّد أرفع الأوسمة.

ج. الاحتفال باليوم الوطنيّ تقليد متَّبع عند جميع الشعوب.

د. تقليد الآخرين فيما لا ينفع هدر للكرامة وتفريط بالهوية.

3 - حدِّد جذر كلٍّ من الكلمات الآتية، ثُمّ ابحث عن معانيها في المُعجَم.

الكلمة	جذرها	معناها في المُعجَم
مارسته	.....	.....
تتقيّل	.....	.....
مظانّهم	.....	.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1 - نجد عند الكاتب حرصًا على مصالح الشعب وحقوقه. دلِّل من النّص ببعض العبارات.

.....

.....

2 - يظهر من خلال النّصّ وجود قواعد وقوانين للإدارة. اذكر بعضًا من هذه القواعد، ثُمّ بيِّن مصادرها.

.....

.....

.....

.....

3 - أترى أن الأوامر الموجَّهة إلى المُكلَّف مُرتَّبة بشكل منطقيّ أم جاءت عشوائيّة؟ وضِّح.

.....

.....

.....

.....

4 - على كاتب الرّسالة الديوانيّة أن يكون ضليعًا في كل ما يخصّ إدارة الدولة، هل تجد مصداقًا لهذا القول في هذه الرسالة؟

.....

.....

.....

5 - رغم أن النّصّ رسالة رسميّة، فإنّه لم يخلُ من التأنُّق اللّفظيّ والمعنويّ. دلِّل على توظيف الكاتب ما يأتي مع بيان الأثر:

التأنّق	المثال	الأثر
السجع	.....	.....
الطّباق	.....	.....
الترادُف	.....	.....

6 - اشرح الصورة البيانيَّة فيما يأتي مبيِّنًا أثرها:

- "وتتقيّل في ظلال الرَّفاعة والسَّعة".

.....

.....

.....

- "لتأمن المارّة وتتطهّر السبل":

.....

.....

.....

7 - للرّسالة الدّيوانيَّة خصائص بنائيَّة وأسلوبيَّة تميِّزها.

أ - وضِّح العناصر البِنائيَّة لهذه الرسالة.

.....

.....

.....

.....

ب- مثِّل للُّغة الرسميَّة الموظَّفة في الرسالة.

.....

.....

8 - أعرِب ما تحته خطّ فيما يأتي: هذا عهدُنا إليكَ فانتهِجْ ما مثل، وانتهِ إلى ما رسَم.

انتهِجْ: .....

انتهِ : .....

التَّعْبيرُ والمُشارَكَةُ

تخيَّل أنّ هذه الرسالة قد أُرسلت إليكَ، اكتُب في فِقرة ردًّا عليها تعبِّر عن شكرك، وتؤكِّد أنك ستكون جديرًا بحمل الأمانة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البلاغةُ

المجاز المُرسَل

اقرأ الفقرة الآتية، ثُمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

يُعدّ سوق واقف مكانًا مثاليًّا للتّمتُّع بتجربة تسوُّق أصيلة والاستمتاع بأجواء التّجارة العربيّة التّقليديّة والعروض الفنِّيّة.

يقول أحد الزوّار: أعيش في قطر منذ سنوات، ولكنّي آتي في نهاية كلّ أسبوع للتمتُّع بشرب البُنّ العربيّ.

ويفتح التُّجار أبواب رزقهم في السّاعة السّابعة صباحًا، وتتوافر في متاجرهم مجموعة مذهلة من المُنتَجات، وعند سؤالنا السوق عن أهمّ البضائع في الوقت الحاليّ أجاب أحد التُّجار بأنّ النّاس تفضّل لبس القُطن في الصّيف؛ لذا فإنّ تجارته رائجة.

ويحظى السوق باهتمام مجلس الوزراء ورعايته؛ ليكون السوقُ شاهدًا على أصالة الهندسة المعماريّة المحلِّيّة وجمالها.

- ما أبرز ما يُعرض في سوق واقف؟
- ماذا يعكس اهتمام مجلس الوزراء بالسوق؟

لاحِظْ واستَنْتِجْ

عزيزي الطالب، تأمَّل الكلمات الملوَّنة باللَّون الأحمر، ثُمّ أجب:

1. ماذا قصد الزّائر بقوله: "أعيش في قطر"؟ أيقصد قطر كُلَّها أم جزءًا منها؟
2. "ويفتح التُّجار أبواب رزقهم" أليس المقصود هنا المتاجر؟ أليست المتاجر سببًا للرّزق؟ ماذا نُسمّي العَلاقة بين الرّزق والمتاجر؟
3. ماذا قصد الكاتب من قوله "وعند سؤالنا السوق"؟ أسأل المحلّ - السوق أم سأل أهل المحلّ؟ ماذا نُسمّي العَلاقة بينهما؟
4. أيفضِّل الناس "لبس القطن" أم الملابس المصنوعة من القطن؟ هل الإشارة إلى اعتبار أصل الشيء تكفي؟

إضاءة:
سمي مجازًا مرسلًا؛ لأن العلاقة فيه ليست محصورة في واحدة بعينها، وإنما أطلقت وأرسلت، وأصبحت تشمل أكثر من جهة بيانية.

نستنتج

المجاز المُرسَل:

لفظة استُعملت في غير معناها الأصليّ لعَلاقة غير المُشابَهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصليّ.

أهم علاقات المجاز المُرسَل:

1. العلاقة الجزئيّة: وهي تسمية الشّيء باسم جزئه، بحيث يُستعمَل اللّفظ الدالّ على جزء الشيء ويُراد الشيء كلُّه، قال تعالى: ﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ ﴿٩٢﴾ ﴾ [النساء] حيث ذكر الله تعالى الجزء (الرقبة) وأراد الكل (الإنسان).
2. العلاقة الكُلِّيّة: وهي تسمية الشّيء باسم كله، بحيث يُستعمل اللّفظ الدالّ على الكلّ ويُراد به الجزء، كقوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم ﴿١٩﴾ ﴾ [البقرة] فأطلق الكلّ (الأصابع) وأراد الجزء (الأنامل)
3. العلاقة المحلِّيّة: وهي تسمية الشّيء باسم محله كما في قوله تعالى:(. ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴿٨٢﴾ ﴾ [يوسف].
4. الحاليّة: وهو إطلاق لفظ الحال وإرادة المحلّ، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ [الانفطار] فالمُراد الجَنّة الّتي يكون حالها نعيمًا.
5. العلاقة المسبَّبِيّة: وهي أن يكون اللفظ المذكور مسبَّبًا وناتجًا عن المعنى المُراد، كما في قوله تعالى: ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ﴿١٣﴾ ﴾ [غافر]
6. السَّببيّة: وهي أن يكون اللّفظ المذكور سببًا في المعنى المُراد، مثال ذلك: (رعى الجَوادُ الغيثَ) فالجواد لا يرعى الغيث، أي المطر، وإنّما يرعى النّبات الّذي يسبِّبه المطر، والقرينة لفظ "رعى".
7. الماضويّة (باعتبار ما كان): وهي تسمية الشّيء باعتبار أصله، ونسبته للماضي، ويُراد ما هو عليه في الحاضر {وآتوا اليتامى أموالهم}، واليتيم تعني الصغير الّذي مات أبواه قبل سنّ الرُّشد، أمّا في الآية فتعني البالغ والرّاشد الّذي يعرف كيف يتصرّف بأمواله، والّذي كان يُدعى يتيمًا في الماضي.
8. العلاقة المستقبليّة (اعتبار ما سيكون): وتكون بتسمية الشّيء باعتبار ما سيؤول إليه في المستقبل، (يتخرّج من مدرستنا علماء نافعون) والقصد سيكونون علماء نافعين في المستقبل.

سرّ جمال المجاز:

الإيجاز والاختصار، تقوية المعنى وتوضيحه والارتقاء به، وجذب الانتباه من خلال الدِّقة والابتكار في اختيار العَلاقة.

التدريبات

1- اقرأ الأمثلة الآتية، ثُمّ حدِّد موضع المجاز المرسل ونوع العلاقة فيها:

1. قال تعالى: ﴿ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [البقرة]

.....

2. ألقى الطالب في الإذاعة المدرسيّة كلمةً مؤثّرةً اهتزّت لها القلوب.

.....

3. كرّمت الوزارة المتفوّقين في اختبارات الشّهادة الثّانويّة.

.....

4. لا أفضّل شرب البنّ، بل أحب شرب البرتقال الطبيعيّ.

.....

5. قال رسول الله ﷺ : "عينانِ لا تمسُّهما النّارُ: عينٌ بكتْ من خَشيةِ اللهِ وعينٌ باتت تحرسُ في سبيلِ اللهِ".

.....

2 - ضع مكان الكلمات الّتي تحتها خطّ كلمات أخرى لتزيل منها علاقة المجاز:

1. قامت المدرسة برحلة إلى متحف الفنّ الإسلاميّ.

.....

2. قال الشّاعر معن بن أوس المزني:

وَكَم عَلَّمتُهُ نَظمَ القَوافي فَلَمّا قالَ قافِيَةً هَجاني

.....

3. قال الشّاعر إيليا أبو ماضي:

نسي الطينُ ساعةً أنه طينٌ (م) حقيرٌ فصالَ تيهًا وعربد

.....

3 - استبدِل بالكلمات المخطوط تحتها بخطّ كلمات أخرى على أن تعبِّر عن علاقة من علاقات المجاز المُرسَل:

1. رعت الماشيةُ العشبَ في الربيع (السّببيّة) .....
2. ج- دعوتك لتأكل معنا طعامًا (الجزئيّة): .....

4 - مثِّل بجُمل من إنشائك لكلٍّ ممّا يأتي من علاقات المجاز المُرسَل:

1. الجزئيّة:.....
2. الكلّيّة:.....
3. السببيّة:.....
4. الحاليّة:.....

٢ الكَلِمَةُ وَالجُمْلَةُ

أُسْلُوبُ الاخْتِصَاص

- **اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ ، ثم أجبْ عمّا بعدها من أسئلة:**

1- نحنُ المسلمين معتزونَ بديننا .

2- « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ ». [رواه أحمد].

3- قال أحدُ شعراء الأنصار :

لنا معشرَ الأنصارِ مجدٌ مؤثَّلٌ بإرضائِنا خيرَ البريَّة أحْمَدَا

- **تأمَّل الأمثلةَ السابقةَ ثمَّ أجبْ عمّا يأتي:**

1- بم بدأت الجمل في الأمثلة السابقة؟

2- ماذا أفادت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة؟

3- ماذا نسمي الكلمات التي تحتها خط؟

4- ما صور الاسم المختص؟

5- ما إعراب الاسم المختص؟

القاعدة:

1- **أسلوب الاختصاص:** أسلوبٌ يُذْكَرُ فيه اسمٌ ظاهرٌ بعد ضمير المتكلم (غالبًا)، أو ضمير المخاطب (أحيانًا) ويفسِّرُ هذا الاسم الضمير ويخصصه، ويُسَمَّى الاسمَ المخْتَصَّ، ويُنْصَبُ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تقديرُهُ "أَخُصُّ أو أعْني"، ويمكن حذفُه دون تأثير في المعنى.

2- إذا كان الاسمُ الذي بعد الضمير للإخبار به عنه ، وليس لبيان المراد منه ، فهو مرفوع ويكون خبرًا للمبتدأ. كما في قوله تعالى:﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾ [الصافات: 166].

3- **يأتي الاسم المختص على صورٍ منها:**

أ - أن يكون معرفًا بـ"ال"، كما في المثال (1).

ب- أن يكون مضافًا إلى معرفة ، كما في المثالين (2 و 3).

4- يُعْرَبُ الاسمُ المختصُّ مفعولًا به منصوبًا.

التدريبات

1- اقرأ الفقرة الآتية، ثم حدِّد منها الاسم المختص، وعلامة إعرابه، والضمير الذي يفسره.

"نحنُ المسلمين أرسينا أسسَ الحضارة قديمًا، ونشرنا العدلَ والمساواةَ حين كان الغربُ يتخبطُ في ظلماتِ الجهلِ والاسْتبدادِ في القرون الوسْطى، وإننا أتباع محمد - ﷺ - ندعو للسلام والتعاونِ بينَ الشعوب، وإنّا معشرَ الشبابِ يقعُ على عاتقنا مهمة كبيرة ، فلنعدّ لها العدّة بالعلم والعمل".

م	الاسم المختص	علامة إعرابه	الضمير الذي يفسره
1	.....	.....	.....
2	.....	.....	.....
3	.....	.....	.....

2- املأ الفراغات في العبارات الآتية بالمطلوب بين القوسين مقابلها.

أ - نحن ..... أسعدُ الناس بإيماننا . (اسمٌ مختصٌّ معرفٌ بال)

ب - عليكم ..... مسؤولية كبيرة نحو الوطن . (اسمٌ مختصٌّ مضافٌ لمعرفة)

ج - لنا ..... حقوق على الأبناء . (اسمٌ مختصٌّ علامة نصبه الياء)

3- حدد في كل جملةٍ من الجمل الآتية الاسم المختص وصورته.

أ - «إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لاَ نُورَثُ» [رواه أحمد].

ب - أنتم العُلماءَ مصابيح الحياة.

ج - عليكم معْشَرَ المعلمين مسؤوليةٌ كبرى نحو وطنكم.

د - بكم أصدقاءَ الدراسة تكتمل الفرحة.

هـ - نحن الحاضرين هذا الحفل نبارك للناجحين تفوقهم.

م	الاسم المختص	صورته
أ	.....	.....
ب	.....	.....
ج	.....	.....
د	.....	.....
هـ	.....	.....

4- بَيِّنْ أيَّ الأسماء يكون اسمًا مختصًّا، وأيها لا يكون اسمًا مختصًّا ، فيما تحته خط في الأمثلة الآتية ، مع بيان السبب.

أ - قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾ [الصافات : 165].

ب - قال الفرزدق يفتخر بقومه:

فنحن الزِّمامُ القائدُ المقتدَى به من النـــاس ما زِلنا ولسنا لَهَازِمَا

ج - قال جرير يردُّ على الفرزدق ويفتخر بقومه:

فنحن بَنِي زيد قـــطعنا زِمامَهَا فتاهت كسارٍ طائِش الرأسِ عارِمِ

د - نحن الأطباءَ مِنْ واجبنا أنْ نعالجَ المرضى.

هـ - نحن دعاة إلى الخير والسلام حيثما ذهبنا.

الاسم	اسم مختص	ليس اسمًا مختصًّا	السبب
الصافون	.....	.....	.....
الزمام	.....	.....	.....
بني زيد	.....	.....	.....
الأطباء	.....	.....	.....
دعاة	.....	.....	.....

5- هات أمثلةً من إنشائك لما يأتي :

أ - اسمٍ مختصٍّ معرفٍ بـ (ال) منصوبٍ بالفتحة الظاهرة.

.....

ب - اسمٍ مختصٍّ مضافٍ لمعرفةٍ منصوبٍ بالياء.

.....

ج - اسمٍ مختصٍّ معرفٍ بـ (ال) منصوبٍ بالكسرة الظاهرة.

.....

6- أعرب الجملة الآتية إعرابًا كاملًا.

"نحنُ الشبابَ نحبُّ أوطانَنا ، ونحترمُ أقاربَنا"

م	الكلمة	إعرابها
1	نحنُ	.....
2	الشبابَ	.....
3	نحبُّ	.....
4	أوطانَنا	.....
5	ونحترمُ	.....
6	أقاربَنا	.....

الكتابة

مقال نقدي

أولًا: التعريف بالمقال النقدي الأدبي:

هو مقال يعتمد طريقة فنية تقوم على العرض والتفسير والتحليل وفق طريقة علمية منهجية تهدف إلى تقييم عمل أدبي والوقوف على مجموعة العناصر الأدبية التي يتضمنها النص الأدبي وللوقوف على الرسالة التي يريدها المؤلف إضافة إلى طريقة بناء النص و القيم الجمالية المتضمنة فيه.

مكونات المقال النقدي:

1- المقدمة: وتشمل الخطوط العريضة لوجهة النظر وتكون في حدود فقرة أو فقرتين تركز على التعريف بالنص الذي يدور حوله المقال ومؤلفه ومناسبته وعصره وتشكل المقدمة تمهيدا للموضوع ولا تبني أحكاما نقدية مباشرة.

2- العرض: الجسم الرئيس للموضوع وفيه يتم نقد عناصر العمل الأدبي وعرض الأدلة والحجج والإثباتات على ما يتم نقده، ويتكون العرض من عدة فقرات، تتحدث كل فقرة عن عنصر معين ويكون النقد موجها نحو العناصر الآتية:

أ - الفكرة: ومن خلاله نحكم على الفكرة والمعاني من حيث(الصحة – الخطأ- التجديد والابتكار- التقليد-التعمق والسطحية)

ب - الأسلوب: ويتناول الحكم على الأسلوب بتناول :(المفردات- التراكيب-الموسيقى بنوعيها- الوزن- القافية- الروي- الأساليب اللغوية والبلاغية الموظفة)

ج - العاطفة: وفيه يتم الحكم على العاطفة من خلال: (الصدق- التنوع والاستمرار في العمل الأدبي)

د - الخيال: ويتناول الطالب فيه (الصور الكلية من حيث اللون – الصوت – الحركة) و(الصور الجزئية من حيث التشبيه والاستعارة والمجاز)

3- الخاتمة: وتتضمن حكما عاما على النص وموضوعه وإصدار حكم على عناصر العمل الفني وأدواته التي وظفها.

ثانيا: النص المستهدف بالنقد:

أمامك مجموعة أبيات من قصيدة طويلة للشاعر البحتري من شعراء العصر العباسي، يصف فيها بركة الخليفة العباسي (المتوكّل) وقد اعتمد على مزج الوصف بالشعور الداخلي له، وقد مثل فن الوصف غرضا رائجا عند الشعراء وأبدعوا فيه، وتُعدُّ القصيدة من الشعر العمودي حيث التزم الشاعر فيها قافية واحدة.

وصف بركة المتوكل للبحتري

1 - يامَنْ رَأى البِركَةَ الحَسناءَ رُؤيَتَهَا وَالآنِساتِ إذا لاحَت مَغانِيها

2 - بحسْبِها أَنَّها مِن فَضْلِ رُتبَتِها تُعَدُّ واحِدَةً وَالبَحرُ ثانيها

3 - ما بالُ دِجلَةَ كَالغَيرى تُنافِسُها في الحُسْنِ طَوراً، وَأَطواراً تُباهيها

4 - أَمَا رَأَت كالِئَ الإِسلامِ يَكْلَؤها مِن أَن تُعَابَ، وَباني المَجْدِ يَبْنيها

5 - كَأَنَّ جِنَّ "سُلَيمانَ "الَّذينَ وَلُوا إِبْداعَها فَأَدَقّوا في مَعانيها

6 - تنحطُّ فيها وُفودُ الماءِ مُعْجَلَةً كالخَيْلِ خَارجةً مِنْ حَبْلِ مُجْريها

7 - كأنَّما الفِضَّةُ البَيْضاء سَائلةً مِنَ السَّبائِكِ تَجْرِي في مَجَاريها

8 - إذا عَلَتْها الصَّبَا أَبْدَتْ لَها حُبُكًا مِثْلَ الجَواشِنِ مَصْقولا حَوَاشِيْها

9 - فَحَاجِبُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يُضَاحِكُها وريِّقُ الغَيْثِ أَحْيَانًا يُبَاكيها

10 - إذا النُّجُومُ تَراءتْ في جَوَانِبِها لَيْلًا حَسِبْتَ سَمَاءً رُكِّبَتْ فِيها

ديوان البحتري 2416-2418

ثالثا: أنشطة الكتابة النقدية

النشاط الأول:

قم بقراءة الأبيات قراءة معبرة عن معانيها مستشعرا ما ورد فيها من معان وأساليب كي تستفيد من قراءتك في كتابة تحليل نقدي.

النشاط الثاني:

1- تعرّف بعض المعلومات العامة عن النص مثل: العنوان- الشاعر- الغرض- العصر.

2- انثر بعض الأبيات بأسلوبك الخاص.

3- فسّر معاني المفردات الغامضة مستعينا بزملائك وبالمعجم بهدف فهم أفكار النص ومعانيه.

4- استنتج الغرض رابطا بين العنوان والأبيات.

5- دلل على أسلوب الشاعر ومدى توظيفه : الأساليب اللغوية- الأساليب البلاغية- الجمل والعبارات.

6- وضح العبارات الدالة على الخيال (التشبيه- الاستعارة- المجاز.....إلخ).

7- توقف للحكم على العاطفة وحدد مدى استمرارها في القصيدة.

النشاط الثالث:

خطوات كتابة مقال نقدي

أولا: قبل الكتابة:

1- قم بقراءة مقالات نقدية سابقة حول نصوص معينة.

2- جهّز مخططا هيكليا لبناء المقال النقدي الذي ستقوم بكتابته.

3- اجمع بعض الأفكار والمعلومات حول القصيدة والشاعر.

4- قسّم المعلومات التي حصلت عليها وفق الهيكل البنائي.

5- سجّل بعض الأساليب والتعبيرات المجازية الواردة في القصيدة.

ثانيا: أثناء الكتابة:

1- ضع عنوانا مناسبا للمقال النقدي.

2- اكتب مقدمة توضح فيها الخلفية التاريخية ومناسبة النص.

3- اكتب مسوّدة العرض مركزا على النقاط الواجب عرضها في المقال النقدي.

4- اكتب خاتمة للمقال النقدي موجهة تعنى بإصدار أحكام عامة أو تؤكد أحكاما سابقة.

5- ادعم رأيك بالأدلة والشواهد من القصيدة لتثبت صحّة ما تقوله.

6- التزم بالسلامة اللغوية.

7- استخدم علامات الترقيم وأدوات الربط في مواضعها المناسبة لأداء وظيفتها الأساسية.

8- استفد من صحيفة تقييم الكتابة لتطوير مقالك.

ثانيا: بعد الكتابة:

1- قم بتنقيح المقال الذي قمت بكتابته.

2- اعرض مقالك على المعلم والزملاء.

3- استفد من ملاحظات معلمك وزملائك في تطوير المقال.

4- استفد من صحيفة تقييم الكتابة لتقييم مقالك.

صحيفة تقييم الكتابة

عناصر التقييم	مستوى التحقّق		
	نعم	إلى حدّ ما	لا
1 - قدّمت تعريفًا بالشاعر والقصيدة والمناسبة.			
2- دوّنت أفكارًا تفيدني في كتابة المقال النقدي.			
3- عرضتُ مضمون النص وغرضه.			
4- دلّلت على أساليب الشاعر اللغوية.			
5- وضّحت بعض الصور الفنية الكلية والجزئية للقصيدة.			
6- بيّنت معجم الشاعر اللغوي والحقول الدلالية.			
7- استخدمت مصطلحات نقدية مناسبة.			
8- كتبت عن العاطفة في القصيدة.			
9- كتبت بلغة سليمة فصيحة.			
10- وظّفت أدوات الربط وعلامات الترقيم في مقالي.			
11- استفدت من صحيفة التقييم في تجويد مقالي.			

أُنَمِّي حَصيلَتي

أدوِّنُ في الجدولِ الآتي كلَّ جديدٍ أضافَتْه إليَّ هذهِ الوَحدةُ على مستوى المفرداتِ والمعارفِ والتَّعبيراتِ والقِيَمِ والمهاراتِ المُكتسَبةِ، بما يُنمِّي حصيلتي اللُّغويّة الّتي سأستثمرُها مستقبلًا في التحدُّثِ والكتابةِ:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفُ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قِيَمٌ اكتسبتُها	مهارةٌ مُكتسَبةٌ
		معانٍ جديدةٌ	مترادفاتٌ			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

الوحدة الخامسة

في هَذِهِ الوَحدَةِ

ستدرُس في هذه الوَحدة في محور القضايا الأدبية: الأدبَ في العصرِ الأندلسي من حيث طبيعة الحياةِ هنالك وكيف أثَّرت عواملُها المختلفةُ في الأدبِ شِعرًا ونثرًا، وستدرس قصيدةً من عيون الشِّعر في العصر الأندلسيّ، للشّاعر أبي البقاء الرّنديّ، في مجال «رثاء المدن والممالك »، ثمّ تدرُس نصًّا عنوانه "مُناظَرة بين السّيف والقلم" لابن برد الأصغر، وهو نموذج من نماذج الفن النّثريّ في العصر الأندلسي، تتعرَّف فيه مضمونه وأبرز خصائصه، وفي مجال النّحو والصّرف ستتعرَّف على العدد المصوغ على وزن فاعِل، وقواعد كتابة التّواريخ بالحروف،ثُمّ تدرس نصَّ استماعٍ بعنوان (قصر الحمراء)، تتعرّف فيه هذا المَعْلَم الأثريّ الشّهير وما يمثله من قيمة تاريخيّة وفنية.

وستتعزَّز لديك من خلال هذه الوَحدة مجموعة من القيم، أبرزها: (حبُّ الوطن، وآداب الحوار والاختلاف).

محتويات الوحدة

قضايا أدبية

- الأدب في العصر الأندلسي.

القراءة

- نونيّة الرّنديّ (شعر).
- بين السّيف والقلم (نثر).

الكلمة والجملة

- صوغ العدد على وزن فاعل.

الاستماع

- قصر الحمراء.

من القضايا الأدبية

الأدبُ في العصر الأندلسيّ

الأندلس:

الأندلس هو الاسم الّذي عُرفت به شبه جزيرة (إيبيريا) الواقعة جنوب غرب أوروبّا (إسبانيا والبرتغال الآن)، والّتي قامت عليها حضارة امتدت ثمانية قرون من عام (92هـ) إلى عام (897هـ) ومرّت هذه الحضارة بتطوّرات ومراحل عديدة أنشأ خلالها الأندلسيّون أدبًا رفيع المستوى لا تزال نماذجه حيّةً نابضة إلى اليوم ونشير إلى أنّ الأدب الأندلسي كان موازيًا من حيث الزمان للأدب العباسيّ، ولكنه كان في مكان آخر، هو الأندلس واستمر مدة أطول منه.

لم يكن المجتمع الأندلسيُّ عربيًّا صِرفًا، بل كان مزيجًا من عناصر متعدِّدة (عرب، بربر، إسبان، صقالبة... إلخ)، وعلى مدى عهود الحكم العربيّ المتعدّدة من الفتح حتى سقوط غرناطة تواجدت الديانات السّماويّة الثّلاث جنبًا إلى جنب في هذا المجتمع ذي النّسيج المتفرّد. كما تميّزت الأندلس بطبيعة خلّابة آسرة (أرض خصبة، مناخ معتدل، وخضرة دائمة) حتى لقد أُطلِق عليها (جنّة الله في أرضِه)، ولا شكّ أنّ هذين العامِلَين (النسيج المجتمعيّ والطبيعة الجميلة) كان لهما أبلغ الأثر في الأدب الأندلسيّ.

فنون الشّعر الأندلسيّ:

نظم الأندلسيُّون الشِّعرَ في الأغراض التّقليديّة كالغزل والمدح والوصف والرّثاء والحكمة والهجاء... وغيرها، وتوسّعوا في بعضها، وقد أضفوا على الشّعر من سماتهم فكانت له شخصيّته المميَّزة، كما استحدثوا الموشَّحات والأزجال.

من الأغراض التّقليديّة في الشّعر الأندلسيّ:

عرفَ الأندلسيّون الغزل بنوعيه (العفيف والحسيّ)، فاستهلُّوا به قصائدهم كما أفردوا له القصائد والمقطوعات، أما المدح فنظموا فيه كالمشارقة، ووُجِّهت معظم

الحياة السّياسيّة وأثرها في الفكر والأدب:

تناوبت على الأندلس مراحل حكم متعدّدة تركت آثارها المختلفة على الحياة الفكريّة والأدبية؛

1. الفتح والولاة (92 - 138هـ): لم تكن هذه الفترة مهيّأة لنهضة علميّة أو أدبيّة حقيقيّة نتيجة عدم الاستقرار السّياسيّ.
2. الدّولة الأمويّة "الإمارة والخلافة" (138 - 422هـ): حدثت نهضة هائلة في مختلف المجالات، واعتنى حكامها العرب بأهل العلم والأدب، وأصبحت قرطبة دُرّة العواصم في المشرق والمغرب.
3. عصر ملوك الطّوائف (422 - 484هـ): تقسّمت الأندلس إلى دويلات وطوائف، ورغم الانقسام والفُرقة السّياسية شهدت تلك المرحلة نهوضًا أدبيًّا بسبب التّنافس بين الدويلات والطوائف.
4. دولة المُرابطين (484 - 520هـ): كان مركزها المغرب ونشأت على أساس دينيّ، حظي فيها العلماء والفقهاء بالتكريم والإجلال، ولم يكن للشُّعراء والأدباء الحظوة نفسها.
5. دولة الموحِّدين (539 - 620هـ): اهتمت بأمور الدِّين والعقيدة، وكذلك بالبناء والعمران. وشجعت العلوم والآداب فبلغت النّهضة الفكريّة ذروتها.
6. دولة بني الأحمر (629 - 897هـ): كان عصر انقسامات وحروب متّصلة، ورغم ذلك تميّزت غرناطة بنهضة أدبيّة وفنّيّة، وكأنّ التّوجُّس من الأخطار المحدقة دفع الغرناطيين إلى اتخاذ الأدب سبيلًا للتّنفيس عن الطّاقات المكبوتة.

المدائح إلى الأمراء والخلفاء والملوك. وإلى جانب المدح التّقليدي الّذي يخلع على الممدوح صفات الكرم والشجاعة والمروءة، ظهر مدح انتصارات القادة الّتي عُدّت نصرًا للأمّة. ولتأثّرهم بالفلسفة تفوّقوا في شعر الحكمة؛ فجاءت المعاني الشِّعريّة مُواكِبةً عقول أصحابها في سموِّ الخيال وقوّة التّصوير وبراعة الابتكار. كما عرفوا الشِّعر الصّوفيّ المقرون بالسموِّ الرّوحيّ والمعاني العميقة المُغرِقة في الرّمزية. وقد نظمه الأندلسيّون في القصائد التّقليديّة وفي الموشَّحات.

- أغراض الشّعر الأندلسيّ المتطوِّرة:

1 - وصف الطّبيعة: ألهبت الطبيعة الخلّابة للأندلس قرائحَ الشّعراء، فرسموا لوحات شعريّة بديعة، وخلّفوا إرثًا هائلًا تفنّنوا فيه في وصف الأقاليم والربوع والبرّ والبحر.

2 - الحنين إلى الأهل والوطن: توسَّعوا فيه، ومن أسباب ذلك: تقليدُ الرّحلة إلى المشرق طلبًا للعلم، كما أنّ معظم من رحلوا عن الأندلس كانوا من ذوي الأقلام الشّاعرة.

3 - رثاء الممالك الزّائلة: واتّخذ هذا اللّونُ اتّجاهاتٍ منها: رثاء المدن الّتي كانت عامرة فخربت، ورثاء الدّويلات الّتي زالت أثناء الحكم العربيّ للأندلس.

4 - شعر الاستغاثة: ويقومُ على استنهاض عزائم ملوك المغرب والمسلمين لنجدة الأندلس والتصدّي للاجتياح الإسبانيّ.

"الموشَّحات والأزجال": أحدثَ الأندلسيُّون فنًّا جديدًا يتجاوبُ مع البيئة الجديدة الّتي عرفت حياةَ التّرف ومجالسَ الغناء والموسيقى، وهو "الموشَّح" الّذي يعتمد أكثر من وزن وأكثر من قافية. وقد استوعب الموشَّح الأغراض المختلفة للشِّعر، ومن كبار وشّاحي الأندلس: عبادة بن ماء السّماء، وابن زهر، وابن زمرك، وغيرهم. ولمّا شاعت الموشَّحات في أهل الأندلس نسجت العامة على منوالها بلُغة أقرب إلى العامّيّة، فظهر ما عُرف بـ"الزَّجَل" الّذي اتّسع بدوره للأغراض المتنوّعة، وكان ابن قزمان أشهر زجّالي الأندلس.

أطوار الشِّعر الأندلسيّ وبعض سماته: مرّ الشِّعر الأندلسيّ بثلاثة أطوار:

الأوّل: فكانَ منذ الفتح حتى أوائل القرن الخامس صدًى وتقليدًا لأدب المشرق، لا عجزًا عن الابتكار بقدر ما كان شعورًا بالانتماء إلى الأصل، كشعر ابن عبد ربه، وابن هانئ، وغيرهم.

الثّاني: في القرن الخامس الهجري؛ حيث جمع الشُّعراء فيه بين التّجديد وشيء من التّقليد، ومن شعراء تلك المرحلة ابن زيدون، والمُعتمِد بن عبّاد، وغيرهم.

الثّالث: في القرنِ السّادسِ الهجريّ وما بعده؛ حيث صوَّر الشُّعراء بيئتهم وبرزت خصوصيّة الأندلس في شعرهم كما عند ابن خفاجة، ولسان الدين الخطيب وغيرهم.

ومما اتّسمَ به الشّعرُ الأندلسيُّ عدمُ التّقيُّدِ بأساليب الأعراب ومعانيهم وأوصافهم ، ورقّةُ الألفاظ، فضلًا عمّا طرأ من خروجٍ على أوزان الشّعر التّقليدية.

فنون النّثر الأندلسيّ:

تعدَّدت فنونُ النّثر، وتناول الأندلسيّون ما كان معروفًا في المشرق من خطب ورسائل ومناظرات ومقامات، وزادوا عليها بعض ما أمْلَتْه ظروفُ حياتهم، فأضفَوا على النّثر طابَعًا مميَّزًا، وقد شاع فيهم تصنيفُ كتب تراجم العلماء، الّتي تضمّنت ذكر شيوخهم ومرويّاتهم وإجازاتهم. وكان لأكثر الأدباء مزيّةُ الجمع بين الشّعر والنّثر والإجادة فيهما.

- الخطابة: ظهرت مع الفتح، فقد استدعت المعاركُ الحاجةَ إلى استنهاض الهِمَم، وإذكاء روح الحماسة للجهاد. ولما انقسمت البلاد إلى دويلات كثيرة، واستعان بعض أصحابها بالأعداء، قام الخطباء يدعون إلى لمّ الشّمل وترك التّناحر. وقد تميّزت الخطابة الأندلسيّة في عصورها الأولى بالوضوح والإيجاز والبُعد عن التّكلُّف، أما في العصور المتأخِّرة فغلب عليها الإطناب، والتكلُّفُ في المحسِّنات.

- الرّسالة: كانت في القرن الأوّل ذاتَ أغراضٍ محدّدة لظروف العصر، وكان لا يُلتزَمُ فيها سجعٌ ولا توشية. ثمّ حَظيتْ بكُتّابٍ معظمهم من فرسان الشّعر استطاعوا بموهبتهم أن يرتقوا بأساليب التّعبير، ويتفنّنوا فيه، وعالجوا شتّى الموضوعات.

الرسائل الدّيوانيّة: وهي المراسلات الرّسمية من الحكام إلى قادتهم أو عمالهم، وكذلك إلى الأعداء، وعادةً ما يتصل هذا النّوع بحادثٍ أو أمرٍ عارض، لذا؛ لم يتسم بالمبالغة في التّأنُّق اللّفظي.

أما **الرّسائل الإخوانيّة:** فتلك الرّسائلُ بين الإخوان والأصدقاء، وفي هذا النّوع ميدان فسيح للإبداع تبارَى فيه الأندلسيّون، فخلّفوا إخوانيّات كثيرة ومتميزة، طرقوا فيها موضوعات شتّى، مثل: (العتاب، التّعازي، التّهاني، الاستزارة ... إلخ).

- المُناظَرة: وهي فنٌّ يهدف فيه الكاتب إلى إظهار مقدرته البيانيّة وبراعته من خلال موضوع ما يثير الجدل، وقد سبق إليه المشارقة، على أنّ الأندلسيّين قد برعوا فيه، وقد تعددت موضوعات المناظرة في الأدب الأندلسي. وعبرت عن جوانب البيئة الأندلسية الجديدة التي نشأ فيها هذا الأدب (كمُناظَرة السّيف والقلم لابن برد الأصغر)، و (كالمُناظَرة بين مدن الأندلس لصفوان بن إدريس).

- المقامات: اقتفى قِلّةٌ من الكُتّاب أثر بديع الزّمان والحريريّ؛ إلا أنّ الغالبيّة قد خرجوا بالمقامة إلى ما يشبه الرّسالة، ولم يبقوا على شيء من تقاليدها سوى عنصر السّجع وفكرة الاستجداء، ونَدُرَ أن نَجِدَ مَن تفرّغَ للمقامة وعُرف بها معرفةَ الهمذانيّ أو الحريريّ، لكن كتبوها إلى جانب سائر فنون النّثر.

التدريبات

1- حدِّد -بإيجاز- الإطار التّاريخيّ والجغرافيّ لما يُعرَف بـ "الأدب الأندلسيّ".

.....

.....

.....

2- تخيَّر اثنين من أغراض الشّعر التّقليديّة، موضِّحًا البصمة الّتي تركها شعراء الأندلس على كلٍّ منهما.

.....

.....

.....

3- عَدِّد ثلاثة من أغراضِ الشِّعر الّتي توسَّع فيها الأندلسيُّون فتميّز بها أدبهم، شارحًا الأسباب.

.....

.....

.....

4- يُلقَّب ابنُ هانئ بـ "متنبّي الأندلس"، وابنُ زيدون بـ "بحتريّ الأندلس"، وحمدةُ بنت المؤدّب بـ "خنساء المغرب". في رأيك، ما دلالة هذه الألقاب؟

.....

.....

5- في رحلة تطوُّر الشّعر الأندلسيّ، قارِن بين المرحلة الّتي ينتمي إليها كلٌّ من: ابن عبدربه (ت 328 هـ) ولسان الدين بن الخطيب (ت 776 هـ).

.....

.....

6- علِّل ما يأتي:

أ. نشَأَ فنُّ الموشَّح استجابةً لعوامل خاصّة توفّرت في المجتمع الأندلسيّ.

.....

.....

ب. كانت الرّسائل الإخوانيّة في الأندلس أكثر ثراءً من الرّسائل الدّيوانيّة.

.....

.....

7- ضع علامة (√) أمام الصّحيح وعلامة (×) أمام الخطأ:

أ. كان لوحدة العنصر البشريّ وعدم اختلاط الأجناس أثره في الأدب الأندلسيّ. ( )

ب. تأثرت فنون الأدب الأندلسيّ شعرًا ونثرًا بالأحوال السّياسيّة. ( )

ج. لم يتمكّن الأندلسيّون من بلوغ ما بلغه المشارقة في فنّ المُناظَرة. ( )

د. توفّرت لأكثر أدباء الأندلس مزيّة الجمع بين الشّعر والنّثر. ( )

القراءة

[النّصّ الأوّل]

نونيّة الرّنديّ

أبو البقاء صالح بن يزيد الرّنديّ

بين يدي النص

«الأيّامُ دُوَلٌ»، والأندلس خير برهان، تلك البلاد الّتي شهدت حضارةً كانت مضرب المثل في الرُّقيّ والازدهار، ثُمّ ما لبثتْ أن تبدَّل بها الحال، وأخذت تتساقط قطعةً قطعةً من بين أيدي الضّعف والتّفرُّق والخِذلان، ترقُبها عين الحسرة، وتودِّعها دموع العجز والنّدم.

وبعد ضياع كثير من المدن الأندلسيّة وسقوطها بيد الإسبان، نظم شاعرُنا أبو البقاء الرّنديّ هذه القصيدة يبكي حال الأندلس وحال أهلها، مصوِّرًا ما آلت إليه من ضعف وهوان، وطفق يستنصر بني مرين في المغرب، وغيرهم من المسلمين يستنهض الهِمَم، ويثير العاطفة والحَمِيّة؛ لنجدة البلاد واستنقاذها قبل فوات الأوان.

تُعَدُّ «نونيّة الرّنديّ» من روائع الشِّعر العربيّ في رثاء الممالك والمدن، وممّا زاد في شهرتها أنها ارتبطت بتلك الأحداث المؤلمة الّتي عصفت بدولة الإسلام في الأندلس.

التّعريف بالشّاعر:

أبو البقاء صالح بن يزيد الرّنديّ (601 - 684 هـ) ولد في رُندة جنوب الأندلس، برع في الفقه والأدب شعرًا ونثرًا، وكان له علم بالحساب والمواريث، اشتغل بالقضاء، وأكثر من التّردُّد إلى غرناطة يسترفد ملوكها، ولم يصلنا من شعره سوى القليل.

من مؤلَّفاته: "الوافي في نظم القوافي"، "روضة الأُنس ونُزهة النَّفس".

النص

نونيّة الرّنديّ

للشاعر/ أبي البقاء صالح بن يزيد الرّندي

(أ)

1 - لِكُلِّ شَيءٍ إذا ما تَمَّ نُقْصانُ ... فَلا يُغَرَّ بِطيبِ العَيْشِ إنسانُ

2 - هي الأمورُ كما شاهدتُها دُوَلٌ ... مَنْ سَرَّه زَمنٌ ساءتْه أزمانُ

3 - وهذه الدّارُ لا تُبقي على أحدٍ ... ولا يدومُ على حالٍ لها شانُ

(ب)

4 - دَهَى الجَزيرَةَ أَمرٌ لا عَزاءَ لَهُ ... هَوَى لَهُ أُحُدٌ وَانهَدَّ ثَهلانُ

5 - فاسأل بَلَنسِيةً ما شَأنُ مُرسِيَةٍ ... وَأَينَ شاطِبةٌ أَم أَينَ جَيّانُ؟

6 - وَأَين قُرْطُبةٌ دارُ العُلُومِ فَكَم ... مِن عالِمٍ قَدْ سَما فِيها لَهُ شانُ؟

7 - قواعدٌ كُنَّ أَركانَ البِلادِ فَما ... عَسى البَقاءُ إذا لَم تَبْقَ أَركانُ؟

(ج)

8 - يا راكِبينَ عِتاقَ الخَيلِ ضامِرَةً ... كَأَنَّها في مَجالِ السَّبقِ عُقبانُ

9 - وَحامِلينَ سُيُوفَ الهِندِ مُرهَفَةً ... كَأَنَّها في ظَلامِ النَّقعِ نيرانُ

10 - أَعِندكُم نَبَأٌ مِن أَهلِ أَندَلُسٍ ... فَقَد سَرى بِحَدِيثِ القَومِ رُكبانُ؟

11 - أَلا نُفوسٌ أَبِيّاتٌ لَها هِمَمٌ ... أَما عَلى الخَيرِ أَنصارٌ وَأَعوانُ؟

(د)

12 - يا مَن لِذِلَّةِ قَومٍ بَعدَ عِزِّهِم ... أَحالَ حالَهُم جَورٌ وَطُغيانُ

13 - فَلَو تَراهُم حَيارَى لا دَلِيلَ لَهُم ... عَلَيهِمُ من ثيابِ الذُّلِّ أَلوانُ

14 - ولو رأيتَ بُكاهم عِنْدَ بَيعِهِمُ ... لَهالَكَ الأمرُ واستَهْوتْكَ أحزانُ

15 - يا رُبَّ أمٍّ وطفلٍ حِيلَ بينهما ... كما تَفَرَّقُ أرواحٌ وأبدانُ

16 - لِمثلِ هَذا يذوبُ القَلبُ مِن كَمَدٍ ... إن كانَ في القَلبِ إسلامٌ وَإيمانُ

دول: دَالَ الدّهرُ دَوْلًا، ودَوْلَةً: انتقل من حالٍ إلى حالٍ.

شان: أصلها "شأن" وخُفّفت الهمزة مراعاةً للقافية؛

الجزيرة: يقصد الأندلس

أُحُد وثهلان: جبلان في الحجاز

بلنسية، مرسية، شاطبة، جيان: مدن أندلسيّة

عتاق الخيل الأصيلة القويّة (والمفرد: عتيق)

ضامرة: قليلة اللّحم (الخفيفة السّريعة)

عُقبان: طيور جارحة قويّة سريعة الانقضاض، والمفرد: عُقاب

سيوف الهند: المصنوعة في بلاد الهند، وكانت مشهورة بصلابتها.

النّقع الغُبار، والجمع: نقاعٌ، ونقوعٌ.

نفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب، للمقّري التّلمساني، (ج4، 486)

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النّصَّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- دلالة العنوان.

2- مُناسَبة النّصِّ.

3- التّعريف بالشّاعر.

4- حرف الرّويّ.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أوّلًا- اقرأ القصيدةَ قراءة صامتة، ثمّ أجبْ عمَّا يَأْتِي:

1- ما الحكمة الّتي خلُص إليها الشّاعر في مطلع القصيدة؟

2- صِفْ مصابَ الأندلس كما صوَّره الشّاعر في المقطع الثّاني.

3- إلى مَن وجّه أبو البقاء الرّنديّ النّداء في المقطع الثّالث؟ ولماذا؟

4- كيف تبدَّل حال أهل الأندلس في زمن الهزيمة؟

ثانيًا: اقرأ المقطعين الثّالث والرّابع قراءةً جهريّة معبِّرة (مصوِّرًا معاني الاستنكار والتّهكُّم، ثمّ التّأثُّر والألم).

الدراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أوّلًا: لغةُ النَّصِّ

1. دَهَى الجَزيرَةَ أَمرٌ لا عَزاءَ لَهُ هَوَى لَهُ أُحُدٌ وَانهَدَّ ثَهلانُ

- استنتِج معنى كلمة (دهى) من سياق البيت، وأَعِد توظيفَها في سؤال من إنشائك بالمعنى نفسه.

- المعنى: .....

- السّؤال: ..... ؟

2. وَحامِلينَ سُيُوفَ الهِندِ مُرهَفَةً كَأَنَّها في ظَلامِ النَّقعِ نيرَانُ

أ- ما معنى الكلمة الّتي تحتها خطٌّ في البيت السّابق؟

أ. لامعة ب. حادّة

ج. طويلة د. جميلة

ب- اكتب معنى كلمة (النّقع) في لغتك العامِّيَّة، واكشف عنه في أحد المعاجم القديمة، ثمّ وضِّح أَلَهُ أصلٌ فصيحٌ أم لا؟ مع ذِكْر المُعجَم الّذي استعنت به.

.....

.....

.....

3- يا مَن لِذلَّةِ قَومٍ بَعدَ عِزِّهِم أَحالَ حالَهُم جَورٌ وَطُغيانُ

عُد إلى المُعجَم الوسيط مادّة (حال)، وارصد منها ثلاثة معانٍ للفعل، وثلاثة معانٍ للاسم، ثمّ دوِّنها.

الفعل (حالَ)	الاسم (الْحال)
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1. ضع علامة (✓) أمام كلّ غرض تضمّنته القصيدة ممَّا يأتي:

أ - الحكمة. ( )
ب- الحنين إلى الأهل. ( )
ج - رثاء المدن والممالك. ( )
د - وصف الطّبيعة. ( )
هـ - الاستغاثة. ( )

2. اكتب أمام كل معنى فيما يأتي البيت الّذي يناسبه من القصيدة؟

المعنى	البيت
دوامُ الحالِ من المُحَالِ	.....
ارحمُوا عزيــزَ قـومٍ ذَلّ	.....

3. «بيتُ القصيد» كلمة تطلقها العرب ويُراد بها أحسن أبيات القصيدة، وقد يُراد بها خلاصة الموضوع.

- في رأيك، ما بيتُ القصيد في «نونيّة الرّنديّ» وفقَ كلٍّ من المفهومين؟

.....
.....
.....

4 - يقال: «إنّ القصيدةَ العربيّةَ القديمة لا تُولَدُ من عنوانِها إنّما عنوانُها الّذي يتولَّدُ منها.»

أ- هل تنطبق هذه المقولة على عنوان قصيدتنا؟ وضّح إجابتك مستفيدًا من الإضاءة المجاورة. .....
.....
.....

ب- اقترِح عنوانًا مناسِبًا للقصيدة يدلُّ القارئَ على مضمونها.
.....
.....
.....

إضاءة:
قديمًا لم يكن الشّاعر العربي يعبأ بعنونة قصائده، ولما جاء عصر التّدوين واحتيج إلى تمييز قصائد الشّعراء تعذّرت العنونة؛ لشيوع تعدد الأغراض والموضوعات في القصيدة الواحدة، فكانوا يميزون القصيدة بمطلعها، مثل: «قفا نبك» لامرئ القيس، أو بحرف رويّها مقرونًا باسم الشّاعر، مثل: «لامية العرب» للشَّنْفَرى.

5 - ماذا أراد الشّاعر بتعبيره في كلٍّ ممّا يأتي؟

أ. «هوَى له أُحُدٌ وانهدّ ثهلانُ»:

.....

ب. «سرَى بحديث القوم رُكبان»:

.....

6 - حفلت القصيدة بحالاتٍ عديدةٍ للتناصِّ مع نصوصٍ أخرى أثْرتِ القصيدة وأضافتْ إليها:

أ- عيِّن من نصّ الرُّندي البيت الّذي يتناصّ مع قوله تعالى: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ آل عمران (140)

ثُمّ وضِّح معلِّلًا، أكان للتناصِّ القرآنيّ مع هذا البيت في غرضه الشِّعريِّ -تحديدًا- قيمةٌ خاصّة؟

.....

.....

.....

ب- يقول بشار بن بُرد في وصف المعركة:

كأنّ مُثارَ النّقْـــعِ فوقَ رؤوسِنا وأسيافَنا ليـــلٌ تهـــاوَى كواكبُه

وقال الرُّندي:

وَحامِلينَ سُيُوفَ الهِندِ مُرهَفَةً كَأَنَّها في ظَـــلامِ النَّقـــعِ نيرَانُ

وضِّح أوجهَ التّشابُهِ والاختلافِ بين البيتين، وبيِّن أيُّهما أعجبك أكثر، موضِّحًا السّبب.

.....

.....

.....

7 أ- نونيّة الرّندي واحدة من تلك القصائد الّتي لا يمكن قراءتها بمعزل عن إطارها التّاريخيّ. دلِّل على هذا الإطار بكلمات من النّصِّ تنتمي إلى المُعجَم الثّقافيّ والجغرافيّ لزمن الشّاعر.

.....

.....

ب- تزامَن الخطاب العقليُّ للرنديّ مع خطابه العاطفي، فكما استهلّ قصيدته باليقين واختتمها بالشّكّ تطوّرت عاطفته من الثّبات والاتّزان إلى التّأثر والانفعال، دلِّل على التّطوّر العاطفيّ في خطاب الشّاعر من المقطعين الأول والأخير، موضِّحًا سبب هذا التّطوّر.

.....

.....

.....

.....

.....

8 - مِن عيوب القافية الإيطاء، أي: «إعادة كلمة الرّويّ بلفظها ومعناها قبل مرور سبعة أبيات على الأقل». فهل ينطبق هذا على قافية البيت السّادس؟ مع التّوضيح.

.....

.....

9 - في المقطعِ الثّاني، وَظَّفَ الشّاعرُ الخيالَ لتصويرِ المصابِ بشكلٍ عام، بينما وظَّفه في المقطع الأخير لتصوير الحدث بشكلٍ تفصيليٍّ.

- دلِّل على كلِّ حالةٍ بصورة، واشرح وجهَ الجمال فيها، ثم بيِّن أيُّهما كانت أكثر تأثيرًا من وجهة نظرك، مع التّعليل.

- الصّورة الأولى: .....
- الصّورة الثّانية: .....
- شرح وجه الجمال: .....
- الصّورة الأكثر تأثيرًا مع التّعليل: .....

.....

إضاءة:
القافية هي آخر ساكنين في البيت مع المتحرِّك الّذي قبلهما. وسُميّت بذلك؛ لأنّها تقفو الكلام أي تأتي في آخره. وأفضل قافية هي ما خلت من العيوب، حتى يكون لها أثرها الموسيقيّ المنشود.

10 - يقول الشّاعر هارون هاشم رشيد باكيًا القدس:

هُنا القدسُ
هُنا الأبوابُ والسُّورُ
هُنا يا أُمّتي الثَّكْلى
هُنا الدِّينُ ... هنا النّورُ
هُنا الأقصى الحزينُ الوجهِ
مَكْلومٌ ومَقْهورُ
هُنا حتى كِتابُ اللهِ
مسجونٌ ومأسورُ

- قارِن بين أبيات قصيدة الرُّنديّ وأبيات هارون هاشم وفق الجدول الآتي:

وجه المقارنة	قصيدة الرُّنديّ	أبياتُ هارون هاشم
الغرض	....	....
اللّغة	....	....
الخيال	....	....
الموسيقى	....	....

11 - للموسيقى الدّاخلية تأثير لافت في نونيّة الرّنديّ، ورغم كثافة التّوظيف وتنوّعه لا يكاد المتلقّي يستشعر التّكلُّف أو المُبالَغة، دلِّل على ذلك من النّصِّ بـ:

أ- بيتين فيهما توازُن بين العبارات.

.....

.....

ب- كلمات تكرَّرت في البيت الواحد.

.....

ج- كلمات اشتملت على حُروف مدٍّ.

.....

12 - اقرأ الأبيات الآتية، وأجب عن الأسئلة:

يا مَن لِذلَّةِ قَومٍ بَعدَ عِزِّهِم ... أَحالَ حالهم جَوْر وَطُغيانُ

فَلَو تَراهُم حَيارَى لا دَلِيل لَهُم ... عَلَيهِمُ من ثيابِ الذُّلِّ أَلوانُ

ولو رأيتَ بُكاهم عِنْدَ بَيعِهِم ... لَهَالَكَ الأمر واستَهْوتْكَ أحزانُ

أ. استخرِج من الأبيات:

- جملةً اسميّةً فيها تقديمٌ وتأخيرٌ. .....
- أسلوبَ شرطٍ وحدِّدْ أركانه. .....

ب. أعربْ ما تحتَه خطٌّ:

الكلمة	إعرابها
جور	.....
دليل	.....
عند	.....

التَّعبيرُ والمُشارَكَةُ

إذا قُدِّر لكَ أن تذهب إلى إسبانيا، أيَّ مدنِ الأندلسِ القديمةِ تحبُّ أنْ تزور؟ ولماذا؟ وجِّه حديثك -عن هذه المدينة- إلى زملائك مُوضِّحًا أسباب اختيارها.

القراءة

[النّصّ الثّاني]

مُناظَرة بين السّيف والقلم

ابن برد الأصغر

بين يدي النص

كتب ابنُ برد هذه الرّسالةَ إلى الموفَّق أبي الجيش مجاهد العامريّ أمير دانية، مُناظِرًا بين السّيف والقلم، وكان الجندُ عمادَ ملوك الطّوائف، بينما تأخّرت مرتبة أصحاب الأقلام لديهم، وكأنّ ابنَ برد يريد أن يبعث برسالة من خلال هذه المُناظَرة الخياليّة. يدعو من خلالها إلى التّسوية بين الفريقين كما سيظهر من ختامها.

أظهر فيها ابنُ برد قدرته على صوغ الأدلّة والبراهين على لسانَي الخصمين المُتناظِرَين، فجعل يؤلِّف لكلٍّ منهما حُججًا يدلي بها مع نقضه حُججَ منافسه. ويظهر للقارئ جليًّا في هذا النّصِّ مدى ما كان يتمتّع به كاتبنا من قدرة على توليد الأفكار وصوغ الكلام صياغة عذبة، وكيف كان يختار ألفاظه ويلائم بينها ملاءمات موسيقيّة لافتة وبديعة على ما فيها من تكلُّف.

التّعريف بالكاتب:

أبو حفص أحمد بن برد (الأصغر)، قرأ على جدّه ابن برد (الأكبر) فنون الأدب وتعلّم على يديه صناعة الكتابة، حتى صار كاتبًا بليغًا له رسائل سلطانيّة وإخوانيّة، أكثر من التّأنُّق والتّكلُّف فيها. وكان شاعرًا مليح الشّعر له قصيد ورجَز. قيل عنه: "كان في وقته فَلَك البلاغة الدّائر، وَمَثَلها السّائر" جهل مؤرِّخو الأدب تاريخ مولده، واختلفوا في تاريخ وفاته والرّاجح أنها كانت بعد 440هـ.

النص

(1)

إنّ السّيفَ والقلمَ لمّا كانا مصباحين يهديان إلى القصد من بات يسري إلى المجد، وسُلَّمين يُلحِقان بالكواكب من ارتقى لساميات المراتب، قاما يتباريان في المقال، ويتساجلان في الخصال.

(2)

فقال القَلَم: اللهُ أكبر! خيرُ الأقوال الحقّ، وأحمدُ السّجايا الصّدق. والأفضلُ مَن فضَّله اللهُ عزَّ وجلَّ في تنزيله، مُقسمًا به لرسولِه، فقال: «نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) [القلم]، وقال: «ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ (3) ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ (4) [العلق]، فجَلَّ مِن مُقسِم، وعزَّ مِن قَسَم، لقد أخذتُ الفضْلَ برُمّتِه، وقُدتُ الفخْرَ بِأزِمَّته.

(3)

فقال السّيف: عُدنا من ذكر الطّبيعة إلى ذكر الشّريعة، ومن وَصْف الخَصلة إلى وَصْف المِلّة، لا أُسِرُّ ولكن أعلن، قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يُحسن. إنّ عاتقًا حمل نجادي لسعيد، وإنّ عضُدًا بات وسادي لسديد، وإنّ فتى اتّخذني دليله لمهديّ، وإنّ امرأً صيَّرني رسيله لمفديّ؛ أُفصِح والبطلُ قد خَرِس، وأبتسم والأجلُ قد عبَس، أقضي فلا أُنصِف، وأمضي فلا أُصرَف.

(4)

فقال القلم: نعوذ باللهِ من الحَوْر بعد الكَوْر، وقُبحًا للتحلّي بالجَوْر. الحقُّ أَبْلَجُ، والباطلُ لَجْلَجُ. أحكمُ فأعدِلُ، وأشهدُ فأُقبَل؛ أعِدُ فأفي، وأُستكفَى فأكفي، شفيعُ كُلّ مَلِكٍ إلى مطالبِه، ووسيلتُه إلى مكاسبِه، وشاهدُ نجواه قبلَ كلّ شاهدٍ، ووارِدُ معناه قبلَ كلّ واردٍ.

(5)

فقال السَّيْف: يا الله! استنَّتِ الفصالُ حتى القرعى، تحاوِل امتدادًا بباعٍ قصيرة، وانتفاضًا بجناحٍ كسيرة. أمُستعرِبٌ والفِلسُ ثمنُك؟ ومُستجلَبٌ وكلُّ بقعةٍ وطنُك؟ إنّ الملوكَ لتُبادر إلى درْكي، ولتتحاسد في مِلكي، ولتتوارثني على النَّسَبِ، ولتُغالي فيّ على الحَسَبِ.

يُلحِقان: ألحقَ الشّيء بالشّيء: جعله يدركه ويبلغه.

بِأزِمَّته: أزِمّة: جمع زمام، وهو: الحبل ونحوه مما تُقاد به الدّابّة.

نِجادي: نجاد السّيف: محمله الّذي يوضع على العاتق

رسيله: رسوله.

الحَوْر بعد الكَوْر: النّقص بعد الزّيادة

استنَّتِ الفصالُ حتى القرعى: مثلٌ يُضرَب للّذي يتكلّم مع مَنْ لا ينبغي أن يتكلم بين يديه لجلالة قدره

الباع: مسافة ما بين الكفّين إذا انبسطت الذّراعان يمينًا وشمالًا

(6)

فقال القلم: من ساء سمْعًا ساء إجابةً، أستعيذُ باللّهِ من خطلٍ أرعيتَ فيه سوامَك، وزَللٍ افتتحتَ به كلامَك؛ ألا وإنّ الذّهبَ معدنُه في العَفَر وهو أنفسُ الجواهر، والنّارُ مكمنها في الحجَر وهي إحدى العناصر، وإن الماء وهو الحياةُ أكثر المعايش وجدانًا، وأقلُّها أثمانًا، وقلّما تُلفَى الأعلاقُ النّفيسةُ، إلا في الأمْكِنَة الخسيسةِ.

(7)

ولمّا كثُر تعارضُهما، وطال تراوضُهما، تبادرا إلى السَّلم يعقدان لواءَها، وإلى المؤالَفةِ يَرِدان ماءها؛ وقالا: إنّ من القبيحِ أنْ تتشتّتَ أهواؤنا، وتتفرَّق آراؤنا، فأجملُ رداءٍ نرتديه، وأفضلُ حذاءٍ نحتذيه، وأهدى سبيلٍ نقصِدُه، وأصْفى منهلٍ نَرِدُه: مُؤالَفَةٌ نُجَرِّر ذَيْلَها، ونميلُ مَيْلَها، وذنوبٌ نخلي أوطانَها، ونهدِمُ بنيانَها.

خطل: الكلام الفاسد المُضطرب

سوامك: السَّوامُ: الإبل الرّاعية

تراوِض: تفاوِض.

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النّصَّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- دلالة العنوان.
2- التّعريف بالكاتب.
3- مُناسَبة النّصَّ.
4- نوع النّصِّ وموضوعه.
5- استهلال النّصِّ وخاتمته.

القِراءَةُ والاستيعابُ

اقرأ النّصَّ قراءةً صامتة، ثُمّ أجب عمّا يأتي:

1- ما الفضلُ الّذي أثبته ابن برد لكلا المُتناظرَين في المقدِّمة؟
2- بِمَ استشهد القلمُ على أفضليّته أوّل ما بدأ الكلام؟
3- كيف ردَّ السّيفُ حين فاخرَه القلمُ بثناء القرآن عليه؟
4- ما الّذي تباهَى به السّيفُ فاستقبَحه القلم؟ وبِمَ ردَّ عليه؟
5- ما المثل الّذي أورده السّيف ليسخر به من القلم؟ وما فحواه؟
6- إلامَ انتهت المُناظَرة بعد طول مُنافَسة ومُفاخَرة؟

الدراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أولًا: لُغَةُ النَّصِّ

1 - ما معنى ما تحتَه خطٌّ -على التّرتيب- في قول ابن برد: «قاما يتباريان في المقال، ويتساجلان في الخصال»؟

أ- يتباهيان، يتقاتلان. ب- يتلاعبان، يتعايران.

ج- يتنافسان، يتفاخران. د- يتسابقان، يتحاسدان.

2. استنتِج معنى كلِّ مفردة من المفردات الّتي تحتها خطّ فيما يأتي، مستعينًا بالسّياق:

الجملة	المعنى
أ- لقد أخذتُ الفضْلَ بِرُمَّتِه.	.....
ب- وأحمدُ السّجايا الصّدق.	.....
ج- الحق أبلج، والباطل لجلج.	.....
د- إن الذّهب معدنه في العَفَر وهو أنفس الجواهر.	.....

3 - «عُدنا من ذِكر الطّبيعة إلى ذِكر الشّريعة، ومن وَصْف الخَصْلَة إلى وَصْف المِلَّة».

أ. زِن كلًّا من الكلمتين اللّتين تحتهما خطٌّ في العبارة.

الخَصْلة: ..... - المِلَّة: .....

ب. بالرّجوع إلى المُعجَم:

- حدِّد معنى كلمة (خَصْلة) المُناسِب لسياق العبارة ووظِّفها في جملة من إنشائك بمعنى مختلف.

- المعنى المُناسِب للسياق: .....

- معنى آخر: .....

- اكتب معنىً وجدتَه لكلٍّ من (مَلّة، مُلّة، مِلّة) بتغيير ضبط الميم:

- مَلّة: ..... - مُلّة: .....

- مِلّة: .....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1. ما الرّسالة الّتي أرادَ ابنُ بُردٍ توجيهها من خلال النّصِّ؟

أ- الأفضلية والزّعامة للقوّة على ما سواها.

ب- الأمّةُ إلى العلم والحكمة أحوجُ منها إلى القوّة.

ج- لا علاقة بين العلم والقوّة فلكلٍّ ميدانُه المستقلّ.

د- لا غنى لأُمَّةٍ بالعلم عن القوَّة أو بالقوَّة عن العلم.

2. هل انحاز الكاتبُ إلى أحد طرفي المُناظَرة في المُقدِّمة؟ ولماذا برأيك؟

.....

.....

.....

3 - ماذا أراد ابن برد بقوله في كلٍّ ممّا يأتي؟

أ- «شاهدُ نجْواه قبلَ كلِّ شاهدٍ ، ووارِدُ معناه قبلَ كلِّ وارِد»

.....

ب- «ذنوبٌ نخلي أوطانَها، ونهدمُ بنيانَها».

.....

4 - عُدْ إلى النّصِّ، وهاتِ من كلام القلم ما يشترك في معناه مع كلِّ بيتٍ ممّا يأتي:

أ- وَأَنْتَ الَّذِي حُـزْتَ الْفَضَائِـلَ كُلَّهَا فَمُلْكُكَ فِي كَسْبِ الْفَضَائِلِ رَاسِخُ (ابن الحاج النّميريّ)

.....

ب- وَكَم ثَرى في تُرابِ الأَرضِ تَحقِـرُه وَفـي ثَنـاياهُ لَو فَتَّشتَـه الذَّهَـبُ (أحمد الزّين)

.....

5 - في مرحلةٍ ما من مراحل المُناظَرة، اشتعلت لغة الحوار حتى بلغت حدّ التّهكُّم والانتقاص من ذات الخصم. حدِّد هذا الموضع، معلِّلًا دوافع هذا الأسلوب، ومدى ارتباطِه بطبيعة المتكلِّم.

.....

.....

.....

.....

6 - في رأيك، لِمَ جعلَ الكاتبُ الخاتمةَ على لسانَي المُتناظِرَين معًا؟

.....

.....

7 - رغم قِلّة توظيف الأسلوب الإنشائيّ في النّصِّ، إلا أنه كان لافتًا حين جاء على صورة استفهام مصحوب بالإجابة في قوله: "أمستعربٌ والفِلسُ ثمنُك؟ ومستجلبٌ وكلُّ بقعةٍ وطنك؟"

أ. فما الّذي تستنتِجه من مجيء الاستفهام على هذه الصّورة؟

.....

.....

ب. وما الأثر البلاغيّ الّذي نتج عن توظيف هذا الأسلوب؟

.....

.....

8 - بتأمُّلِ لُغَةِ كلٍّ من السّيف والقلم، نجدُ أنّ «ابن برد» قد أنطق كلًّا منهما بألفاظٍ تنتمي إلى عالمه. عُدْ إلى المقطعين الثّاني والثّالث من النّصِّ، ودلِّل بكلمات تعبِّر عن شخصيّة كلِّ مُتناظِر.

9 - تعدَّدت الرّوافد التّراثيّة الّتي شكَّلت ثقافة «ابن برد الأصغر»، ظهر منها في نصّ «المُناظَرة بين السّيف والقلم» رافدان بارزان. حدِّدهما، ودلِّل بمثال واحدٍ على كلٍّ منهما.

الرّافد		مثال
الأوّل	.....	.....
الثّاني	.....	.....

10 - رغم ارتكاز الخطاب في المُناظَرة على المُحاوَرة العقليّة فإنّ النّصَّ لم يخلُ من التّصوير الفنِّيّ. استخرِج صورتَيْن من المقطع الثّالث، ووضِّحهما مبيِّنًا دورهما في أداء المعنى.

الصّورة	الدّور
.....	....
.....	....

11 - أكثرَ الكاتب من توظيف المحسِّنات بنوعيها، لا سيّما اللَّفظيّة منها، دون أن يُعيقَه ذلك عن إيصال أفكاره. هاتِ من المقطع الرّابع:

أ. مُحسِّنين لفظيّين، وبيِّن أثرهما:

.....

.....

ب. مُحسِّنين معنويّين، وبيِّن أثرهما:

.....

.....

12 - «أستعيذ باللهِ من خطلٍ أرعيتَ فيه سوامَك، وزَللٍ افتتحت به كلامك؛ ألا وإنّ الذّهب معدنه في العَفَر وهو أنفس الجواهر، والنّارُ مكمنها في الحجَر وهي إحدى العناصر، وإنّ الماء وهو الحياة أكثر المعايش وجدانًا، وأقلّها أثمانًا، وقلّما تُلفَى الأعلاق النّفيسة، إلا في الأمكنة الخسيسة».

أ. استخرِج من الفِقرة السّابقة:

- صيغةً صرفيّةً لفعلٍ مزيد، واستنتِج معنى الزّيادة فيه.

الفعل: ..... صيغته: ..... - معنى الزّيادة: .....

- نعتًا جملة وبيِّن محلّه الإعرابيّ.

النّعت الجملة: ..... - المحلّ الإعرابي: .....

- خبرًا جملة لناسخ، وبيِّن محله الإعرابيّ.

خبر النّاسخ (الجملة): ..... - المحلّ الإعرابي: .....

ب. أعرِب ما تحته خطّ:

الكلمة	إعرابها
كلامك	.....
أكثر	.....
الأعلاق	.....

التَّعْبيرُ والمُشارَكَةُ

اكتُب فقرة من إنشائك تعبِّر فيها عمّا تراه في الصّورة المُقابِلة من معانٍ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤ الكَلِمَةُ وَالجُمْلَةُ

[النحو]

تعزيز الأعداد

صوغ العدد على وزن فاعِل

اقرأ الفقرة الآتية،ثم أجب عن الأسئلة الّتي بعدها:

تُعدُّ جامعةُ قطرَ المؤسَّسةَ التّعليميّةَ الرّئيسةَ للتّعليمِ العالي في الدولةِ، وذلك منذ تأسيسها عام 1977م، من ثلاث كُلِّيّات، وفي العام التّالي انضمّت إليها كُلِّيّةُ الشّريعةِ والدّراساتِ الإسلاميّةِ؛ لتكون بذلك الكُلِّيّةَ الرّابعةَ، وكان آخرها إنشاء كُلِّيّة طبِّ الأسنان 2018م لتصبح الكُلِّيّة العاشرةَ من كُلِّيّات جامعة قطر.

وتضمُّ الجامعةُ العديدَ من مراكزِ الأبحاثِ، مثلَ مركزِ التّطويرِ المهنيّ، الّذي ينظّم -للسّنةِ الثّالثةَ عشرةَ على التّوالي- معرضَ جامعةِ قطرَ المهنيّ، وذلك من اليومِ الثامنَ عشرَ وحتى اليومِ الحادي والعشرين من الشهر الثّاني لعام 2019م.

وتحتلّ جامعة قطر المرتبة الثّانيةَ والثّلاثين عالميًّا وفق تصنيف "التّايمز" للتّعليم العالي لعام 2019 م وفق ثلاثة عشر معيارًا للكفاءة. وتضمّ جامعة قطر نحو عشرين ألفَ طالبٍ وطالبةٍ في مختلف برامجها العلمية.

1 - متى تأسَّست جامعة قطر؟

2 - كم كليةً تضمّ جامعة قطر حاليًّا؟

3 - متى أقيم معرضُ قطر المهنيّ الثّالثَ عشرَ؟

لاحِظْ واستَنْتِجْ

تأمَّل الأعداد الملوَّنة في الفِقرة السّابقة، ثُمّ أجب عمّا يأتي:

1. ما نوع الأعداد الملوَّنة باللون الأخضر الواردة في الفِقرة؟
2. أطابقت تلك الأعداد معدودَها في التّذكير والتّأنيث أم خالفته؟ وضِّح.
3. ما الفرق بين ثلاثة والثّالث، وأربعة والرّابع، وثلاثة عشر والثّالث عشر من حيث الدلالة؟
4. هل دلّت الأعداد الملوَّنة باللون الأحمر على العدد أم دلّت على التّرتيب والوصف؟
5. ما وزن الأعداد الواردة فيها؟ أطابقت الأعداد الاسم الّذي قبلها في التّذكير والتّأنيث؟

6. ما اللفظ الّذي نستخدمه عندما نجعل العدد (واحد) دالًا على الترتيب؟
7. اقرأ العام الّذي تأسست فيه جامعة قطر قراءة صحيحة مراعيًا قواعد العدد. حاول أن تقرأه من اليمين إلى اليسار، ومن اليسار إلى اليمين.

القاعِدةُ

العدد التّرتيبي (على وزن فاعِل)

قد يأتي العدد ليدلّ على ترتيب الأسماء المعدودة ويصفها؛ وهو أربعة أنواع:

1. العدد المفرد: من الأوّل إلى العاشر إذا كان الموصوف مذكرًا، ومن الأولى إلى العاشرة إذا كان الموصوف مؤنثًا، ويصاغ العدد من (اثنين وعشرة وما بينهما) على وزن فاعِل ليصف ما قبله ويدلّ على ترتيبه. أمّا كلمة (الأوّل- الأولى) فيكون العدد التّرتيبي من واحد وواحدة ويُسمّى بالعدد التّرتيبيّ أو الوصفيّ، ويكون نعتًا لمعدوده، ويطابقه في التّذكير والتّأنيث، والتعريف والتّنكير، والإعراب.
2. العدد المركَّب: يأتي الجزء الأوّل فقط على وزن فاعِل، ويكون من (الحادي عشر إلى التّاسعَ عشرَ في المذكّر، ومن الحادية عَشْرَة إلى التّاسعةَ عَشْرَة إذا كان الموصوف مؤنَّثًا).
3. ألفاظ العقود: من العشرين إلى التّسعين، ويلحق بها المئة والألف، لا يتغيّر لفظها مع المعدود، وتُرفع بالواو وتُنصب وتُجرّ بالياء.
4. الأعداد المعطوفة: من الحادي والعشرين إلى التاسع والتسعين. الجزء الأول يطابق المعدود في التّذكير والتّأنيث وعلامة الإعراب، أما الجزء الثّاني فيُعرب إعراب الملحق بجمع المذكّر السّالم.

قراءة الأعداد - التواريخ

يجوز قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار، أو من اليسار إلى اليمين. مثال: في القاعة 1957 كرسيًّا.

- فتُقرأ: في القاعة سبعةٌ وخمسون وتسعُمئةٍ وألفُ كرسيٍّ.
- ويجوز أن تُقرأ: في القاعة ألفٌ وتسعُمئةٍ وسبعةٌ وخمسون كرسيًّا.

إضاءة:

- تذكير العدد وتأنيثه

1. العددان (1-2): يطابقان المعدود في التّذكير والتّأنيث دائمًا (مفردة، مركبة، معطوفًا عليهما)
2. الأعداد (3 إلى 9) تُخالف المعدود في التذكير والتّأنيث دائمًا (مُفردة، مركّبة، معطوفًا عليها)
3. العدد (10): يُخالف المعدود إذا كان مفردًا، ويُطابقه إذا كان مركَّبًا.
4. الألفاظ المعطوفة: الجزء الأوّل منها يأخذ حكم الأعداد (1-9)، أما الجزء الثّاني فلا يتغيّر لفظها.
5. ألفاظ العقود، والمئة والألف، لا يتغيّر لفظها مع المعدود.

التدريبات

1- اقرأ الأمثلة الآتية، ثُمّ املأ الجدول بالمطلوب.

1. ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿٦٠﴾ ﴾[البقرة].
2. قال صلى الله عليه وسلم: "صَلَاةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِن صَلَاةِ الفَذِّ بسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً" [صحيح مسلم].
3. واعَدتَني يَومَ الخَميسِ وَقَد مَضى ... مِن بَعدِ مَوعِدِكَ الخَميسُ الخامِسُ (البحتريّ)
4. تَغَرَّب عَنِ الأَوطانِ في طَلَبِ العُلا ... وَسافِر فَفي الأَسفارِ خَمسُ فَوائِدِ
5. سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمَن يَعِش ... ثَمانينَ حَولًا لا أَبا لَكَ يَسأَمِ (زُهَير بن أبي سُلمَى)

قال أبو تمّام في رثاء خالد بن زيد الشّيبانيّ:

6. كَأَنّا فَقَدنا أَلفَ أَلفِ مُدَجَّجٍ ... عَلى أَلفِ أَلفٍ مُقرَبٍ لا مُباعَدِ

م	العدد	نوعه	المعدود	حكمه في التّذكير والتّأنيث
1	.....	.....	.....	.....
2	.....	.....	.....	.....
3	.....	.....	.....	.....
4	.....	.....	.....	.....
5	.....	.....	.....	.....
6	.....	.....	.....	.....

2- اقرأ الأرقام الواردة في الجمل الآتية، ثُمّ اكتب ألفاظها في المكان المخصَّص

أ- استاد خليفة الدّوليّ تبلغ طاقته الاستيعابيّة 40,000 .....مقعد، وأُعيد افتتاحه بعد تطويره في مايو سنة 2017: .....

ب- أُنشئ استاد خليفة الدّوليّ عام 1976 .....

ج - تُوّج منتخب قطر الوطنيّ بلقب بطولة كأس أمم آسيا لكرة القدم عام 2019 ..... وقد شكّل هذا النجاح لحظة تاريخيّة في كرة القدم.

3- كوِّن جملتين من إنشائك؛ جملة تتضمّن العدد (10) على أن تأتي مفردة مرّة ومركَّبةً مرّة.

- مفردة: .....

- مركَّبة: .....

4- ضعْ نعوتًا على وزن "فاعِل" مكانَ الأرقام في الجمل الآتية:

أ - تحتفل قطر باليوم الوطنيّ في اليوم (18) ..... من ديسمبر.

ب - وتحتفل باليوم الرياضي يوم الثلاثاء (2) ..... من شهر فبراير من كلِّ عام.

5- نموذج للإعراب

- مات الجاحظُ في القرن التّاسعِ الميلاديّ.
- مات: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
- الجاحظ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضّمّة.
- التّاسع: نعت مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظّاهرة.

- أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية:

وصل الإنسان إلى القمر في العام التّاسع والسّتّين وتِسعِمئة وألف

قال المتنبّي: الرّأي قبل شجاعة الشُّجعانِ هو أوّل وهي المحلّ الثّاني

الكلمة	الإعراب
التّاسع	.....
السّتين	....
أوّل	.....
الثّاني	.....

٤ الاستماع

قصر الحمراء

استمِع إلى نصّ (قصر الحمراء) ثُمّ أجب عن الأسئلة، مراعيًا الإرشادات الآتية:

- استمِع باهتمام وتركيز متلافيًا العوامل المُشتِّتة.
- سجِّل ما تراه مُناسِبًا من أفكار ونقاط رئيسة.
- دوِّن ملاحظاتك على النّصِّ.

.....

.....

.....

.....

1. إذا أردتَ زيارة قصر الحمراء، إلى أين ستتّجه بعد وصولك العاصمة الإسبانيّة "مدريد"؟

.....

2. في عهد مَن بدأ بناءُ قصر الحمراء؟

.....

3. ما اسم المكان الّذي كان الملك يعقد فيه مجلسَه ويُدير شؤون الحكم؟

أ. المشْوَر. ب. الدِّيوان. ج. قاعة العرش. د. قسم الحريم.

4. ضع علامة (√) أمام الصّحيح وعلامة (×) أمام الخطأ فيما يأتي:

أ. تبعد غرناطة عن مدريد قرابة 420 ميلًا. ( )

ب. بدأ بناء قصر الحمراء عام 1328م. ( )

ج. استغرق تشييد وتوسعة قصر الحمراء قرابة 150 سنة. ( )

د. من سمات العمارة الإسلاميّة استخدام الزّخارف والخطّ العربيّ. ( )

5. اذكر من كلام المتحدِّث معلومة يمكن اعتبارها دليلًا بارزًا على تفوُّق الهندسة المعماريّة الإسلاميّة.

.....

6. استنتِج موقف المتحدِّث من قصر الحمراء كما فهمتَ من المقدِّمة، مُدلِّلًا على استنتاجك.

.....

7. في رأيك، لماذا تعمّد المتحدِّث تأخير الإفصاح عن موضوعه في المقدِّمة؟

.....

8. هل بدا لك المتحدِّث مُتيقِّنًا من حديثه حين ذكر سبب تسمية قصر الحمراء؟ ولماذا؟

.....

9. بحسب النّصِّ المسموع، ما أشهر معالم قصر الحمراء؟

.....

10. في خاتمة النّصّ، حرص المتحدِّث على إظهار القيمة التّاريخيّة والأثريّة لقصر الحمراء، فوظَّف:

أ. التّعجُّب

ب. المجاز

ج. الاستفهام

د. التّوكيد

أُنَمِّي حَصيلَتي

أدوِّنُ في الجدولِ الآتي كلَّ جديدٍ أضافَتْه إليَّ هذهِ الوَحدةُ على مستوى المفرداتِ والمعارفِ والتَّعبيراتِ والقِيَمِ والمهاراتِ المُكتسَبةِ، بما يُنمِّي حصيلتي اللُّغويّة الّتي سأستثمرُها مستقبلًا في التّحدُّثِ والكتابةِ:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفُ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قِيَمٌ اكتسبتُها	مهارةٌ مُكتسَبةٌ
		معانٍ جديدةٌ	مترادفاتٌ			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

الوحدة السادسة

في هذه الوحدة

ستدرُس في هذه الوَحدة في محور القضية الأدبية جملةً من المسائل حول قضيّة "موسيقى الشعر" وإلى أيّ مدى خضعَ هذا العنصر المهمّ للتطوّر من القديم إلى الحديث عبر تاريخ الشعر العربيّ، كما ستتعرَّفُ لونًا مختلفًا من فنونِ الشّعرِ سبق إليه شعراءُ الأندلس وهو فنُّ الموشَّح، وستدرسُ هذا الفن بالتفصيل من خلال نموذج "زمان الوصل" ثم تدرسُ نصًّا معاصِرًا تتصفَّحُ معه (صفحات مضيئة من الوقفِ العلمي في الأندلس" وأثره في العلم والبحث فيما بعد، وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرف (اسم الآلة) وأشهر أوزانه وستتمكن من توظيفه في سياقات جديدة، ومنه تنتقل إلى كتابة مقال نقاشي في استثمار الموارد الوقفيّة والتّبرّعات، ثمّ تُختَم الوحدةُ بمحور التّحدُّثِ ، حيث تتاح لك الفرصةُ كي تحدث زملاءك عن رأيك في اقتناء الكتب.

ومن خلال هذه الوحدة ستتعزَّز لديك مجموعة من القيم، أبرزها (حبُّ الأوطان، والعلاقات الإنسانيّة والشراكة).

محتويات الوحدة

قضايا أدبية

- موسيقى الشعر العربي.

القراءة

- "زمان الوصل" (موشَّح).
- صفحات مضيئة من الوقفِ العلميِّ في الأندلس(مقال) .

الكلمة والجملة

- اسم الآلة.

الكتابة

- كتابة مقال نقاشي.

التحدث

- اقتناء الكتب.

من القضايا الأدبية

موسيقى الشِّعر العربيّ

حين حاول القدماءُ تعريفَ الشِّعر عرّفوه بأنه «الكلامُ الموزون المُقَفّى»، فقد رأوا الانسجامَ الموسيقيَّ في توالي مقاطع الكلام وفق ترتيبٍ خاصٍّ، إضافةً إلى تكرار القوافي، أهمَّ خاصّيّةٍ تميّزُ الشّعر من النّثر، على أنهم كانوا يدركون أنّ للشعر نواحيَ أخرى تتعلّق بالمعنى الشِّعري وما فيه من خيال وصور جديدة تؤثِّر في النّفس، وتثير العاطفة، ولا يلجأ الشّاعرُ فيها إلى منطق العقل والتّفكير الهادئ الرّزين.

فَطِنوا إلى هذا ولكنّهم لم يُضمّنوه تعريفَ الشِّعر العربيّ اكتفاءً بتلك الصّفة الّتي تسترعي الانتباه أوّلًا والّتي تَطربُ لها الأسماع، وهي موسيقى الشِّعر، غير أنّ منهم مَن لمَّح إلى المعنى وأومأ إليه مثل صاحب "البيان والتّبيين"؛ إذ يقول: «الشِّعر شيء تجيش به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا»، ثم جاء ابن خلدون فوضَّح هذا بعض التّوضيح، وجعل الوزن والقافية أساسًا من أُسس الشِّعر، وأضاف إليه الخيال في قوله: «الشِّعرُ هو الكلامُ المبنيُّ على الاستعارة والأوصاف، المفصَّلُ بأجزاءٍ متّفِقةٍ في الوزن والرَّوِيّ».

ولمّا جاء المُحدَثون وضعوا أركانًا ثلاثة يجب أن تتحقّق في الكلام ليُسمّى شعرًا:

أوّلها: أنّ معانيه تصبُّ في صور خياليّة تُثير خيال القارئ أو السّامع.

ثانيها: أن تتوافر في ألفاظه صفةُ التّجانُس بين اللّفظ والمعنى، وذلك بأن يكون اللَّفظُ رقيقًا في موضع الرِّقّة قويًّا عنيفًا في موضع القوّة والعنف، وألّا يكون اللَّفظُ مُبتذَلًا أو كثيرَ الشُّيوع لا يرتاح إليه الذَّوق الشِّعريّ.

ثالثها: الوزن الشِّعريّ، وخضوع الكلام في ترتيب مقاطعه إلى نظام خاصّ.

عَروض الخليل: شُغِل الخليل بن أحمد بالوزن الشِّعري وما يمكن أن يخضع له من قواعد وأصول، فكان أن عكف على ما رُوي من أشعارٍ ذات أوزان موسيقيّة متعدِّدة، حتى خرج على النّاس بقواعدَ مضبوطةٍ وأصولٍ مُحكَمةٍ سمّاها علم «العَروض».

حصر الخليل أوزان الشِّعر في خمسةَ عشرَ وزنًا سُمّي كلٌّ منها بحرًا؛ لأنّه يُشبه البحر الّذي لا يتناهى بما يُغتَرف منه في كونه يوزَن به ما لا يتناهى من الشّعر. فلمّا جاء تلميذُه الأخفش زادَ عليها

«المُتدارَك» فصارت ستة عشر بحرًا، هي: (الطّويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهَزَج، الرَّجَز، الرَّمَل، السّريع، المُنسرِح، الخفيف، المُضارِع، المُقتضَب، المُجتثّ، المُتقارِب، والمُتدارَك). جمعها أبو الطّاهر البيضاويّ في بيتين:

طَوِيلٌ يَمُدُّ البَسْطَ بِالوَفْرِ كَامِلٌ ... وَيَهْزِجُ فِي رَجْزٍ وَيَرْمُلُ مُسْرِعا

فَسَرِّحْ خَفِيفًا ضَارِعًا يَقْتَضِبْ لَنَا ... مَنِ اجْتُثَّ مِنْ قُرْبٍ لِنُدْرِكَ مَطْمَعا

أجزاء البيت: ينقسم البيت الشِّعريّ إلى قسمين متساويين من حيث النّغم والقياس الموسيقيّ، ويُعرَف كلُّ قِسم بالشَّطْر. ولما كان للتفعيلة الأخيرة من كل شطر أهمِّيّة خاصّة فقد انفردت بتسمية خاصّة. فالتّفعيلة الّتي في آخر الشّطر الأوّل من البيت تُسمّى (العَروض)، والتّفعيلة الّتي في آخر الشّطر الثّاني تُسمّى (الضّرب)، وما عدا ذلك من تفاعيل البيت يُسمّى (الحشو)، كقول عنترة على بحر "الكامل":

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدَى ... وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

الشّطر الأوّل (صدر) وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدَى		
وَإِذَاْ صَحَوْ	تُفَمَاْ أُقَصْ	صِرُ عَنْ نَدَاْ
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ
حشو		عروض

الشّطر الثّاني (عجز) وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي		
وَكَمَاْ عَلِمْ	تِشَمَاْئِلِيْ	وَتَكَرْرُمِيْ
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ
حشو		ضرب

وقد ظلّ النّاس يتدارسون قواعد الخليل زمنًا طويلًا لم يزيدوا عليها شيئًا، حتّى إنّ كثيرًا ممّن تعرَّضوا لهذا العلم قد أنكروا على كلّ ما استُحدث من أوزان في العصور المتأخِّرة حقَّ تسميته شِعرًا، لكن هذا القول لم يكن محلَّ إجماع؛ فقد رُوي عن الزّمخشريّ أنه قال في "القِسطاس": «والنّظمُ على وزنٍ مختَرعٍ خارجٍ على أوزان الخليل لا يقدح في كونه شعرًا ولا يُخرجه عن كونه شعرًا».

وكم كان الزّمخشريّ بعيد النّظر، فقد أتت عهودٌ رأينا فيها الشُّعراء يُنوِّعون في نظام القافية ويتفنّنون في طُرقها، فجاؤوا لنا بالموشَّح وبالمربَّع والمخمَّس، وغيرِ ذلك من الفنون الّتي اقتصرت على تنويع القافية دون مساس بالأوزان في أغلب الأحيان.

وإذا كانت الموشَّحات الأندلسيّة أبرز صور التّطوير الموسيقيّ الّتي طرأت على الشّكل التّقليديّ للقصيدة العربيّة في حينها، فقد شهد العصر الحديث ما هو أكثر حين أحسَّ المُحدَثون أنّ مشاعرهم ووجدانهم لا يمكن حصرها في تلك البحور العروضيّة وقوالبها، وأنّه لا بدّ من جديد، فظهر لونٌ من

الشِّعر في العصر الحديث له بنية خاصة ترتبط بالحالة الشّعوريّة للشّاعر، وهو الشّعر الحرّ.

لم يتحرّر الشِّعر الحرُّ كلِّيًّا من الالتزامات الموسيقيّة في الشِّعر الموروث؛ لكنه فقط تحرَّر من:

1. الالتزامِ بعدد محدَّد من التّفعيلات في كلّ سطر شِعريّ؛ فقد يتكوَّن السّطر الواحد من تفعيلة واحدة أو اثنتين أو ثلاث أو أكثر.
2. التزامِ القافية الموحَّدة؛ فنجد في القصيدة الواحدة أكثر من قافية، وربما خلت القصيدة من القافية تمامًا).
3. التزامِ نظام الضّرب الواحد في القصيدة التّقليديّة؛ لأنّ القصيدة لم يعد فيها شطران (صدر وعجز)، ومن ثَمّ فلا يوجد عروض وضرب، بل التّفعيلة الأخيرة بمثابة عروض وضرب معًا.
4. التزامِ بحر واحد في القصيدة الواحدة؛ فنجد الشّاعر يبدأ قصيدته ببحر، ثُمّ ينتقل منه إلى غيره، ثُمّ يعود إلى الأوّل، ثُمّ ينتقل، وهكذا.

ممّا تقدَّم، يظهر لنا كيف مرّ الشِّعر العربيّ بمراحل متعدِّدة؟ ورأينا إلى أيّ مدى استجاب خلالها لخيال المبدِع وذوق المتلقّي؟ وكيف كان لموسيقى الشّعر -دومًا- بريقها الآسر وحضورها المميّز؟ ولا نبالغ إذا قلنا: كان لها النّصيب الأوفر من البحث والدّراسة.. فهل بلغت الرّحلة منتهاها؟ أم ما زال نداء التّطوّر يبشِّر بالمزيد؟

التّدريبات

1- لماذا اكتفى القدماء بتعريف الشِّعر على أنّه «الكلامُ الموزون المُقفَّى»؟

.....

.....

2- اختلف تعريفُ الشِّعر عند الجاحظ وابن خلدون عمَّن سبقهم. وضِّح ذلك.

.....

.....

3- ما الأركان الثّلاثة الّتي اشترطها المُحدَثون في الكلام حتى يكون شعرًا؟

.....

.....

.....

4- ما وضعه الخليلُ بن أحمد الفراهيديّ يُعَدُّ الإسهامَ الأهمّ في خدمة الشِّعر العربيّ عبرَ تاريخه. وضِّح ذلك بإيجاز.

.....

.....

.....

5- لماذا ارتأى الشّعراء المُعاصِرون وجوبَ تطوير الموسيقى التّقليديّة للشِّعر العربيّ؟

.....

.....

6- علِّل ما يأتي:

أ - تسمية أوزان الشّعر بالبحور.

.....

.....

ب - كان للزمخشريِّ في قضية الوزن الشّعريّ نظرة مستقبليّة مُنفتِحة.

.....

.....

7- ضع علامة (✓) أمام الصّحيح وعلامة (✗) أمام الخطأ:

أ - ضبَطَ الخليلُ أوزانَ الشِّعر العربيّ على ستّة عشر بحرًا. ( )

ب - الحشوُ هو كلُّ جزءٍ في البيتِ الشّعريِّ ما عدا العَروض والضّرب. ( )

ج - يمثِّلُ الموشَّح أوّلَ تطوّرٍ موسيقيٍّ بارز طرأ على الشِّعر التّقليديّ. ( )

د - تَحرَّر الشِّعرُ الحُرُّ كلّيًّا من الضّوابط الموسيقيّة للشِّعر الموروث. ( )

8- كيف لقارئ الشّعر أن يُميّز بين الشّعر الحُرّ والشّعر العموديّ؟

.....

.....

.....

القِراءةُ

[النّصّ الأوّل]

موشَّح "زمان الوصل"

لسان الدّين بن الخطيب

الموشَّح:

فنٌّ شعريٌّ استحدثَه شعراءُ الأندلس أواخر القرن الثّالث الهجري، واختلف مؤرِّخو الأدب حول مُبتكِره الأوّل، كما ذكروا تفسيرات عدة حول سبب تسميته بالموشَّح، ودارت أكثر اجتهاداتهم حول الأصل اللُّغويّ لكلمة "الوشاح" الّتي تشير إلى "النسيج العريض المرصَّع بالجوهر الّذي تتزيّن به المرأة" أو نحوه، لوجه الشّبه بين ما فيه من زخرفة وترصيع وتزيين وصنعة، والموشَّح الشّعريّ الّذي تغلب عليه الصّنعة والزّينة اللّفظية وتناظُر الأجزاء بترتيب مخصوص.

بناء الموشَّح:

الموشَّح في بنائه يتألّف من أجزاء معيّنة تواضع عليها الوشّاحون، والتزموها في صنع موشَّحاتهم، وأعطوها مصطلحات عُرفت بها، وهذه الأجزاء هي:

1 - المطلع أو المذهب: ويُطلق على القفل الأوّل من الموشَّحة، ويتألّف عادةً من شطرين، أو أربعة أشطر.

2 - القفْل: وهو الجزء المتكرِّر في الموشَّحة والمتفِّق مع المطلع أو القفل الأوّل في وزنِه وقافيتِه وعدد أجزائه.

3 - الخَرْجَة: القفل الأخير من الموشَّحة.

4 - الغُصن: هو اسم اصطلاحي لكل شطر من أشطر المطلع، أو القفل، أو الخرجة في الموشَّح، (ويتساوى القفل والخرجة مع المطلع من حيث عدد الأغصان وترتيبها وقوافيها)، وأقلُّ عدد للأغصان في مطلع الموشَّح اثنان، (وأكثر الموشَّحات أقفالُها من أربعة أغصان).

5 - الدَّور: هو ما يأتي بعد المطلع في الموشَّح التّام، وإن كان الموشَّح أقرع، فالدور يأتي في مستهَلِّ الموشَّح.

6 - السِّمط: يُطلق على كل شطر من أشطر الدور. ولا يقلّ عدد الأسماط في الدور الواحد من الموشَّح عن ثلاثة، ويُشترط في أسماط كل دور أن تكون على رويٍّ واحد.

7 - البيت: يتكوّن من الدَّور والقُفل الّذي يليه مُجتمعَين. وهو بهذا يختلف تمامًا عن البيت في القصيدة التّقليديّة.

شكل توضيحيّ لأجزاء الموشَّح

جادك الغَيْثُ إذا الغَيْثُ هَمَى	غصن	يا زمانَ الوَصْلِ بالأندلسِ	غصن	مَطلع
لم يكنْ وَصْلُك إلا حُلُما	غصن	في الكَرَى أو خُلْسَةَ المختَلِسِ	غصن	

إذ يقودُ الدَّهرُ أشتاتَ المُنَى	سمط	نَنقُلُ الخطوَ على ما تَرْسُمُ	سمط	دَور
زُمَرًا بين فُرادى وثُنَا	سمط	مثلما يدعو الحَجيجَ المَوسِمُ	سمط	
والحَيَا قد جَلَّلَ الرّوضَ سَنَا	سمط	فثغورُ الزَّهرِ فيه تَبسِمُ	سمط	
وروى النُّعمانُ عن ماءِ السَّمَا	غصن	كيفَ يَرْوي مالِكٌ عن أنسِ	غصن	قُفل
فكَسَاه الحُسْنُ ثوبًا مُعْلَمَا	غصن	يزدهِي منه بأبهَى مَلْبَسِ	غصن	

بيت

هل درى ظبيُ الحِمى أنْ قد حَمى	غصن	قلبَ صَبٍّ حَلَّه عن مَكْنَسِ	غصن	خرجة
فهو في حَرٍّ وخَفْقٍ مثلما	غصن	لعبتْ ريحُ الصَّبا بالقَبَسِ	غصن	

بين يدي النص

واحدة من روائع الموشَّحات الأندلسيّة، عارَض فيها لسانُ الدين بن الخطيب الموشَّحةَ الغزليّة المعروفة لابن سهل الإشبيلي، والّتي مطلعها:

هل دَرَى ظبيُ الحِمَى أنْ قدْ حَمى ... قلْبَ صَبٍّ حَلَّه عن مَكْنَسِ

فهُو في حَرٍّ وخَفْقٍ مثلما ... لَعِبتْ رِيحُ الصّبا بالقَبَسِ

وقد فاقت موشَّحة ابن الخطيب الموشَّحة الأصليّة ذيوعًا وشهرة، جمع فيها بين الغزَل والوصْف ومدْح السّلطان محمد الخامس (الغنيّ بالله)، مُسترجِعًا ذكرياته الجميلة في غرناطة ذات الطّبيعة السّاحرة، وما نَعِم به من أُنسٍ بين الأهل والأحبّة، في صورة اختلطت فيها مشاعر الشّوق والحنين إلى ذلك العهد، بمشاعر الألم والتحسُّر على أيامه. (والنصّ الكامل يتألّف من أَحَدَ عَشَرَ قفلًا وعشرة أبيات، اخترنا منها ثلاثة أبيات يتقدّمها المطلع).

لسان الدين بن الخطيب (713 – 776هـ):
من أعلام الأندلس، سياسيّ وشاعر وكاتب ووشّاح وزجّال ومؤرِّخ، وُلد بغرناطة لأسرة عُرفت بالعلم والفضل، قرّبه (أبو الحجّاج) أعظم سلاطين بني الأحمر، وولاه ديوان الكُتّاب، ثمّ قربه ابنه من بعده (الغنيّ بالله محمد الخامس) وولاه الوزارة حتّى لُقّب بذي الوزارتين (الأدب والسيف)، تألّب عليه حُسّاده، وكادوا له حتى سُجن. له نحو ستين كتابًا، منها: "الإحاطة في أخبار غرناطة"، "جيش التّوشيح".

موشّح
"زمان الوصل"
لسان الدين بن الخطيب

جادك الغيث: جملة دعائيّة، يدعو فيها بالسقيا والخير لزمان الوصل.

جـادَكَ الغَيْـثُ إذا الغَيْـثُ هَمَـى ... يـا زمـانَ الوصْـلِ بالأندلُـسِ
لَـمْ يَكُـنْ وَصْلُـك إلا حُلُمًـا ... في الكَـرَى أو خُلْسَـةَ المُختَلِـسِ

(أ)

أشتات المنى: الأمانيّ المتفرّقة.
جلّل الرّوضَ سنا: المراد: كسا الرّوضَ أزهارًا متفتّحة تلمع.
النعمان: يقصد شقائق النّعمان (الزهرة البريّة الجميلة) لا الشّخصية المعروفة.

إذْ يقـودُ الدَّهـرُ أشتـاتَ المُنَـى ... تنقُـلُ الخطـوَ علـى مـا يَرْسُـمُ
زُمَـرًا بَيْـن فُـرادى وثُنـا ... مِثلمـا يدعـو الحجيـجَ الموْسِـمُ
والحَيـا قـد جَلَّـلَ الـرّوضَ سَنـا ... فثغـورُ الزّهـرِ فيـه تَبسِـمُ
وروى النُّعمـانُ عـن مـاءِ السّمَـا ... كيـفَ يَـرْوي مالِـكٌ عـن أنـسِ
فكَسَـاه الحُسْـنُ ثوبًـا مُعْلَمـا ... يزدهِـي منـه بأبهَـى مَلْبَـسِ

(ب)

وادي الغضا: اسم مكان.

يـا أُهَيْـلَ الحيِّ مـنْ وادِي الغَضَـا ... وبِقَلْبِـي مَسْكَـنٌ أنْتُـمْ بِـهِ
ضاقَ عنْ وجْدي بِكُمْ رَحْبُ الفَضا ... لا أُبـالِي شَـرْقَهُ مِـنْ غَـرْبِهِ
فأعِيـدُوا عَهْـدَ أُنْـسٍ قـدْ مَضَـى ... تُعْتِقُـوا عانِيكُـمُ مـنْ كرْبِـهِ
واتَّقُـوا اللّهَ وأحْيُـوا مُغْرَمًـا ... يتَـلاشَـى نَفَـسًا فـي نَفَـسِ
حُبِـسَ القَـلْبُ عليْكُـمْ كرَمًـا ... أفَتَـرْضَـوْنَ عَفـاءَ الحُبُـسِ

عَفاء: هلاك.

(ج)

هاكها: هاك: اسم فعل أمر بمعنى خذ، وهاكها غادة: خُذ الموشَّحة كغادة.
سبط: السبط (ولد الابن والابنة).
غادةً: أراد بالغادة موشَّحته.
مُلا: أصلها (مُلاء: جمع مُلاءة).
مكنس: المكان الّذي تأوي إليه الظّباء في الحرّ.

هاكهـا يـا سِبـطَ أنصـارِ العُلـى ... والّـذي إن عثَـرَ الدهـرُ أقـالْ
غـادةً ألبَسَهـا الحُسـنُ مُـلا ... تَبهَـرُ العيـنَ جـلاءً وصِقـالْ
عارضَـتْ لفظًـا ومعنًـى وحُلَـى ... قـولَ مَـن أنطقَـه الحـبُّ فقـالْ:
"هل درى ظبيُ الحِمى أنْ قد حَمى ... قلـبَ صَـبٍّ حَلَّـه عـن مَكْنَـسِ
فهـو فـي حَـرٍّ وخَفْـقٍ مثلمـا ... لعبـتْ ريـحُ الصَّبـا بالقَبَـسِ"

المصدر: المقري التّلمساني: نفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب - ج 7 - دار صادر، بيروت، 1968م.

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النّصّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- دلالة العنوان.

2- مُناسَبة النّصّ.

3- التّعريف بالوشّاح (الشّاعر).

4- أجزاء النّصّ وقوافيه.

القِراءَةُ والاستيعابُ

أوّلًا: اقرأ القصيدةَ، ثمّ أجبْ عمَّا يَأْتِي:

1- إلامَ يحِنُّ ابن الخطيب في مطلع الموشَّحة؟

2- كيف أثّر المطرُ في الرّوض كما فهمتَ من البيت الأوّل؟

3- ماذا يطلبُ الشّاعرُ مِمّن يناجيهم في البيت الثّاني؟

4- إلى من أهدى ابنُ الخطيبِ موشَّحَته في الختام؟

ثانيًا: اقرأ البيتين الثاني والثالث قراءةً جهريَّة معبّرة (موظّفًا حركات اليد وتعبيرات الوجه بشكلٍ مناسب).

الدراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أوّلًا: لُغَةُ النَّصِّ

1 - إذ يقود الدهرُ أشتاتَ المنى ننقُلُ الخطوَ على ما يَرْسُمُ

- ماذا تعني كلمة (يقود) في السّياق السّابق؟

أ. يسوق. ب. يحقّق.

ج. يجمّع. د. يطلب.

2 - استنتِجْ معنى كلّ كلمة ملوَّنة فيما يأتي بحسب السّياق:

أ- فكَسَاه الحُسْنُ ثوبًا مُعْلَمَا يزدهِي منه بأبهَى مَلْبَسِ

ب- واتَّقُوا اللّهَ وأحْيُوا مُغْرَما تُعْتِقُوا عانِيكُمْ مِنْ كرْبِهِ

الكلمة	المعنى بحسب السّياق
مُعلَما	.....
يزدهِي	.....
عانِيكُمْ	.....

3 - وظِّف كلّ كلمة ممّا يأتي في جملتين من إنشائك لتفيد معنىً مختلفًا في كلِّ جملة: (روى - أقال).

أ- روى: .....

.....

ب- أقال: .....

.....

4 - مُستعينًا بمُعجَم مُناسِب، هات مفرد كلٍّ من: (أشتات - المنى).

أ- أشتات: .....

ب- المنى: .....

5 - لم يكنْ وَصْلُك إلا حُلُمًا في الكَرَى أو خُلْسَةَ المختَلِسِ

- اضبط بنية كلمة (الحلم) بثلاث طرائق مختلفة للدلالة على معنى مختلف في كلّ مرّة.

الضّبط: ....

المعنى: ....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- استنتِج الفكرةَ الرّئيسة لكل بيت من أبيات الموشَّح الثّلاثة.

البيت الأوّل	.....
البيت الثّاني	.....
البيت الثّالث	.....

2- تعاوَن مع مجموعتك في شرح البيت الّذي يحدّده المعلم، ثمّ اعرضوه أمام بقية الزّملاء بلغتكم الجميلة.

البيت: .....

الشّرح: .....

.....

.....

3- اتّسع فنُّ التّوشيح للتعبير عن الأغراض المختلفة. ما الأغراض الّتي تناولها موشَّح ابن الخطيب؟ مع الاستشهاد بأدلّة مُناسِبة.

.....

.....

.....

4- تختلف بنية الموشَّح عن بنية القصيدة العموديّة التّقليديّة، اتَّخِذ من موشَّح "زمان الوصل" نموذجًا لشرح هذا الاختلاف مع التّوضيح بأمثلة.

.....

.....

.....

.....

5 - مراعيًا أصول بناء الموشَّح، أَعِد ترتيب الأجزاء التّالية (من موشَّح ابن الخطيب)؛ لتكون بيتًا مُنسجِم المعاني (باستخدام الأرقام من 1-5):

- ☐ دعْكِ منْ ذِكْرى زَمانٍ قد مضى — بيْـنَ عُتْبَـى قـدْ تقضّـتْ وعِتـابْ
- ☐ سلِّمي يا نفْسُ في حُكْمِ القَضا — واعْمُري الوقْتَ برُجْعَى ومَتابْ
- ☐ ينْـزِلُ النّصْـرُ عـليْهِ مثْلَمـا — ينْـزِلُ الوحْـيُ بـروحِ القُـدُسِ
- ☐ الكَريـمِ المُنْتَهَـى والمُنْتَمَـى — أسَـدِ السّـرْجِ وبـدْرِ المجْـلِسِ
- ☐ واصْرِفِي القوْلَ إلى المَوْلَى الرِّضى — مُلْهَـمِ التّوفيـقِ في أمِّ الكِتـابْ

6 - نوَّع ابن الخطيب في توظيف الأساليب البلاغيّة بشكل لافت، ممّا أثرى النّصّ وأضفى عليه حيويّة ورونقًا، صِلْ كل أسلوب من العمود (أ) بما يناسبه من وظائف دلاليّة في العمود (ب).

(أ)	(ب)
"بِقَلْبِي مَسْكَنٌ أنْتُمْ بِهِ"	- إنشائي غرضه التّمني.
"يتَلاشَى نفَسًا في نفَسِ"	- خبري دلّ على الثّبوت.
"أفَتَرْضَوْنَ عَفاءَ الحُبُسِ"	- خبري يفيد التّجدد والاستمرار.
"فأعِيدُوا عَهْدَ أُنْسٍ قدْ مَضَى"	- إنشائي دلّ على الالتماس والاستعطاف.

7 - (زمان الوصل، ريح الصّبا، رحب الفضا، ...إلخ).

أكمل فراغات الجدول التّالي بثلاثة تراكيب مُشابِهة من النّصِّ، وثلاثة من عندك اشتهر استخدامها في لغة الأدباء.

من النّصّ	.....	.....	.....
من خارج النّصّ	.....	.....	.....

8 - حفل النّصّ بألفاظ تنتمي إلى حقول دلاليّة متنوِّعة، استخرِج من النّصّ كلمات تنتمي إلى معاجم (الدِّين، الطّبيعة، الشّوق والحنين، الغزل).

الدِّين	الطّبيعة	الشّوق والحنين	الغزل

9 - ذكرَ البلاغيُّ الأديبُ أبو هلال العسكريّ في كتابه (الصّناعتين): "وقد تُسمَّى استعارتُك الأنصافَ والأبياتَ من شِعْرِ غيرِك، وإدخالُك إيّاه في أثناءِ أبياتِ قصيدتِك تضمينًا".

أ- في ضوء فهمك المقولة السّابقة، حدِّد موضعَ التّضمين في موشَّح ابن الخطيب؟

.....

.....

ب- هل وجدتَ تضمينَ ابنِ الخطيبِ مُوفَّقًا في موضعِه؟ ولماذا؟

.....

.....

10 - حفل موشَّح ابن الخطيب بصور فنِّيّة بديعة، تخيَّر ممّا أعجبك منها: (تشبيهًا واستعارةً وكنايةً)، وبيِّن سرَّ الجمال في كلٍّ منها.

التّشبيه: .....

.....

الاستعارة: .....

.....

الكناية: .....

.....

11 -

يـا أُهَيْـلَ الحيِّ مـنْ وادِي الغَضـا وبِقَلْبِـي مَسْكَـنٌ أنْتُـمْ بِـهِ
ضاقَ عنْ وجْدي بِكُمْ رَحْبُ الفَضا لا أُبـالِي شَـرْقَهُ مـنْ غَـرْبِهِ
فأعِيـدُوا عَهْـدَ أُنْـسٍ قـدْ مَضَـى تُعْتِقُـوا عانِيكُـمُ مـنْ كرْبِـهِ

أ. ورد في أحد المصادر (ضاق من وجدي بكم رحب الفضا) بدلًا من (ضاق عن). في رأيك، أيُّ التّعبيرين أجمل؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

ب. استخرِج محسِّنًا بديعيًّا، وبيِّن نوعه.

.....

.....

ج. استخرِج ممّا سبق:

- اسمًا مُصغَّرًا، ووضِّح دلالته في هذا الموضع.

.....

- نعتًا جملة.

.....

د. أعرِب ما تحته خطّ:

الكلمة	إعرابها
مسكن	.....
عهد أنس	....

البحث والتقصي

الموشَّح فنٌّ شعريٌّ غنائيٌّ تنوّعت فيه الأوزان وتعدّدت القوافي، نشأ في الأندلس استجابة لعوامل ثقافيّة واجتماعيّة. استعِن بمصدرَين على الأقل من مصادر تاريخ الأدب، لكتابة مقالٍ أدبيٍّ تاريخيٍّ عن هذا الفنّ ونشأتِه وأبرز أعلامه.

القِراءَةُ

[النّصّ الثّاني]

صفحاتٌ مُضيئةٌ من الوَقْفِ العِلْميّ في الأَنْدلسِ

د. محمد العمارتي

1 - يُشكِّلُ الوَقْفُ فضاءً رحْبًا للعملِ المُشترَكِ بين الدولةِ والمجتمعِ المدنيّ؛ إذْ له دورٌ كبيرٌ في بناءِ شبَكةٍ من العلاقاتِ والأنشطةِ الثّنائيّةِ. تلك الشّبكةُ من شأنِها أنْ تملأَ مساحاتٍ مؤثّرةً داخلَ الحياةِ الاجتماعيّةِ؛ ممّا يؤدّي إلى إرساءِ ثقافةِ التّشارُكِ بين مكوّناتِ المجتمعِ وطبقاتِه، ودعمِ الكيانِ العامِّ للأمّةِ. كما يُعَدُّ الوقفُ مصدرًا لعافيةِ المجتمعِ وتماسُكِه؛ لأنّه يحولُ دون إقصاءِ الفِئاتِ الّتي تحتاجُ إلى دعمٍ ومساندةٍ.

2 - وفي الأندلسِ، كان لمؤسَّسةِ الوقفِ دورٌ جليلٌ في تمهيدِ سُبُلِ الارتقاءِ والتمدُّنِ الحضاريِّ، وتعدَّدتِ الأغراضُ والجهاتُ الّتي كان يُوقَف عليها، كالمساجدِ والمدارسِ ودُورِ الأيتامِ وحَفْرِ الآبار وتسبيلِ الماءِ وتصريفِه بما ينفعُ العبادَ والبلادَ، بالإضافةِ إلى الفقراءِ واليتامَى وعابري السّبيلِ والأراملِ وطلابِ العلمِ والعلماءِ. ولم يكُنِ الوقفُ مُقتصِرًا على الأفرادِ فقط، بل كانتِ الدولُ الّتي تعاقبتْ على حكمِ الأندلسِ ترعاه؛ فكان له دورٌ عظيمٌ في مجالِ التّنميةِ الاجتماعيّةِ والإنسانيّةِ، كما حافظَ على التّماسُكِ بين أفرادِ المجتمعِ وقلَّصَ الهوّةَ بين الطّبقةِ الميسورةِ والطّبقةِ المُعدِمةِ، وخلقَ مجالًا خصبًا للتكافُلِ بين كلّ فئاتِ المجتمعِ.

3 - ولمّا كان شعبُ الأندلسِ معروفًا باليسارِ والتّعدُّدِ الإثني والدّينيِّ والجغرافيِّ، جاءَ وقفُهم متنوِّعًا ومتعدِّدًا وذا طابعٍ خاصٍّ؛ فلم يقتصرِ الوقفُ على المسلمين، بل شاركَ غيرُ المسلمين فيه كذلك، مثل وقفِ بعضِ النّصارَى على جامعِ قرطبة، أو وقفِهم على بعضِ كنائسِهم؛ لأنّ الأمرَ كان أشبهَ بالعادَةِ الحسنةِ الّتي اقتدى فيها غيرُ المسلمين من مسيحيين مستعربين ويهودٍ بالمسلمين، بعدَ أن عاشوا في كنفِ حكّامِ الأندلسِ آمنين سالمين، وقد بلغَ من تسامُحِ المسلمين معَهم أن أقرّوهم على أوقافِهم، ومثالُ ذلك ما أشارَ إليه الإدريسيُّ من وجودِ أوقافٍ للإنفاقِ على الكنيسةِ وإكرامِ ضيوفِها، وليس غريبًا بعد ذلك أن يقولَ المُستشرِقُ (رينو): "إنّ المسلمين في مدنِ الأندلس كانوا يعاملون النّصارى

د. محمد العمارتي:
باحث وأكاديميّ مغربيّ، متخصّص في الاستشراق والاستعراب الإسبانيّ والدّراسات الأندلسيّة وحوار الأديان والحضارات. له العديد من المؤلَّفات، منها: "الأندلس برؤى استعرابيّة"، و"الاستعراب الإسبانيّ وجاذبية التّراث الأندلسيّ".

تسبيل:
تسبيلُ الشّيء: إباحته وجعله في سبيل اللّه.

الوقف في القانون القطريّ:
إضاءة: الوقف هو حبسُ مالٍ معيَّن يمكن الانتفاع به، مع بقاء عينه، على مصرفٍ مباحٍ شرعًا.
أنواع الوقف:
1 - وقفٌ خيريٌّ، وهو ما خُصِّصت منافعُه لجهةِ برٍّ ابتداءً.
2 - وقفٌ أهليٌّ، وهو ما يكون فيه الوقف على نفس الواقف أو ذريته، أو عليهما معًا، أو على أيّ شخص، أو أشخاص آخرين، أو ذريتهم، أو عليهم جميعًا، على أن ينتهي في جميع الأحوال إلى جهةِ برٍّ معيّنة.
3 - وقفٌ مُشترَكٌ، وهو ما خُصِّصَتْ منافعُه لجهةٍ خيريّة وجهةٍ أهليّةٍ معًا.
4 - وصيةٌ بوقفٍ خيريٍّ أو أهليٍّ أو مشترك.
5 - وصيةٌ بأعمالِ البرّ والخير.
المادتان (2 ، 3) من القانون رقم (8) لسنة 1996 بشأن الوقف.

بالحُسنى، كما كان النّصارى يُراعون شعورَ المسلمين فلا يأكلون لحمَ الخنزير"، ولقد أقرّ المسلمون نصارى الأندلس ويهودَها على أوقافِهم ولم يتدخّلوا البتَّة في استغلالِ عائداتِها، كما لم يكُنْ من شأنِهم أن يتدخّلوا في كيفيّةِ تدبيرِها وتصريفِها.

4 - كذلك حرصَ المسلمون على الوقفِ في الجانبِ العلميِّ، فطلابُ العلمِ سواءً أكانوا من الأندلس أم من الوافدين عليها؛ كانتْ لهم أماكن مهيّأةٌ توفِّر لهم المأكلَ والمَشْربَ والمَبيتَ، كما خصّصُوا أوقافًا متعدِّدةً للكتبِ والمكتبات: فهذا وقفٌ لكتابةِ الكتب ونَسخِها، وذاك لتغليفِها وتجليدِها، بالإضافة إلى الوقفِ على المكتباتِ العامّة؛ فالأندلس كانت تعجّ بالمكتبات، إذ كان في قرطبةَ وحدَها ما يقربُ من تسعين مكتبةً، تزخر بشتّى ألوان العلوم وفنون المعرفة، وكانت استعارةُ الكتب متاحةً للجميع، ولا أدلَّ على ذلك من الخبرِ الّذي أُثِر عن أبي حيان الأندلسيّ، إذ كان يعيبُ على مشتري الكتب ويقول: "الله يرزقك عقلًا تعيش به، أنا أيّ كتاب أردتُه استعرتُه من خزائنِ الأوقافِ وقضيتُ حاجتي".

5 -وتُعَدّ مكتباتُ المساجدِ النّواةَ الّتي قامتْ على أساسِها كلُّ أنواع المكتبات الأخرى، فكانت هناك مكتبةٌ في كلِّ مسجدٍ تحتوي كلَّ أنواع الكتب دينيّة وثقافيّة، وكان من عادةِ العلماءِ أن يُوقفوا كتبَهم على المساجدِ لضمانِ حفظِها وجَعْلِها مُتاحةً للطّلّاب الدّارسين، ومن مكتباتِ المساجدِ مكتبةُ مسجدِ طُلَيْطِلة الشّهيرةُ الّتي جذبت إليها الطّلّابَ المسلمين والنصارى على السّواء، وكان يقصدُها طلابٌ نصارى من جميع أنحاءِ أوروبّا بما فيها إنجلترا وأسكتلندا. وهناك أيضًا مكتبةُ المسجدِ الجامع بقرطبة الّتي أسّسها الخليفةُ الأمويُّ المُستنصِرُ سنة 350هـ، وقد خصّصَ لها موظّفين للعناية بشؤونها، وجمعَ فيها النُّسّاخ والمُجلِّدين، وقد ظلّت -كما يقول ابنُ الأبّار في كتابه (التكمِلَة لكتابِ الصِّلة)- مَحطَّ أنظارِ العلماءِ وطلّابِ العلمِ في الأندلس، وقد أمَّها طلابٌ مسلمون ونصارى من داخلِ الأندلُسِ ومن أنحاء أخرى من أوروبّا والمغرب وآسيا.

6 -إذن فقد وفّرت مكتباتُ المساجدِ الكتبَ القيّمةَ للقرّاءِ والدّارسين في زمانٍ نهضَ فيه المسجدُ بدورِ المدرسة، وإنْ كانت الصّفةُ الغالبةُ على هذه الكتب -كما يذهبُ المُستعرِبُ الإسبانيُّ خوليان ريبيرا في كتابِه (التربية الإسلاميّة في الأندلس)- هي صفة كتبِ الفقهِ وعلمِ الكلام، بينما تقِلُّ فيها كتبُ الشّعرِ غيرِ الدينيّ وكتبُ الفلسفة. وتذْكرُ

علمِ الكلام:
علم يهتمّ بدراسة العقيدة ويدافع عنها ويردّ الشّبهات المثارة حولها بالأدلّة العقليّة والبراهين الجدليّة.

المُستشرِقةُ زيغريد هونكه في كتابها المعروف (شمسُ العربِ تسطعُ على الغرب) أنّ الحكامَ أنشؤوا في كلِّ حيٍّ دارًا للكتب ووقفوا عليها مئاتِ الألوف من الكتب وجعلوها في متناولِ الجميع وفي مختلفِ فروعِ المعرفة، وكانت مجموعاتها ما بين عشرةِ آلافٍ ومئةِ ألفِ مجلّدٍ، كمكتبةِ إشبيليّة العامّة أيام الرّاضي بنِ المُعتمد، وكان الإنفاقُ على المكتبات بصفةٍ عامّة في سائرِ مدُن وحواضرِ الأندلس وبواديها من ريعِ الأوقاف؛ حيث كانت الدولةُ تخصِّصُ لها أوقافًا معيّنةً، ويقدّم لها بعضُ الأغنياء وأهلُ الخير أوقافًا تساعدُ في الإنفاقِ عليها.

7 - وتأسيسًا على ما سبقَ، يتّضح أنّ الوقفَ في الأندلسِ كانت له بصمةٌ في كلِّ أثرٍ إصلاحيٍّ آنذاك: في الحياة العامّة، في المساجدِ، في المكتباتِ، في الدُّور، في الرُّبُطِ، وفي كلِّ شيء تقريبًا، وأنّ الأندلسَ من أعظمِ الدول الإسلاميّة الّتي اشتهرَت بالوقفِ في تاريخ المسلمين. ومن خلال الرّصدِ الشّاملِ لتجلّيات هذا الوقفِ والوقوفِ على جوانبِه ومظاهرِه وأنواعِه؛ يمكن الجزمُ بأنّه كان عاملًا مهمًّا من عواملِ قوّة الأمّة الأندلسيّة وازدهارِها وتألُّقها وتمدُّنِها عبرَ التّاريخِ الإنسانيِّ العامّ.

ريع:
ما يؤدّيه المنتفِع إلى المالك من غلّة الأرض مقابل استغلالها.

الرُّبُط:
جمع (الرباط): وهو موضع المرابطة، أو ملجأ الفقراء من الصّوفيّة.

المصدر: د. محمد العمارتي (المجلّة العربيّة، أغسطس 2015) بتصرّف.

القراءة الاستكشافية

تصفَّح النّصّ واستكشِفه من خلال ما يأتي:

1- عنوان النّصّ.

2- نوع النّصّ وموضوعه.

3- الهوامش والإضاءات.

4- الصورة المُصاحِبة.

القِراءَةُ والاستيعابُ

اقرأ النّص، ثُمّ أجبْ عمَّا يَأْتِي:

1- ما الأهمِّيّة الّتي يمثّلها الوقف للدّولة على الصّعيد الاجتماعيّ؟

2- عدِّد الكيانات المستفيدة من الوقف في الحضارة الأندلسيّة.

3- وضِّح موقف غير المسلمين من ثقافة الوقف في الأندلس.

4- كيف استفاد طلاب العلم الأندلسيّون والوافدون من الوقفِ العلميّ؟

5- اذكر مثالًا لاهتمام حُكّام الأندلس بالوقف على مكتبات المساجد.

6- رصَدَ الاستشراقُ صورةً مُتقدِّمةً لحال المكتبات العامّة بالأندلس، وضِّحها.

الدراسَةُ والتَّذَوُّقُ

أوّلًا: لغةُ النَّصِّ

1 - "ممَّا يؤدّي إلى إرساء ثقافة التّشارُك بين مكوِّنات المجتمع وطبقاتِه".

- حدِّد معنى الكلمة الّتي تحتها خطٌّ من بين الخيارات الآتية:

أ. توحيد. ب. ترسيخ.

ج. تهذيب. د. تسريع.

2 - "أمَّها طلابٌ مسلمون ونصارى من داخلِ الأندلُسِ ومن أنحاء أخرى".

- ما المقصود بالفعل "أمَّها" في سياق النّصّ؟

أ. عرفَها. ب. غادرها.

ج. قصدَها. د. راسلَها.

3 - "لمَّا كان شعبُ الأندلسِ معروفًا باليَسارِ والتعدُّدِ الإثنيِّ والدّينيِّ والجغرافيِّ، جاء وقفُهم متنوِّعًا ومُتعدِّدًا وذا طابَع خاصٍّ".

أ- حدِّد معنى كلمة "اليسار" في العبارة السّابقة، ثُمّ وظِّفها في جملة من إنشائك بمعنى مختلف.

معنى الكلمة: .....

الكلمة في جملة أخرى بمعنى مختلف: .....

ب- استخرِج من العبارة كلمتين بينهما ترادُف.

.....

ج- في ضوء معرفتك باللُّغة الإنجليزيّة، ما معنى كلمة (الإثنيّ) في العبارة السّابقة. (استعِن بقاموس "إنجليزيّ - عربيّ" إنْ لزم الأمر).

.....

د- ضَعْ جمع كلمة "وقْف" في جملة من إنشائك.

.....

هـ- في الفقرةِ الّتي افتُتِحَتْ بالعبارة السّابقة، وردت كلمة "مُستعرِبين".

- استخدِم معرفتك بالصّيغة الصّرفيّة للكلمة كي تستنتج معناها.

.....

ثانيًا: الفهم والتَّحليل

1- ما غرض الكاتب من النّصّ؟

أ- استعراض نماذج من تاريخنا المشرق في بلاد الأندلس.

ب- إثبات ريادة العرب والمسلمين في مجال الوقف العلميّ.

ج- بيان أهمية الوقف في تعزيز النّهوض العلميّ والحضاريّ.

د- إبراز دور المكتبات في إثراء النّهضة الحضاريّة الأندلسيّة.

2- وضِّح دلالة الكلمتين (صفحات مضيئة) في عنوان النّصّ، وأثر هذه الدلالة في توجيه القارئ.

.....

.....

3- علِّل ما يأتي:

أ. يُعدُّ الوقفُ مظهرًا من مظاهرِ التّكافُلِ بين فئاتِ المجتمع.

.....

.....

ب. نهضتْ مكتباتُ المساجد بدورٍ حضاريٍّ مهمٍّ في بلاد الأندلس.

.....

.....

4- حدِّد الفقرة الّتي مثّلت بداية اعتماد الكاتب على عرض الحقائق. واكتُب أوّل جملة فيها تضمّنت حقيقةً.

الفقرة: .....

الجملة: .....

5- بِمَ أنهى الكاتبُ النّصّ؟ وعلامَ استند فيما ذهب إليه؟

.....

.....

6. "كان في قرطبةَ وحدَها ما يقربُ من تسعين مكتبةً، تزخر بشتّى ألوان العلوم وفنون المعرفة، وكانت استعارةُ الكتب متاحةً للجميع...".

- على بُعد المسافة الزّمنيّة بين عصرنا والعصر الّذي كان هذا حال قرطبة فيه، لصالح مَن ستكون المُقارَنة في رأيك؟ ولماذا؟

.....

.....

7- يمكن القول إن هذا النّصّ قد جمع بين وظائف النّصَّيْن:

أ- المعلوماتيّ والإقناعيّ.

ب- الإقناعيّ والتّفسيريّ.

ج- التّفسيريّ والنّقاشيّ.

د- النّقاشيّ والمعلوماتيّ.

8- أكمِل الفراغات فيما يأتي في ضوء القراءة التّحليليّة للنّصِّ:

أ- غلبَ على مُقدِّمةِ النّصِّ طابعُ الطّرح ....., والّذي من سماته توظيف الفعل ....., مثل: (يُشكِّل، .....) كما اتّسمت الجمل بأنّها ..... نسبيًّا، ووظّف الكاتب أدواتٍ بغرضِ الرّبطِ بين ..... والنتيجة، مثل: (.....، .....). وبالإضافة إلى ذلك استخدم أوصافًا عبّرت عن إيمانه بأهمية الوقف، ومنها :(..... ، .....).

ب- اعتمد الكاتب في الفقرة الخامسة على تقديم معلومات تاريخيّة بشكل رئيس، فَسادَ توظيف الفعل ....., مثل: (..... ، .....) وكثُرَ ذِكرُ ..... والأماكنِ، مثل: (.....، .....).

9- قد يكون الفعل مُضارِعًا في أكثر من جملة، لكنّه يعبِّر عن أزمنة مختلفة في كلِّ مرّةٍ بفضل التّركيب اللّغويّ للجملة.

أ. حدِّد الأزمنة الّتي عبَّرت عنها الأفعال المُضارِعة في كلٍّ ممّا يأتي، مع التّعليل.

الجملة	الزّمن مع التّعليل
يُعَدُّ الوقفُ مصْدرًا لعافية المجتمع وتماسُكه.	.....
لم يكُن الوقف مُقتصِرًا على الأفراد فقط.	.....
كانت الدولُ الّتي تعاقبتْ على حكمِ الأندلسِ ترعاه.	.....

ب. أضِف جملةً أخرى من إنشائك تتضمّن مُضارعًا يُعبّر عن زمنٍ مختلف.

.....

10. قدَّم النّصّ كمًّا هائلًا من المعلومات استدعت توظيف مُعجَم متنوِّع الحقول.

- أكمِل الخانات الفارغة في الجدول الآتي بأسماء من النّصِّ مراعيًا دقّة التّصنيف:

ديانات	دول	مدن	مُستشرِقون	علماء العرب	أوقاف
المسلمون				الإدريسيّ	
		طُلَيْطِلة			المكتبات
	المغرب		زيجريد هونكه		

11. خلا النّصُّ من التّصوير الخياليّ والصور الفنِّيّة إلا في حالات محدودة.

أ- حدِّد الصّورة الفنّيّة، ونوعَها في كلٍّ ممّا يأتي، وبيِّن دورَها في أداءِ المعنى الّذي أَرادَهُ الكاتب.

- وتُعتبر مكتبات المساجد النّواة الّتي قامت على أساسها كلُّ أنواع المكتبات الأخرى.
- يتّضح أنّ الوقف في الأندلس كانت له بصمة في كلِّ أثرٍ إصلاحيٍّ آنذاك.

الصّورة	نوعها	دورها
.....	.....	....
.....	.....	....

ب- برأيك، هل كان لهذا التّوظيف المحدود للمجاز في النّصّ قيمة؟ وضِّح إجابتك.

.....

.....

12. "تذكُر المُستشرِقة زيجريد هونكه في كتابها المعروف (شمس العرب تسطعُ على الغرب) أنّ الحكام أنشؤوا في كلِّ حيٍّ دارًا للكتب ووقفوا عليها مئات الألوف من الكتب وجعلوها في متناول الجميع، وكانت مجموعاتها بين عشرة آلاف ومئة ألف مجلّد ....".

أ- استخرِج ممّا سبق:

- اسم فاعل، واكتب الفعل الّذي صيغ منه: .....
- اسم مفعول، واكتب الفعل الّذي صيغ منه: .....
- خبرًا لناسخ، وحدِّد نوعه: .....
- تمييزًا لملفوظ: ..... .

ب- "أنشؤُوا في كلِّ حيٍّ دارًا للكتبِ ووَقَفُوا عليها مِئاتِ الألوفِ من الكتبِ"

ابْنِ الفعلَ الملوَّنَ للمجهول، ثمّ أعد كتابة الجملة مغيِّرًا ما يلزم، مع ضبط أواخر الكلمات.

.....

ج- أعرِب ما تحته خطٌّ فيما سبق:

الكلمة	إعرابها
المعروف	.....
الحكّام	.....
آلاف	.....

التَّعْبيرُ والمُشارَكَةُ

أوّلًا: تحتلّ قطرُ مرتبةً متقدِّمةً في مشاريع الوقْفِ الخيريِّ، تحدَّثْ إلى زملائِك عن أكثرِ المصارفِ الوقفيّةِ نفْعًا من وجهةِ نظرِك، مُبيِّنًا السّببَ.

ثانيًا: لو أُتيحتْ لكَ الفرصةُ كي تُخصِّص مبلغًا من المال في مصرفٍ وقفيٍّ غيرِ مسبوقٍ، ما الفكرةُ الّتي ستوقفُ المالَ لأجلها؟ ولماذا؟ اعرِض فكرتَك في حدودِ فقرةٍ من إنشائك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤ الكلمة والجملة

اسم الآلة

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

أ. قال الشاعر الأخطل الصغير:

أدواتُ الحربِ عنها أضـــربت ... والتقت أجمعُها في مَحْـفَلِ
وقـف الفــولاذ فيهم خاطبًـا ... بكلامٍ كالرَّحيق السَّلسَـلِ
قال: لو أُنْصِفْتُ ماكنت سوى ... سكَّـةٍ أو مِعْـولٍ أو مِنْجَـلِ
مُؤْثِرٌ لو كنتُ مســمارًا - ولا ... خجلٌ - في نعلِ طفلٍ محولِ
عند هذا الخشـبُ اهتزَّ وقـد ... قال: فلتُقطعْ يمينُ الرَّجُـلِ
أنا لـو أنصــفني المــرءُ لَمَـا ... كنتُ إلا مِغْـزلًا في معمـلِ

ب. يستخدم الطبيب مطرقة صغيرة لجسّ رجل المريض.

الأسئلة:

1- علامَ تدل الكلمات الملوَّنة في الأبيات السابقة والمثال الذي يليها؟

2- املأ الجدول الآتي بذكر الوزن والفعل إن وجد:

الكلمة	سكة	معول	منجل	مسمار	مغزل	مطرقة
وزنها						
فعلها الثلاثي						

3- اذكر أسماء آلة في المجال الطبي، مع ذكر أوزانها.

....

....

القاعدة:

اسم الآلة: هو اسم يُشتقّ من الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي يُؤدَّى بها الفعل.

وهو قسمان: جامد ومشتقّ، والمشتق قسمان: قياسي، وغير قياسي. والقياسي ما كان على الأوزان الآتية:

1- (مِفْعال): مثل: مفتاح، منشار، محراث.

2- (مِفْعَل): مثل : مشرط، مغزل، مصعد.

3- (مِفْعَلة): مسطرة، ملعقة، مطرقة.

4- (فَعَّال و فَعَّالَة): مثل: جرّار، برّاد، غسّالة.

5- (فِعال و فِعالَة): مثل: حِزام، خِمار، رِباط، عِمامة، كِنانة، قِلادة.

6- (فاعِل و فاعِلَة): مثل: حاسب، هاتف ، لاقط، طابعة، حاسبة، قاطرة.

7- (فاعول وفاعولَة): مثل: طاحون، ساطور، ناقور، طاحونة، نافورة، ناعورة.

ملاحظة:

- هناك أسماء آلة تُشتقّ من الأفعال الرباعية، ولكنها ليست قياسية، مثل: مُكبِّرة، مُصوِّرة، مُولِّد، مُنبِّه، مُحرِّك، مُسجِّل، غربال، تلفاز، جلباب...
- هناك أسماء آلة تُشتقّ من الأفعال الثلاثية ولكنها ليست قياسية، مثل: مُنخل، مُسعط.
- وهناك أسماء آلة كثيرة جدًّا ليس لها أفعال تسمى أسماء آلة جامدة، مثل: سكين، رمح، سيف، قدّوم، فأس، درع، قلم، خنجر، موسى، سهم، قوس.

التدريبات

1- أيّ الآيات الآتية احتوت اسم آلة جامدًا؟

أ. ﴿ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾[هود 85]

ب. ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ﴾ [النور 35]

ج. ﴿أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا﴾ [يوسف 31]

د. ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ﴾ [الأنعام 59]

2- أي جملة مما يأتي تحوي اسم آلة قياسيًا؟

أ. نرى الأشياء الصغيرة بالمكبّرة.

ب. يستخدم الطبيب السمّاعة ليفحص المريض.

ج. السيف والرمح من أدوات الحرب القديمة.

د. يستخدم الخبّاز المُنخل في عمله.

3- ضَع أسماء الآلة في الأبيات الآتية مصنَّفة في الجدول التالي:

- فانبرَى البارودُ في حدَّتهِ ... وهو يغْلي غَليانَ المِرْجَلِ
- أحدِّثُ نفسي بنيلِ المُنى ... وأرقَى الثُّريا بلا مِصْعَدِ
- وليس لي من سلاحٍ فيك أحمِلهُ ... بل أنت حَسْبي من حمْل السَّكاكينِ
- الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُني ... والسَّيفُ والرُّمحُ والقِرْطاسُ والقلمُ

أسماء الآلة المشتقة	أسماء الآلة الجامدة

4- هاتِ من كلّ فعل من الأفعال الآتية اسم آلة، ثم ضعه في جملة مفيدة.

رأى: .....

قصّ: .....

رشّ : .....

لجم: .....

5- هاتِ اسم آلة على كلّ وزن من الأوزان الآتية، ثم اذكر فعله الذي اشتُقّ منه، حسب الجدول:

الصيغة	اسم الآلة	الفعل الذي اشتق منه
فاعُول		
مِفْعَال		
فَعّال		
مِفْعَلَة		

6- اكتب فقرة من ثلاثة أسطر تتحدَّث فيها عن رياضة تحبّها، موظِّفًا اسم الآلة (الجامد والمشتقّ).

.....

.....

.....

الكتابة

كتابة مقال نقاشيّ

استثمار الموارد الوقفيّة والتّبرّعات

نشاط (1) اقرأ الفقرة الآتية قراءة واعية، ثم اعرض وجهتي النظر حول الموضوع المطروح:

"تختلف توجّهاتُ الدُّولِ والمؤسَّساتِ في أَوْلويّة استثمار الموارد الوقفيّة والتّبرّعات؛ فبعض الدّول والمؤسّسات ترى أنّ مِنَ الأَفْضلِ تَخصيصَ هذه المواردِ للإنفاقِ على التّعليم، في حين تَرى دُولٌ أُخْرى ومُؤسّسات أنَّ من الأَوْلَى استثمارَ هذه الموارد في مواجهة جيوب الفقر، وتحسينِ ظروف الحياة للأُسر الفقيرة".

وجهة نظر مؤيّدي استثمار موارد الوقف والتّبرّعات في التّعليم:

.....

.....

.....

.....

وجهة نظر مؤيّدي استثمار موارد الوقف والتّبرّعات في مواجهة جيوب الفقر:

.....

.....

.....

.....

نشاط (2):

"يرى بعضُ النّاس أنّ الأولويّة في استثمار الموارد الوقفيّة والتّبرّعات ينبغي أن يكون مُوجَّهًا للتّعليم؛ بينما يرى آخرون أنَّ من الأولى استثمارَ هذه الموارد في مواجهة جيوب الفقر، وتحسين ظروف الحياة للأُسَرِ الفقيرة."

في حدود أربع فقرات، ناقِش هذا الموضوع مُبيّنًا وجهاتِ النّظر المختلِفة، وموضّحًا رأيك الشّخصيّ.

- التّعليمات:

- حدّد القضيّةَ موضوعَ النّقاش بدِقّة.
- ابحَثْ في المصادر المُختلِفة حول الموضوع.
- انتقِ ما يُناسبُ موضوعَك مستفيدًا من الموادّ الّتي اطّلعت عليها.
- أنشِئ مخطَّطًا تفصيليًّا يتضمّن النّقاط الرّئيسة الّتي تنوي مُناقَشتها في نصّ المقالة: (مقدّمة، عرض، خاتمة تتضمَّن رأيَك الشّخصيَّ).
- ترجِم تصوُّرَك المبدئيَّ للمقال في مسوَّدةٍ أوليّةٍ، واجعل كلَّ فكرةٍ رئيسة في فقرةٍ مستقلّة.
- وظِّفِ الخصائصَ الأسلوبيّة واللُّغويّة للنّصّ النّقاشيّ في كتابتك: (تأييد الفكرة بالشرح والمثال والدليل، بناء الحجة المتكاملة، الاستشهادات الداعمة لكل رأي، العبارات الدالّة على تبنّي موقف أو المُقابَلة بين الآراء، تفنيد الرّأي الآخر، ... إلخ).
- راعِ أصولَ الكتابةِ (التّقسيم إلى فقرات، توظيف أدوات الرّبط وعلامات التّرقيم المُناسِبة، ... إلخ)
- راجِع مسوّدتك للتحقّق من استيفاءِ الأفكار وسلامة اللُّغة والتعبير، وأجرِ التّعديلاتِ اللّازمة.
- حرّر مقالك في صورته الأخيرة بخطّ جميلٍ.

صحيفة تقييم الكتابة

عناصر التّقييم	نعم	إلى حدّ ما	لا
1 - حدَّدتُ الموضوع المُستهدَف بدِقّة وتعرَّفت مواصفات النّصّ المطلوب.			
2 - جمعت المعلومات من مصادر مختلفة.			
3 - أنشأتُ مخطَّطًا هيكليًّا لكتابة الموضوع (مقدّمة، عرض، خاتمة).			
4 - كتبتُ الموضوع في مسوَّدة أوليّة وفق عناصر المخطَّط.			
5 - وظَّفت الخصائص اللُّغويّة والأسلوبيّة للنّصّ النّقاشيّ.			
6 - كتبت في فقرات، ووظّفت أدوات الرّبط وعلامات التّرقيم المُناسِبة.			
7 - راجعت المسوَّدة (لغةً ومضمونًا) وأجريتُ التّعديلات اللّازمة.			
8 - حرَّرتُ المقال في صورته النّهائيّة مستفيدًا من تنقيح المسوَّدة.			

التحدث

اقتناء الكتب

"تُوفِّرُ الثّورةُ المعلوماتيّةُ المعاصِرةُ مَصادِرَ هائلةً ومتنوِّعةً للمعرفةِ، فضلًا عن كونِ هذه المصادِرِ مجانِيّةً، ولكنّ طائفةً من النّاسِ ما زالت مُهتمّةً بالكتابِ وتحرصُ على اقتنائِه".

- هل ترى لاقتناءِ الكتبِ والاعتناءِ بوجود مكتبةٍ شخصيّة في المنزل قيمةً أو فائدةً في هذا العصر؟

- عبّر عن رأيك في هذا الموضوع مُوظِّفًا ما تراه مناسِبًا من حُججٍ وأدلّةٍ.

- **تعليمات وإرشادات:**

أوّلًا- قبل التّحدُّث:

- مُستعينًا بمصادِرَ مُناسِبة، اجمع المعلومات اللّازمة حول الموضوع.
- صنِّف ما حصلت عليه من معلومات بحسب أهمِّيَّتها وكيفيّة توظيفها.
- نظِّم أفكارك، وخطِّط لعرضها في صورة: مقدِّمة، عرض، وخاتمة.
- ادعَم أفكارك بالحُجج والأدلّة المناسِبة (عقليّة - نقليّة).

ثانيًا- أثناء التّحدُّث:

- رتِّب حديثك ترتيبًا منطقيًّا مناسِبًا للموضوع.
- عبّر بلُغة فصيحة واضحة مراعيًا القواعد اللُّغويّة.
- وظِّف الرّوابط اللَّفظية الدّالّة على الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- استخدِم تعبيرات الوجه وإشارات اليدين بشكلٍ مُعبِّرٍ.
- وظِّف النّبر والتنغيم للتأكيد على النّقاط المهمّة.
- تحدَّث بسرعة مناسِبة مراعيًا من يتابعونك.
- وظِّف الأمثلة والاستشهادات المناسِبة للموضوع وطبيعة المستمعين.
- وظِّف أدوات التّأثير المناسِبة: (مجاز ، محسِّنات، ... إلخ).

ثالثًا- بعدَ التّحدُّث:

- احرِص على تلقِّي الملاحَظات من أستاذك وزملائك لتحسين أدائك، ثمّ قيِّم ذاتَك وَفْق عناصر الجدول التّالي:

صحيفة التّقييم الذّاتيّ

عناصر التّقييم	نعم	إلى حدٍّ ما	لا
تنظيم الأفكار وتسلسُلها وترابُطها.			
سلامة اللُّغة ووضوح مخارِج الحروف.			
توظيف الأدلّة والحُجج المناسِبة لإقناع السّامعين.			
توظيف النّبر والتنغيم بما يناسب المعاني.			
توظيف لغة الجسد بشكّل مناسب (تعبيرات الوجه، إشارات اليدين، ... إلخ)			
توظيف الأمثلة والاستشهادات بما يخدم الأفكار.			
توظيف أدوات التّأثير المناسِبة: (مجاز، محسّنات، ... إلخ).			
الثقة بالنّفس، والطلاقة (عدم التّلعثُم أو التّردُّد).			

أُنَمِّي حَصيلَتي

أدوِّنُ في الجدولِ الآتي كلَّ جديدٍ أضافَتْه إليَّ هذهِ الوَحدةُ على مستوى المفرداتِ والمعارفِ والتَّعبيراتِ والقِيَمِ والمهاراتِ المُكتسَبةِ، بما يُنمِّي حصيلتي اللُّغويّة الّتي سأستثمرُها مستقبلًا في التّحدُّثِ والكتابةِ:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفُ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيَّةٌ جميلةٌ	قِيَمٌ اكتسبتُها	مهارةٌ مُكتسَبةٌ
		معانٍ جديدةٌ	مترادفاتٌ			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

المصادر والمراجع

أوّلًا: المصادر.

القرآن الكريم	------
حسن، عبّاس	النّحو الوافي، دار المعارف، ط4 – 1976.
خفاجي، محمد عبد المنعم.	الحياة الأدبيّة في العصر العباسيّ. دار الوفاء، 2004.
الذّهبيّ، أبو عبد الله شمس الدّين محمد بن أحمد.	سير أعلام النّبلاء. بيت الأفكار الدّوليّة، 2004.
ضيف، شوقي	تاريخ الأدب العربيّ، ج3 وج4، دار المعارف. الطّبعة الثّامنة، 1966
عتيق، عبد العزيز	الأدب العربيّ في الأندلس. دار النّهضة العربيّة - بيروت، 1976.
علي، عبد الرّضا	موسيقى الشّعر العربيّ، دار الشّروق للنشر، 1997.
مصطفى، محمود.	أهدى سبيل إلى علمي الخليل العَروض والقافية. عالم الكتب ، 1996.
موقع مكتبة قطر الوطنيّة	https://www.qnl.qa
ميدان، أيمن	أندلسيات. https://aimanmaidan.blogspot.com

ثانيًا: المراجِع.

ابن الرّوميّ، أبو الحسن علي بن العباس بن جُريج.	الدّيوان، ج2. دار الكتب العلمية-بيروت، الطّبعة 3، 2002.
الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر.	كتاب الحيوان، ج3. مكتبة مصطفى البابليّ، الطّبعة 2، 1965.
الحياة الثّقافيّة.	مجلة الحياة الثّقافيّة، العدد 189، يناير 2008.
السّرجاني، راغب.	المشترك الإنسانيّ، نظريّة جديدة للتقارب بين الشّعوب. مؤسسة اقرأ، 2011.
الشّنتريني، أبو الحسن علي بن بسّام.	الذّخيرة في محاسن أهل الجزيرة، القسم1، الجزء1. الدّار العربية للكتاب 1995.
الصّاحب بن عبّاد، أبو القاسم إسماعيل.	الرّسائل، دار الفكر العربي، 1947.
المتنبّي، أحمد بن الحسين العجفي.	الدّيوان، ج2. المكتبة العصريّة - بيروت، 2014.
المقّريّ، أحمد بن المقّري التّلمسانيّ.	نفح الطّيب. دار صادر - بيروت، 1988.
الهمذانيّ، أبو الفضل أحمد بن الحسين.	مقامات الهمذانيّ، دار الكتب العلميّة - بيروت. الطّبعة 2، 2005.